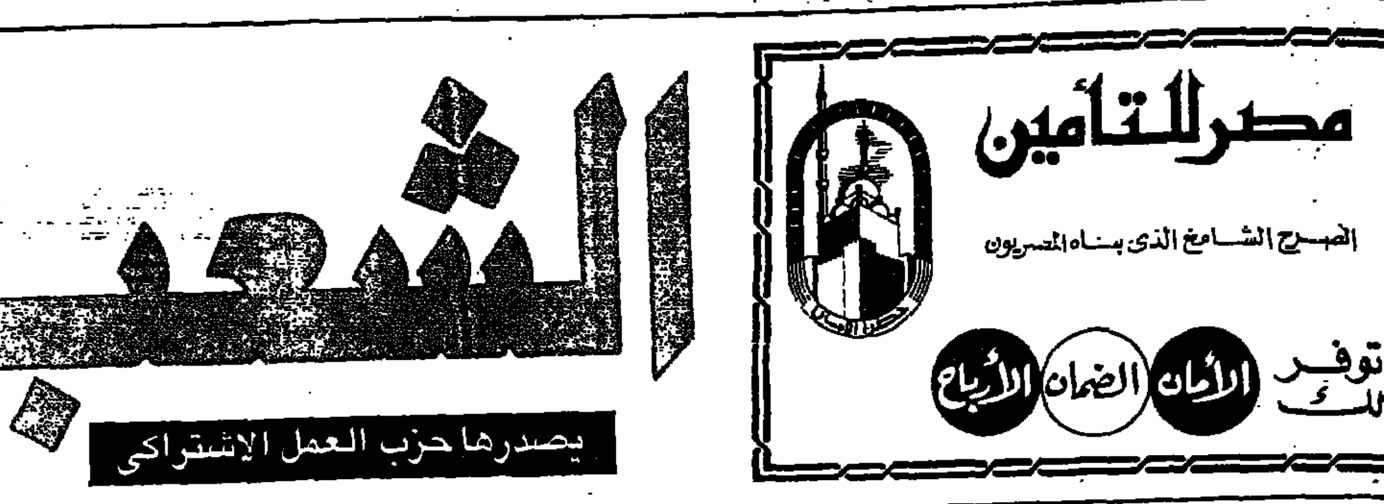
محمد حامد أبو النصر يخلف التلمساني



AL SHAAB NO (338) - 27 - MAY 1986

● العدد ٣٣٨ (السنة الثامنة) ت : ١٢ - ٩٢٨
الثلاثاء ١٩ رمضان ١٤٠٦هـ - ٢٧ مايو ١٩٨٦
١٠ قروش - ١٢ صفحة

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

سر التخبط فى القرارات الاقتصادية

بقلم : عادل حسين

أعلنت الحكومة بيانها الرسمى أمام مجلس الشعب عن الميزانية الجديدة . وقد كشفنا ما جاء فى البيان وهاجمناه فى العدد السابق .. ثم اتضح بعد أيام معدودة ان للحكاية بقية طويلة . وللبيان « ملاحق سرية » لم تقدم الى المجلس مع مشروع الموازنة .. ونعنى بهذا ان البيان المالى لم يفصح عن أهم الاجراءات التى تنتوى الحكومة اتخاذها والتى ستصدر تباعا ..

فى أى مكان فى الدنيا يحدث مثل هذا التخبط ؟ ! .

× × × × × × × ×

□ وقد لاحظنا ان نشاط الاجتماعات والمناقشات والمقالات تركز بشكل خاص حول الدعم المالى والدعم العينى وأيهما أفضل . وصرح الدكتور على لطفى بان النية تتجه الى استبدال الدعم المالى بالدعم العينى . أى أن تزيد الحكومة أجور العاملين فيها وفى القطاع العام بدلا من محاولاتها الحد من ارتفاع أسعار السلع الرئيسية .. ومع بيان هذه النية بدأ الخبراء اياهم يهللون لمسالة الدعم المالى ومزاياه .. وللعلم (وأقولها صادقا وغير مازح) فان حماس أى استاذ اقتصاد لموضوع الدعم المالى كخطوة فى اتجاه الغاء مبدأ الدعم من أصله . يعتبر طريقا مجربا للوصول الى مقعد الوزارة بل الى رئاسة الحكومة .. وبهذا المعيار فان د . على لطفى لم يكن مخطئا حين طالب بالدعم المالى عام ١٩٨٢ اثناء المؤتمر الاقتصادى الذى دعا اليه الرئيس مبارك .. ويذكر أنه لم يتخل عن موقفه منذ ذلك الوقت رغم أن اغلب الاقتصاديين انكروا ما قال .

على أى حال .. ترى هل ندخل نحن ايضا هذه المناظرة عن الدعم المالى والدعم العينى ؟ انها لا تخلو من اهمية . وقد دعتنا الحكومة للمشاركة فى الحوار ضمن دعوتها لأحزاب المعارضة . ولكننا نرى ان الانزلاق الى بحث هذا الامر الفرعى يحرف أنظارنا وانظار المواطنين عن جوهر الموضوع .

□ ولن نستطرد فى توضيح ما نقصده بجوهر الموضوع اكتفاء بسؤال واحد هل ترى الحكومة أن من حقها ان تتدخل فى توزيع الناتج القومى بين الافراد والفئات المختلفة تحقيقا للعدالة والتكافل ودفعا لعجلة التنمية ؟ وإذا كان من حقها ذلك فهل فى نيتها ان تفعل رغم صعوبة الهدف ؟

إذا اجابت الحكومة بنعم فان حزب العمل سيكون معها وستكون مناقشتنا فى هذه الحالة مفيدة مع ممثليها حول كل التفاصيل التى تضمن تحقيق الهدف . ويشمل ذلك بطبيعة الحال : الدعم واشكاله العينية والمالية ووصوله الى مستحقيه .. بل وكل الفروع الاقتصادية الاخرى . بدءا من عجز الموازنة وانتهاء بميزان المدفوعات والديون الخارجية .

أما اذا أجابت الحكومة على سؤالنا المحورى بلا . فإن معارضة حزبنا لسياستها الاقتصادية ستكون معارضة حادة وبلا مهادنة وستمضى مناقشاتنا معها . وامام امتنا على نهج مخالف تماما للحالة الاولى .

× × × × × × × ×

والحقيقة أن اقتراح الدعم المالى تردد بقوة منذ ١٩٧٩ وتشكلت اللجان وتوالت التصريحات بشأنه كل سنة قبيل موسم وضع الميزانية .. وكانت الحجتان الدائمتان : خفض العجز فى الموازنة العامة وضمان وصول الدعم الى مستحقيه . والحجتان ما ينطبق عليهما انها قوله حق يراد بها باطل .. اذ لابد فعلا من خفض العجز . ولابد من ضمان وصول الدعم الى مستحقيه (قدر الامكان) ولكن كيف ؟ وهل يكون هذا بالغاء الدعم تماما ؟ ولماذا يحدث هذا الالغاء فى مصر بالذات رغم تقاليدها العريقة فى التواد والتراحم ؟ !

البقية ص ١١



اللجنة العليا للحزب : نرفض المساس بالدعم



الاف من المواطنين جاءوا من كل مكان للمشاركة فى تشييع جنازة الراحل الكبير عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين . ● تصوير ابراهيم زهدة

عقدت اللجنة العليا لحزب العمل اجتماعها يوم الخميس الماضى برئاسة ابراهيم شكرى زعيم الحزب وكان موضوع دعم السلع الضرورية للشعب هو الموضوع الرئيسى فى المناقشات واكدت اللجنة ان الدعم حق اجتماعى ثابت لجماهير الكادحين وانها متمسكة بالسياسات التى سبق ان اعلنها الحزب فى مختلف دراساته ووثائقه الاقتصادية بما فى ذلك الجزء الخاص بالدعم .

كما تناول الاجتماع الاوضاع الاقتصادية بشكل عام وعددا من المسائل التنظيمية الحزبية وبرامج الامانات المختلفة فى الفترة القادمة استعدادا للمؤتمر العام . وعقب الاجتماع صرح المستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب للشعب بالتصريح التالى .

فوجئت الاحزاب السياسية بدعوة موجهة من السيد الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى يطلب فيها عقد اجتماع مشترك لممثلى الاحزاب للبحث فى موضوع الدعم .

حرصا من حزب العمل الاشتراكى على تلبية كل دعوة تستهدف البحث فى موضوع يهم الجماهير . فقد استجاب الحزب لهذه الدعوة .

البقية (ص ١١)

محمد حامد أبو النصر يتولى مسئولية الأخوان

صرح مصطفى مشهور احد قيادات الاخوان البارزين لجريدة الشعب : نحب أن نؤكد أن موقع المرشد العام للجماعة مما يزهد فيه ويشفق منه ومن تبعاته وليس مما يتنافس عليه أو يحدث حوله صراع كما يحلو للبعض أن يصور الأمر » .

واضاف مصطفى مشهور أن الاخوان قد تعارفوا من قديم أنه فى حالة خلو منصب المرشد العام فانهم يتوجهون تلقائيا الى الاكبر سنا من اعضاء مكتب الارشاد الذين ثبتوا وظلوا على صلة وثيقة بدعوتهم واخوانهم وذلك جمعا لكلمتهم وتحقيقا لوحدتهم . وفى ظل تلك الوحدة يرتضون من سيتحمل هذه الامانة الثقيلة .

وخلص مشهور الى القول بانه بناء على ذلك كله كان توجه الاخوان نحو محمد حامد ابو النصر من اعضاء مكتب الإرشاد اخذين فى الاعتبار سنه ووفاءه وثباته على دعوته خلال المحن .

عشرات الألوف يشاركون فى تشييع التلمسانى

شارك اكثر من خمسين الف مواطن فى تشييع جنازة الشيخ عمر التلمسانى المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين . بدأت مراسم الجنازة قبل صلاة الجمعة الماضية حيث إزدحم المسجد بالمصلين الذين افترشوا كافة الشوارع المحيطة بمسجد عمر مكرم الواقع بميدان التحرير بالقاهرة . وكان امام المسجد قد خصص خطبة الجمعة للحديث عن الصادقين فى الإسلام وخص الفقيد كواحد منهم . وبعد الانتهاء من صلاة الجمعة أدى المصلون صلاة الجنازة على جثمان الفقيد .

ورغم مشاعر الحزن المتصاعدة ناشد زعماء الاخوان المصلين عدم ترديد اية هتافات حفاظا على النظام والهدوء وتمسكا بحرمة الموت . وقد التزم الجميع بذلك .

بدأت الجنازة بخروج الجثمان ثم تقدمت مجموعة من الشخصيات العامة موكب الجنازة وكان على رأسهم الاساتذة ابراهيم شكرى رئيس الحزب وحلمى مراد الأمين العام والدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب وحافظ سلامة وممن متولى الشعراوى الذى حرص على المشاركة رغم مرضه حتى أنه كاد يغمر عليه فاحضر له رجال الامن سيارة ليركب فيها .

كما شارك أيضا خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع وابراهيم فرج ووحيد رأفت عن حزب الوفد . وشارك الانبا غريغوريوس موفدا من الكنيسة .

وكان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والمهندس حسب الله الكفراوى واللواء زكى بدر والدكتور عبد الاحد جمال الدين قد استمروا مع الجنازة حتى وصولها الى شارع القصر العينى قادمة من مسجد عمر مكرم وانصرفوا بعد ذلك مباشرة .

وعلى مشارف شارع قصر العينى تم وضع جثمان الفقيد فى سيارة لنقل الموتى تابعة للجمعية الشرعية الاسلامية . وسار الموكب المكون من آلاف السيارات بطول شارع قصر العينى وحوله الشباب الذين ساروا متشابكى الايدى فى صفين على جانبى الطريق .

ثم اخترق الموكب شارع مجرى العيون ومنه الى شارع صلاح سالم متجها الى مدينة نصر . وعلى طوال الطريق وضعت لافتات يحملها الشباب توضح خط سير الجنازة

وبعد مسيرة استمرت مايقرب من ساعة حرصت قوات المرور على اخلاء الشوارع خلالها . وصل الموكب بالفقيد الى مثواه الاخير عند اطراف القاهرة حيث مدافن الجمعية الشرعية الاسلامية بالحى السابع .

ووسط بكاء الحاضرين وعلى رأسهم قادة الاخوان المسلمين والشيخ حافظ سلامة والمهندس ابراهيم شكرى الذين رافقوا جثمان الفقيد وورى فى الثرى .

وحتى الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة ظل المواطنون يتوافدون على قبر الفقيد لقراءة الفاتحة والدعوة له بالرحمة .

وفى المساء توافد الآلاف من المواطنين على السرادقات المقامة بجوار مسجد مكرم لتقديم واجب العزاء . وحضرت أعداد كبيرة من الشخصيات العامة.

البقية (ص ٣)

استقالة ميلاد حنا لخلافه مع عثمان احمد عثمان

قدم الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب استقالته من رئاسة اللجنة .. السبب المباشر للاستقالة وموافقته لجنة الاسكان على مشروع لانشاء اتحاد للمقاولين يقف وراء هذا المشروع المقاول البليونير عثمان احمد عثمان .

وصرح الدكتور ميلاد حنا بان الموافقة على انشاء اتحاد للمقاولين سيؤدى الى اشتداء أزمة الاسكان وارتفاع اسعار المساكن حيث سيصبح للمقاولين النفوذ الاكبر فى هذا المجال خاصة بعد تعثر انشاء اتحاد لشاغلى العمارات والمساكن بغرض صيانتها وحذر الدكتور ميلاد ان اتحاد المقاولين سيؤدى الى اشتداد قبضة رجال الاعمال وسيكون مركز قوة سياسى جديدة مثل جمعية رجال الاعمال .

ابراهيم شكرى يتصل بالحكومة العراقية لتخفيف احكام الاعدام

اتصل المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب بالسفير سمير نجم رئيس قسم رعاية المصالح العراقية فى القاهرة . بشان احكام الاعدام الصادرة ضد المتهمين المصريين بتزوير جوازات سفر . وصرح السفير بان المسئولين فى بغداد يتابعون الاهتمام الرسمى والشعبى فى مصر حول الموضوع .

و أوضح السفير ان احكام الاعدام صدرت بمقتضى قانون صادر ومنفذ فى العراق منذ فترة . ولكنه يامل ان يقدر المسئولون فى بغداد القلق الملموس فى القاهرة .

ضابطا شرطة يسرقان مواطنا بالاكراه

كتب - عبد الله ابو الحسن :

تقدم الدكتور ماهر مسعود حسن ببلاغ الى وكيل نيابة الزيتون فى يوم ١٩٨٦/٥/٢٠ يتهم فيه اثنين من كبار ضباط الشرطة بالاستيلاء على خاتمين من الذهب المرصع بالماس بالاكراه ويبلغ ثمنهما خمسة عشر الف جنيه وذلك امام زوجته وموظفيه .

قال صاحب البلاغ ان الضابطين احدهما برتبة مقدم بشرطة نجدة القاهرة والثانى برتبة عقيد ويعمل بشرطة السياحة وكان بينهما وبين المتهم معاملات تجارية ومستخلصات تتعلق باكاديمية الشرطة وقد دفع لهما مستحقاتهما المالية بالشيكين رقم ٨١٧٢٢٨ بتاريخ ١٩٨٦/٥/١١ بمبلغ ١٧ الف جنيه والثانى برقم ٩٩٣٥٧٧ بمبلغ ٤٣٠٠ جنيه بالاضافة الى ستة الاف جنيه نقدا .

امرت النيابة بتحويل البلاغ لقسم الزيتون للتحقيق .

انظر سرقة اكاديمية الشرطة ص ١٠

ص ٦ ، ص ٧

وزارة الخارجية لم تجر تحقيقا حول الفلاشا

كتب - فكرى عبد المطلب :

علمت « الشعب » أن وزارة الخارجية المصرية لم تقم باجراء أى تحقيق حول الملابسات والظروف التى أحاطت بمرور يهود « الفلاشا » الاثيوبيين بمطار القاهرة فى طريقهم الى اسرائيل . مما يعنى أن النفى الذى اعلنه وزير الخارجية د . عصمت عبد المجيد لا يستند على أى دلائل .

حاول مسئولون فى وزارة الخارجية التخفيف من مسئولية الحكومة المصرية بالقول بأن مرور ركاب أى طائرة بمطار القاهرة . لا يعنى أن السلطات المصرية تشارك فى تقديم تسهيلات لأحد . وذلك لأن موقف مصر ثابت فى هذا الشأن .

وفود الى اسرائيل لبحث مشروعات مارشال

من المقرر ان يرافق بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى فى زيارته لاسرائيل لدراسة مشروع مارشال للشرق الاوسط الذى تقدم به شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيونى يقوم الوزير غالى بعرض وجهة النظر المصرية على المسئولين الصهاينة .

وفى نفس الوقت تجرى الترتيبات لسفر وفد حكومى على مستوى عال مكون من د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد ود . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية واحد نواب وزير التخطيط وعدد من كبار المسئولين الاقتصاديين بالحكومة للتباحث فى نفس الموضوع .

ويذكر ان هناك خلافات فى وجهات النظر بين مصر واسرائيل حول الصياغة النهائية للمشروع

□ محافظ الاسماعيلية :

واقعة التلاعب بالدقيق لا أساس لها

النيابة الادارية : انحرافات التموين حدثت تحت سمع وبصر محافظ الاسماعيلية

جاءنا من السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية رد على ما نشرته الشعب فى العدد الماضى بعنوان « التحقيق مع محافظ الاسماعيلية للتلاعب فى سوق الدقيق » وجاء فى الرد نفى كامل لكل ما نشرته صحيفة الشعب باعتبار ماهو منسوب للسيد المحافظ كذب حال كونه محافظا يتصدى بحكم منصبه الى محاربة الفساد والقضاء على الانحرافات والسوق السوداء » .

تعقيب الشعب :

أصبح الآن من حق القارىء ان يعرف القصة كاملة من وقائع المستندات .. قصة تحكى نموذجا لكيفية الاثراء غير المشروع عن طريق المتاجرة بقوت الشعب . وكيف ان تحقيقات النيابة أثبتت مسئولية مكتب تموين محافظة الاسماعيلية وبعلم المحافظ وتحت اشرافه عن تبديد دقيق قيمته قرابة ستة ملايين جنيه حيث نقلته من مستحقيه الى السوق السوداء . مما يثبت ان خلق هذه السوق الحرام يتم تحت سيطرة واشراف عناصر فى السلطة وليس فى مواجهتها كما تحاول أحيانا ان تصور الامر الصحف الحكومية .

ولنبدأ القصة من أولها :

● القرار ١٩٦٩/١١٠ خول المحافظين كل فى دائرة اختصاصه زيادة أونقص الحصة المقررة للخبز وذلك فى حدود الحصة المقررة فى المحافظة .

البقية (ص ١١)

احمد مجاهد يحضر محاكمة المستيرى

حضر احمد مجاهد امين الشئون العربية محاكمة احمد المستيرى زعيم حزب حركة الديمقراطية الاشتراكية بتونس والتى عقدت امام محكمة الاستئناف .

وكان المستيرى قد حكم عليه بالسجن لمدة ٤ أشهر بتهمة التظاهر العدوان الامريكى على ليبيا .

وقررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة ١٩٨٦/٦/٤ ويذكر ان المستيرى يعالج حاليا بالمستشفى المركزى

وكان احمد مجاهد قد قام بجولة عربية خلال الايام الماضية زار فيها تونس والمغرب والتقى بالعديد من الشخصيات

غدا : اضراب عام للمحامين

قرر المحامون الاضراب غدا فى جميع أنحاء الجمهورية احتجاجا على سوء معاملة الشرطة للمحامين وللمطالبة بالغاء القوانين الاستثنائية . وصرح حامد الازهرى عضو مجلس النقابة بان المجلس أعد صيغة ستوضع فى محاضر الجلسات بجميع المحاكم وهى أن قرار الاضراب جاء تعبيرا عن رفض المحامين المصريين لمد حالة الطوارىء . واستنكار التهديد باستخدامها فى مواجهة المحامين . وللمطالبة بالغاء كافة القوانين والنصوص الاستثنائية والمقيدة للحريات .

وعلمت الشعب أن مجلس نقابة المحامين أجرى طيلة الايام الماضية اتصالات واسعة مع النقابات الفرعية والقضاة لضمان نجاح الاضراب .

وصرح مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين بان أضراب الغد ضرورى وانه جاء متأخرا لان السلطات المصرية مازالت تضرب بارادة الشعب عرض الحائط وتصر على حكم البلاد بديمقراطية شكلية كما أن قانون الطوارىء الذى تم مده استخدم فى مواجهة العمل الاسلامى والوطنى بصورة تقشعر لها الأبدان بين أعتقال تحت مسمى الحبس المطلق وقضايا زائفة يتظلم منها الابرياء .

[اقرأ ص ١٢ رسالة محام]

□ ندوة الحزب اليوم :

اجتماع لكل الأحزاب فى ذكرى تزوير الانتخابات

تتناول ندوة الحزب اليوم موضوع مأتم الديمقراطية وذلك بمناسبة ذكرى الانتخابات المزورة فى ٢٧ مايو ١٩٨٤ .. يحضر عن الوفد المستشار ممتاز نصار .. وعن الاحرار مصطفى كامل مراد .. وعن التجمع حسين عبد الرازق احمد الصباحى عن الامة كما يحضرها من قيادات حزب العمل ابراهيم شكرى والمستشار الدمرداش العقالى وابو الفضل الجيزاوى ويديرها فؤاد نصحى .

تبدأ الندوة بعد صلاة العشاء بمقر الحزب ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب .

الذكرى الثانية لرحيل شهيدة الديمقراطية نعمات حسن

اليوم .. الذكرى الثانية لشهيدة الديمقراطية نعمات حسن التى قتلها نصر الدين محمد أحمد عضو الحزب الوطنى وقد لقيت الفقيدة مصرعها صبيحة (اقرأ ص ٢ .. الذكرى الثانية لمذبحة الديمقراطية)

(البقية ص ١١)

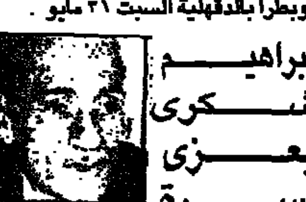
جولات ابراهيم شكرى فى الجيزة والدقهلية

يقوم المجاهد ابراهيم شكرى بجولات حزبية يتفقد خلالها قرى مركز اجا وذلك يوم الاربعاء (غدا) والبدرشين وابوصير بعد غد الخميس وبطرا بالدقهلية السبت ٣١ مايو .

□ د . محمد حلمى مراد :

هل انشئت كتائب التعمير لتحل محل الوزارات المتخصصة ؟

(ص ٥)



ابراهيم شكرى يعزى اسرة انور الشماع وجماهير قليوب

تقدم ابراهيم شكرى رئيس الحزب جماهير المعزين فى وفاة المرحوم أنور الشماع عضو اللجنة التنفيذية للحزب . حيث القى كلمة فى السرادق الذى أقيم بقليوب مساء السبت الماضى . نعى فيها الفقيد

ثم ألقى الدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب كلمة

وشارك ايضا فى تقديم العزاء سيد رستم عو مجلس الشعب وفؤاد نصحى ومحمد ابو الفضل الجيزاوى وفؤاد هدية وعبد العزيز حمدى سالم ومحمد متولى عوض ومجدى احمد حسين

(أقرأ ص ٢)



ابراهيم شكرى فى دكرنس :

الامـور تسيـر نحو الكـارثة .. والحكومة لم تستوعب الاحداث

ازدانت مدينة دكرنس يوم الجمعة الماضي وللمرة الثالثة لإستقبال المجاهد ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل ووقفت قيادات الحزب وشبابه في انتظار موكب زعيم العمل الاشتراكي على بعد كيلو مترات من المدينة احاطت الجموع بسيارته بعد انتظار دام عدة ساعات لاشتراك ابراهيم شكرى في تشييع جثمان المغفور له الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين .

بعد الإفطار ادى الجميع صلاة المغرب بمسجد مجاهد وبعد العشاء كان اللقاء بمضيفة مجاهد وما أن نزل ابراهيم شكرى من سيارته حتى تلقته اعناق الجماهير فرفعته وسط هتافات الترحيب به والمؤيدة لحزب العمل وبعد عاصفة من التصفيق استمرت اكثر من ثلث ساعة جلس الحاضرون واستمعوا لأيات الذكر الحكيم من الشيخ كمال ابراهيم بعدها وقف الجميع دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على روح فقيد العالم الاسلامي الشيخ عمر التلمساني .

جماهير دكرنس

لماذا جررنا الحزب الوطني الى السودان ؟

بدأ ابراهيم شكرى كلمته لأبناء دكرنس قائلا لقد كنتم دائما كراما مع حزب العمل ومع ابنكم احمد مجاهد وكنتم قاعدة للافكار والمبادىء التى تستند الى مصالح الشعب وأماله وما احوجنا الى سريان هذه الروح في كل مكان من مصر لمواجهة سياسات الحكومة الرامية الى خدمة اصحاب الملايين والمليارات على حساب الكادحين حتى وصل الامر الى رفع الدعم عنهم وهو ما يعني افلاس حكومات الحزب الوطني وتحللها من مسئولياتها تجاه الشعب فرفعت سعر الخبز الى عشرة اضعافه في ثلاث سنوات ووصل ثم كيلو الفول الى جنيه واختفى الزيت ولم تعد هناك فاكهة شعبية لمحدودى او متوسط الدخل وبعد ايام سيرتفع ثمن اللحوم البيضاء (الدواجن) الى الضعف اى ان الامور تسير في اتجاة كارثة مما يعني ان الحكومة لم تستوعب ما حدث في فبراير الماضي (احداث الامن المركزى) بل والاخطر تزايد المقدمات والظروف التى ادت اليها وامتدادها الى فئات اخرى حتى ضاق بها الجميع بداية من الغفير حتى المدير (الشريف) وعلى الحكومة ان تحذر مما سيحدث حين ينتهي صبر الشعب على هذا الظلم مع استمرار رموز الفساد التى اضاعت على مصر (المدينة) ٥٠٠ مليون دولار ثم زعموا أن الفاعل مجهول لانهم لم يعرفوا من زور امضاءات الوزير ! !

كما لو كانت هذه العمليات تتم في مكتب بوستة في قرية وليس في مكتب الوزير ووكلاء الوزارة .

مشكلة الدعم

من منطلق الحرص على مصالح المواطنين قبلنا الاشتراك في مناقشة قضية الدعم بعد ان اكد امين مساعد الحزب الوطني لكل الاحزاب ان سياسة الدعم ستحدد بالاتفاق بين كافة الاحزاب وان أراء المعارضة ستوضع

تابع المؤتمر
عماد محجوب

في الاعتبار كما اكد ممثل الحزب الوطني ان الدعم المادى لم يتقرر حتى الان في نفس اليوم اعلن الدكتور على لطفي انه تقرر ان يكون الدعم نقديا وهو نفس الاقتراح الذى كان قد تقدم به عام ١٩٨٢ للمؤتمر الاقتصادى الذى رفضها بالاجماع حكومة ومعارضة ولكنه جاء لتنفيذها كما اراد ويسأل البعض ومن اين له القوة لكي يتحدى مصالح الجماهير وانا اقول انها الايادى التى تعبث بمصير الكادحين من اجل الرأسمالية الجشعة التى تصدت لها ثورة يوليو ولكنها اليوم اكثر تنظيما واكثر حماية من خلال جمعية رجال الاعمال التى تضم بين اعضائها ثلاثة نواب لرئيس الوزراء وترفع توصياتها مباشرة الى لجنة السياسات .

القضية العربية

وردا على سؤال حول امكانية تعرض سوريا لعدوان صهيوني قال المجاهد ابراهيم شكرى اعتقد ان هذا الاحتمال قائم جدا خاصة وان اسرائيل وامريكا تخطط للاجهاز على الامة العربية كلها في هذه الفترة الزمنية كما ان سوريا ستحصل قريبا على اسلحة متطورة صواريخ مداها ٥٠٠ كيلو متر وطائرات حديثة كما ان الاسرائيليين لازالوا يعيشون فزع العاشر من رمضان الذى قادهم الى التخلي عن سيناء بشرط ان تضمن امريكا تفوق اسرائيل على الشعوب العربية مجتمعة وعن طريق كامب ديفيد اغلقت ابواب مصر في وجه العرب وهي تسعى الان لسحب الاعتراف العالمي بمنظمة التحرير الفلسطينية عن طريق النفوذ الامريكي الذى تجسده في الغاء لقاء الوفد الفلسطيني بمارجريت تاتشر باوامر من واشنطن .

نواجه المخطط الصهيوني

وتحدث أحمد مجاهد الى ابناء دائرته فقال لقد قلت لكم عام ١٩٧٩ هنا عندما استقبلتموني وانا خارج من المعتقل وبعد ان قدتم معركة عظيمة في مواجهة السلطة قلت لكم ان هذه الحكومة عاجزة عن وقف تدهور الاسعار وحذرتها أمامكم من سياسة الانفتاح وفي عام ١٩٨٤ ارسلتموني الى مجلس الشعب في ظروف اكثر صعوبة فقد تلاشى التعامل بالباكو امام شراسة الارنب وسيطرته على السوق وتزايدت اعداد الجياع وجيوش المحتاجين لاربعة جدران تأويهم واليوم يفكرون في بيع القطاع العام واسرائيل متربصة به وبمصر وقد عرضت شراء حصة بنك تشيز منهاتن بعد ان رفضها في وجه الحكومة المصرية من ٢٢ الى ٥٠ مليون دولار وافقت اسرائيل على دفعها .

□ وعن الموقف العربي الراهن قال امين لجنة الشئون العربية بحزب العمل ان الهجمة الصهيونية لم تستهدف كل الارض العربية ويجب ان نواجهها بدعم العلاقات العربية لذلك فقد جررنا الحزب الوطني جرا لكى يذهب الى السودان ولولا حزب العمل ما جرؤ الحزب الوطني على نزول السودان بعد تظاهر ١٠٠ الف سوداني مطالبين بسقوط النظام الذى يحمى السفاح نميرى وقد التقينا بكل القوى الوطنية وقلنا لهم نحن معكم في المطالبة بنميرى ولسنا معكم في ان تعلق العلاقات بين الشعبين على تسليم نميرى لانها علاقات ازلية ومستقبلية وهي اعلى من نميرى واعلى من مبارك وجمعنا كل القوى السودانية في ميثاق شعبي وقد دعا السيد الصادق المهدى الى عقد مؤتمر في السودان لتحديد ودراسة اطار العلاقة مع مصر ويجب ان يعقد مؤتمر مماثل في مصر ويجب ان يدرك الجميع فيه خطورة المثلث الذى يهدد مصالح اعدادنا بجمع مصر السودان وليبيا لاننا في مصر خسرنا ثلاثة ارباع حريتنا لاننا نستورد مايعادلها من الخبز وفي هذا المثلث توجه القوى البشرية الهائلة والارض والثروة التى تسد احتياجات الامة العربية كلها لمئات السنين

□ وتحدث احمد صبرى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي فقال ان لحزبنا اصلا ثابتا قبل ثورة يوليو من خلال حركة مصر الفتاة والحزب الاشتراكي الذى اعطى شرعيه لكلمة الاشتراكية ومازال لحزب العمل ردود وصدى في نفس كل مواطن شريف ينبض قلبه بالايمان باسلامه وعروبته لانه حزب التيار الشعبي بصدق بعد ان حذر أعداء مصر واصدقاءها منذ زمن بعيد وادرك عبقرية هذا الشعب وقدرته على النهوض وواجبنا في هذه المرحلة ان نكثف الجهود ليزداد الترابط بين الشعب وافكار وجهود حزب العمل على هذا الطريق .

□ وتحدث الزميل احمد عبد الحى فقال ان وقفة ابراهيم شكرى بزعامته العظيمة للعقل الوطني تؤكد ان بمصر رجالا ومعه ذلك الرجل الذى يعبر عن تيار شعبي متدفق

□ والقى الزميل محمد المنسى كلمة الحزب في دكرنس مرحبا بالمجاهد ابراهيم شكرى ورفاقه مؤكدا تأييد كوادر الحزب لسيادته في خطواته للتقارب بين الشعوب العربية .

□ وتحدث الزميل ضياء المهدى المحامي امين لجنة حزب العمل بقرية القباب الصغرى مرحبا بزعيم الحزب وصحبه وطالب بمقاطعة اى انتخابات تجرى بنظام القائمة المطلقة .

□ وقد القى كل من الزميلين ابراهيم المهندس والحسيني مبارك كلمة حييا فيها المهندس ابراهيم شكرى

□ قدم المؤتمر الزميل سعد الشحات امين الحزب بدكرنس



ابراهيم شكرى يتحدث في الاجتماع وإلى يمينه احمد مجاهد وإلى يساره أحمد الفقى عضوى اللجنة التنفيذية

لقطات من دكرنس

تجمعت جماهير حزب العمل الاشتراكي عند قرية قباب الصغرى قبل دكرنس حتى قبل اذان المغرب بدقائق لتحية ابراهيم شكرى اثناء مروره على بلدتهم واصطحبه عدد كبير منهم بقول من السيارات الى داخل المدينة .

□ بعد صلاة المغرب حضر المهندس ابراهيم شكرى واحمد مجاهد لقاء تنظيميا بمقر الحزب بدكرنس مع اعضاء وقيادات الحزب ناقش خلاله قضايا العمل والتحرك الحزبي خلال المرحلة القادمة .

□ نحمد الله اذ حبا مصر بمثل ابراهيم شكرى مجاهدا من اجل الحق والخير لهذا البلد تلك كلمة حق اقولها لله وفي الله عز رجل اراه لأول مرة بهذه الكلمات انها امام وخطيب مسجد السماردة درس العشاء الذى حضرت قيادات حزب العمل وبعده اتجه رئيس الحزب لزيارة الزميل احمد سمره في طريق ازدان باللافتات والانوار وزغاريد النساء .

في نهاية المؤتمر اشار المهندس ابراهيم شكرى الى ان الامل قائم وستعود مصر الى مكانها ومكانتها الرائدة وسيعود للاسلام مجده وللعروبة عزتها وستعود فلسطين الى اهلها بجهاد وكفاح الشباب عليه ان يعى الدرس ويستعد لبذل الجهد واشار الى الفال الحسن الذى حمله الزميل ابراهيم شرشيره وهو طفله الرضيع ياسر عرفات ففي ابتسامته امل بالعزة والنصر .

الذكرى الثانية لمذبحة الديمقراطية

مجدى السيد

ياتي صدور هذا العدد مواكبا لايام صعبة وشاقة عشناها في عام ٨٤ . محفورة احداث هذا اليوم في قلوبنا ووجداننا هذا اليوم الحقيقية الصادقة هذه الارادة التى دفعتنا في حزب العمل لخوض الانتخابات وقلنا اننا ندخلها من اجل خوض معركة سياسية وديمقراطية نعرض فيها على جماهير الشعب برنامجنا ورأينا الحلول المقترحة وان يكون التغيير ديمقراطيا وشعبيا وليس تغييرا فرديا حتى يحمي الشعب التغيير الذى يحققه ولايتركه لارادة فرد يلغيه بقرار كما جاء بقرار مثلما فعل السادات حينما بشر بالديمقراطية في مايو ٧١ ثم جاء والغى كل شيء بقرار واحد في سبتمبر ٨١

وكان حادث المنصة الشهير هو النهاية الطبيعية لحالة الاضطراب التى سادت مصر في الازمة الاخيرة من عهد السادات وجاء عهد جديد ومع ان تغييرا كبيرا لم يتم في الإشخاص الذين كانوا رموز عهد السادات وبالرغم من مطالبة الكثيرين بالتغيير الا ان مبارك كان يقول انا لااقر اسلوب التغيير بالصدمات الكهربائية اى التغيير من أعلى

وهنا استبشرنا خيرا وقلنا قد تكون الانتخابات العامة لمجلس الشعب هي الفرصة الطبيعية المتاحة لاحداث هذا التغيير او الاقتراب منه .. وكان خيط الامل الرفيع لدى الجماهير في ان يحدث الاصلاح في مصر بمناسبة هذه الانتخابات العامة هو المسئول عن حالة الاستقرار النسبي التى سادت البلاد منذ حادث المنصة

سوء النية مع سبق الاصرار لتزوير الانتخابات

تقدم حزب العمل بمذكرة رفعها الى رئيس الجمهورية بالتضامن مع باقي احزاب المعارضة كما تمت لقاءات مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية واعضاء الحزب الحاكم وقد تضمنت تلك المذكرة واللقاءات ماىلي :

ـ ان التغيير الذى ينشده الشعب ينبغي ان يتم بالوسيلة الشرعية المتاحة وهي الانتخابات العامة حتى يكون التغيير بارادة الشعب ولمصلحته وليس منحة من الحاكمين او رئيس الدولة

ـ ان تكون الانتخابات النزيهة هي الضمان للتطبيق الديمقراطي السليم وفرصة لتعميق المفهوم الحزبي الجديد لدى الجماهير لبناء الاحزاب وتوسيع قواعدها الشعبية كل ذلك لحث الجماهير للمشاركة في قضايا الوطن والمواطنين

ـ اعطاء الرئيس مبارك وحكومته الفرصة الاخيرة لتحويل الشعارات الى واقع ملموس خصوصا وقد رفض الرئيس مبارك ان نقوم باجراء الانتخابات حكومة محايدة .

كما تضمنت المطالب تعديل قوانين الانتخاب وتقدم ابراهيم شكرى بمشروع قانون في هذه الناحية الا ان المسئولين لم يستجيبوا للاسف لتعديل قوانين الانتخاب ولاتضمين ضمانات اجرائية لسلامة العملية الانتخابية والتى لايمكن ان تكون محلا للخلاف

التعارض بين تصريحات مبارك وبين التطبيق العملي

في تصريحات مبارك كان دائما يؤكد على جدية الانتخابات وتوفير الضمانات اللازمة . حتى ان ابراهيم شكرى وزعماء الاحزاب في مؤتمراتهم كانوا يقولون ان مبارك حريص على نزاهة الانتخابات وكان املهم في ذلك ان يصل صدى مايقولون الى مبارك فيحقق هذه الرغبة

ولكن حكومة فؤاد محيى الدين كانت هي الحاكم الامر والمنفذ لسياسة الامر الواقع واكدت هذه الحكومة بممارساتها الخاطئة والمدمرة للثقة في سلامة العملية الانتخابية وجود لزدواجية تمثلت في التعارض بين تصريحات وتاكيدات مبارك وبين التطبيق العملي من جانب فؤاد محيى الدين وحكومته تمثل ذلك في الاتي :

ـ عدم الموافقة على أية ضمانات طلبتها المعارضة لسلامة العملية الانتخابية .

ـ عدم التزام المحافظين بالحيدة . الاحزاب زعما بتوجود دور سياسي للمحافظين تبعا لكون السيد رئيس الجمهورية رئيسا للحزب الحاكم واعلانهم في محافظاتهم بان تاييد قوائم الحزب الوطني الحاكم هي بمثابة استفتاء على شخص رئيس الجمهورية .

ـ عدم تكافؤ الفرص بين أحزاب المعارضة والحزب الحاكم في وسائل الاعلام المفترض قوميتها .

ـ استخدام إمكانيات الحكومة والقطاع العام لخدمة أغراض الدعاية الانتخابية للحزب الحاكم واستخدام السيارات والاماكن الحكومية في ذلك .

ـ إقتحام الحركة النقابية العمالية في التاثير على الانتخابات لصالح الحزب الحاكم ويتصل بذلك دور وزير القوى العاملة الذى خلط بين صفتيه التنفيذية والنقابية .

ـ استخراج بطاقات إنتخابية بعد فوات المواعيد لزوجات ضباط القوات المسلحة ولفئات أخرى ولاشخاص مواليين للحزب الحاكم .

كما أن الاصرار على اجراء الانتخابات في موعدها ٢٧ مايو رغم عدم مناسبة التوقيت بسبب إنشغال الفلاحين بموسم الحصاد والطلبة والشباب وعائلاتهم في الامتحانات الامر الذى حرم قطاعا كبيرا من المواطنين من المشاركة في العملية الانتخابية .

والاخطر من كل ماسبق استخدام اسلوب البلطجة السياسية الذى تكرر في الاعتداء على زعماء المعارضة وخاصة حزب العمل ومن ذلك الاعتداءات التى وقعت بالقنطرة شرق والاسماعيلية والاقصر ونوسا البحر وإفلات المعتدين من قيادات الحزب الحاكم من العقاب .

كما استخدم الحزب أسلوبا قذرا في اعطاء الرشاوى الانتخابية مع المواطنين ومثال ذلك حفظ محاضر مخالفات والوعد باداء خدمات وتوزيع مواد تموينية .

كما ماسبق جزء من كل من وسائل الضغط والتاثير التى سادت جو الحملة الانتخابية واشعرت مقدماتها منذ البداية بعدم جدية الالتزام بالحيدة في المعركة الانتخابية .

وقائع يوم التزوير وتزييف إرادة الشعب

قد يتصور البعض أن مرور الايام سينسينا أحداث هذا اليوم الأسود ولكن هل ينسى أحد استخدام سلاح الارهاب يوم الانتخاب وإطلاق العنان لمرشحي الحزب الحاكم وأنصارهم المأجورين لاقتحام اللجان الانتخابية والقيام عنوة بتسديد بطاقات ابداء الرأى للحاضرين والغائبين من الناخبين لصالح الحزب الحاكم مستخدمين في ذلك شتى أنواع الاسلحة وكلها وقائع ثابتة في بلاغات الشرطة والنيابة العامة وكان أقدح هذه الاعتداءات مقتل نعمات حسن مرشحة حزب العمل بالاقصر من قبل مرشح الحزب الوطني وأقربائه الامر الذى لم يحدث له مثيل من قبل في تاريخ الانتخابات النيابية في مصر وقامت الميليشيات المسلحة لمرشحي الحزب الحاكم بتسديد أصوات بعض القرى واللجان بالكامل بعد طرد مندوبي الاحزاب المعارضة .

ومن الشواهد على ذلك نسب التصويت العالية بالدوائر التى بها مرشحون من وزراء الحزب الحاكم .

وكانت المفاجأة التى وقعت حين تبين أن كشوف الناخبين التى تم توزيعها على اللجان الفرعية مغايرة للكشوف التى وزعت على أمانات الاحزاب على أنها معتمدة في صورتها الاخيرة من وزارة الداخلية الامر الذى تعذر معه على أعداد كبيرة من الناخبين الادلاء باصواتهم في لجانهم المعتادة لعدم العثور على اسمائهم مقيدة بتلك اللجان وليس من تفسير لذلك الا تبييت هذا التدبير من قبل أجهزة الامن بتعليمات مسبقة تقضي حيادية الشرطة وتؤكد أنها كانت ضالعة في مخطط حصول الحزب الحاكم على الاغلبية المرسومة ايا كانت الوسائل .

وجاءت ساعة إعلان نتائج الانتخابات وكانت الفضيحة الكبرى والتى مازالت ملازمة للنظام كله فلقد تم تاجيل اعلان النتائج النهائية للانتخابات عدة ساعات تم أثناءها تطبيخ النتائج على النحو الذى يتفق مع مخطط إظهار الحزبين الكبيرين وإقصاء الاحزاب الاخرى كما أن الملابسات التى صاحبت اعلان نتيجة الانتخابات تؤدى الى عدم الإطمئنان الى سلامة قرار وزير الداخلية باعلان النتيجة وكذلك عدم الاطمئنان الى مصادر هذه النتائج ولقد كان الاختلاف الواضح في البيانات الخاصة بنتائج الانتخابات بين ما أعلنه السيد وزير الداخلية في مؤتمره الصحفي يوم الثلاثاء ٢٩ مايو ٨٤ ونشر عنه بالصحف صباح يوم ٣٠ مايو ٨٤ وبين مانشر بجريدة الاهرام صباح يوم الجمعة الموافق أول يونيو ٨٤ من تجميع النتائج على أنه الرصد النهائي المبلغ الى مجلس الشعب ومن ذلك أن بيان وزير الداخلية قد تضمن بالنسبة لعدد الاصوات الصحيحة التى أعطيت لكل الاحزاب هو ٥٫١٤٦٫٥٦٥ بنسبة ٩٦٫٦٨ ٪ من أصوات الحاضرين بينما نشر في أهرام أول يونيو أن العدد هو ٥٫٢٨٣٫٧٤١ وكذلك الأمر بالنسبة للاصوات الباطلة فكان رصدها في بيان الوزير على انها ١٧٦٫٥٢١ وفي أهرام أول يونيو ١٨١٥٤٢ وكذلك الحال بالنسبة للاصوات التى حصل عليها حزب الوفد في بيان الوزير ٧٧٨١٢١ وفي أهرام أول يونيو تحولت الى ٧٩٨٥٥٠ وبالنسبة لاصوات حزب العمل فرصدها في بيان الوزير ٣٦٤٫٠٤٠ وفي أهرام أول يونيو ٣٨٥٫٢٧٣

كذلك الامر بالنسبة لعدد المقاعد التى حصل عليها حزب الوفد الجديد فقد أذاع الوزير أنها ٥٧ مقعدا ثم أعتذر بعد ذلك عن عدم دقة هذا الرقم وأن الصحيح أنها ٥٨ مقعدا بزيادة مقعد واحد

المجاهد أنور الشماع فى رحاب الله

لقد بلغ الكتاب أجله .. ولبى « أنور الشماع » نداء ربه يوم الجمعة الماضي ، وانطفات شعلة طالما ظلت متقدة ، ومضيئة ، نحو أربعين عاما .. منذ أن اختار لنفسه حياة الكفاح والجهاد وهو عامل صغير ، فانضم الى صفوف « مصر الفتاة » فكان نعم المجاهد الصادق .

حتى صار علما من اعلامها في قليوب ، وفي المنطقة كلها ، واستطاع هو ونفر من إخوانه ، وعلى رأسهم المرحوم الاستاذ أحمد شفيق أبو اليسر المحامي ، أن يكون لهم صوت استحقوا عليه جميعا كل التقدير بين العاملين من أجل حرية الوطن والمواطنين .

وإذا كانت ظروف مابعد الثورة قد اقتضت حل الاحزاب السياسة فان كفاح أنور الشماع العمالي والنقابي لم يفتر ولم يضعف ، بل قوى وازداد وتضاعف ، بحيث صار الفقيد علما من أعلام النقابيين وكان أحد مؤسسي النقابة العامة للنسيج ومن خلال هذا الكفاح النقابي المستمر ، ومن خلال منافذ العمل السياسي المتاحة في فترة مابعد حل الاحزاب السياسية استطاع أنور أن يعمل ويجاهد ويكافح من أجل العامل ومن أجل الشعب الفقير ، ومن أجل حقوق العمال والفلاحين والطبقات الكادحة .. ولذلك فقد تم انتخابه عضوا بمجلس الأمة في الخمسينات ، وهو المجلس الذى ضم نخبة متميزة من أبناء مصر الفتاة .. نذكر منهم المهندس ابراهيم شكرى والسادة حلمي الغندور وحسين حمدى سالم ، وعبد الرءوف السمنودى ومحمد عبد الكافي .

وكان طبيعيا أن يواصل أنور كفاحه في حزب العمل الاشتراكي ، بعد أن بدأت الاحزاب تعود من جديد ، اذ رأى في الحزب امتدادا طبيعيا لحركة مصر الفتاة ، وقد استطاع أن يبرز بنشاطه وكفاحه ، وصار أمينا للحزب بقليوب ، وعضوا باللجنة التنفيذية للحزب .

وحزب العمل الاشتراكي اذ ينعي الى الأمة ابنا بارا من أبنائه وأبنائها ، فانما يدعو الله أن يتغمده برحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته ، وأن يلهمنا وآله الصبر الجميل ، ويدعوه سبحانه أن يعوضنا ويعوض البلاد عنه خيرا .. وإنا جميعا لله وإنا اليه راجعون .

ابراهيم شكرى والى يمينه المحاسب ضياء الشماع نجل الفقيد وقيادات الحزب في اجتماع تنظيمي عقب أداء العزاء .

امسية دينية بنجع حمادى

تقيم لجنة حزب العمل الاشتراكي بنجع حمادى امسية دينية عقب افطار يوم الأحد ٢٤ رمضان الموافق اول يونيه وذلك بمقر الحزب بنجع حمادى . يشرف على الأمسية الزميل مصطفى على الشاطبي امين الحزب .

اكتشاف مخالفات خطيرة بنقابة المعلمين تهدد شرعية منصور حسين

اكتشف مؤخرا بعض المعلمين بالمحلة الكبرى مخالفات في تشكيل اللجنة النقابية للمعلمين بقسم اول والنقابة الفرعية للمعلمين بالمحلة الكبرى ومن المتوقع ان تؤدى هذه المخالفات الى تاكيد بطلان شرعية انتخاب منصور حسين نقيبا للمعلمين خاصة وانها تثبت عدم شرعية الجمعية العمومية التى انتخبته

وتتمثل هذه المخالفات في تولى صلاح احمد العباسي رئاسة لجنة قسم اول المحلة الكبرى لثلاث دورات متتالية بداية من عام ١٩٧٧ وحتى الان وكذلك تولى محمد احمد بلحة منصب نقيب المعلمين بالمحلة الدورات الثلاث بداية من عام ١٩٧٧ وحتى الان ..

وياتي ذلك مخالفا للمادة ٤٩ من القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩ في شأن نقابة المهن التعليمية وتنص على عدم جواز انتخاب العضو لاكثر من مرتين متتاليتين . ومن المتوقع بعد اكتشاف هذه الوقائع الجديدة ان تضاف مستنداتها الى ملف قضية نقابة المعلمين المنظورة أمام محكمة القضاء الادارى والتى تطعن في شرعية انتخابات النقابة .

وكان بعض المعلمين قد قاموا بتوزيع بيان يهاجمون فيه منصور حسين لما جاء في تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفات مالية كبيرة مثل صرف مكافات امتحانات تصل الى خمسة وخمسين الف جنيه لبعض الشخصيات الكبيرة هو واحد منها عندما كان نائبا لوزير التعليم كما صرف ٢٧٥ يوما في الامتحانات مخالفا بذلك القرار الوزارى ١٥٦ لسنة ١٩٨٠ هذا بخلاف الف يوم من الامتحانات صرفها على هيئة وفورات من امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية للعام قبل الماضي وتقاضى منها مايزيد على ثمانية الاف جنيه سنويا وذلك في كشوف مستقلة هذا بالاضافة الى تحويل اوراق اتحاد الطلاب الذى كان يراسه قبل توليه الوزارة الى النيابة الادارية لاتخاذ اللازم نحو المبالغ التى حرفت بدون مستندات والتى تبلغ عدة الاف من الجنيهات .

حفل افطار ومؤتمر سياسي في الاسكندرية لمناقشة الارهاب الدولى

تقيم لجنة الحزب بالاسكندرية حفل افطار يوم الخميس ٢٨ رمضان الموافق ٥ يونيو ١٩٨٦ يعقبه مؤتمر سياسي كبير تناقش فيه قضية الارهاب الدولى .

يتحدث في المؤتمر الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام للحزب وعدد من الشخصيات العامة .

يعقد المؤتمر بمقر الحزب بالاسكندرية ٢٤ شارع مرسى بدر خلف نقطة شريف .

نـدوة للحزب بالسويس

يعقد حزب العمل الاشتراكي ندوة دينية مساء اليوم الثلاثاء وذلك عقب صلاة العشاء بمقر الحزب بحى اطلس الصباح عمارة ٣٠ بجوار الضرائب العامة وسيحاضر في هذه الندوة الشيخ حافظ سلامة والشيخ يوسف عبدربه والدعوة عامة .

اجتماع تنظيمى وحفل افطار بالشرقية

قررت لجنة الحزب بالشرقية عقد اجتماع تنظيمي يوم الاربعاء ٤ يونيه والموافق ٢٧ رمضان على ان يعقبه حفل افطار يدعى اليه اعضاء لجنة المحافظة وهيئة المكتب بمقر الحزب بالزقازيق بميدان المحطة وسوف يعقب حفل الافطار ندوة دينية بمناسبة ليلة القدر ، صرح بذلك الزميل فريد جاويش امين التنظيم بالشرقية .

الحزب يحتفل بذكرى ١٠ رمضان بشربين

اقام حزب العمل الاشتراكي بشربين ندوة مساء العاشر من رمضان وخصصها للاحتفال بهذه الذكرى الطيبة في نفوس الشعب المصرى وقد حاضر في هذه الندوة الشيخ محمد الشريف والدكتور أحمد امين عبد الغني واشرف عليها حسين عبيه وسمير الفصيح اعضاء الحزب بشربين .

شرطة ابو تيج تجهل قانون الاحزاب

استدعى مامور قسم ابو تيج عبد العظيم السكرى امين لجنة حزب العمل بأبو تيج واجرى تحقيقا معه حول اصدار نشرة الحزب وحينما اعترض امين الحزب اخبره المامور بأن هذه تعليمات مدير الامن شخصيا وتمت احالة التحقيق الى النيابة التى حفظته لعدم قانونية ما قامت به الشرطة .

ومن المعروف ان القانون يمنح الاحزاب الحق في اصدار النشرات والكتب والمجلات والجرائد وكافة وسائل التعبير ولكن يبدو أن شرطة ابو تيج لم تذاكر القانون جيدا لذلك نقترح على وزير الداخلية اعادتهم الى كلية الشرطة ليتعلموا مواد القانون .

رستم يطالب بزيادة معاشات الزراعيين

طالب سيد رستم عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي امام لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب بزيادة معاشات المهندسين الزراعيين اثناء مناقشة الاقتراح بمشروع قانون لتعديل احكام قانون نقابة الزراعيين

صلاح عبد الله فى نيجيريا

يسافر باكر الاربعاء الى نيجيريا الدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية وعضو هيئة المكتب الى نيجيريا لحضور اجتماع مجلس ادارة اتحاد المنظمات الطبية والافريقية والذى يمثل ٣٦ دولة افريقية ويعقد المؤتمر بجامعة ببادن في الفترة من ٢٨ مايو الى ٢ يونيو ويبحث المؤتمر المشكلات الصحية في القارة الافريقية ودور تنظيم الاسرة وعلاقته بالتنمية في افريقيا .

كما يبحث المؤتمر التحقيق لعقد المؤتمر الثالث في ليسوتو هذا العام لمساندة الافارقة في جنوب القارة في مواجهة التميز العنصرى الذى تمارسه حكومة الاقلية البيضاء .

« شعب ابو صير »

● وصدر هذا الشهر العدد الثالث من « شعب ابوصير » نشرة غير دورية يصدرها حزب العمل بابو صير ، رئيس مجلس الادارة بهي الدين عواد ، رئيس التحرير خالد محمود تشتمل النشرة على موضوعات وتحقيقات حول مشاكل المواطنين بابوصير .

انتخابات المنظمة العربية لحقوق الانسان

أجريت انتخابات التجديد بالمنظمة العربية لحقوق الانسان لانتخاب ١١ عضوا جديدا بالمجلس الذى يرأسه الأستاذ فتحي رضوان .

وقد فاز في الانتخابات حسب ترتيب الاصوات كل من :

محمد ابراهيم كامل ، وزير الخارجية السابق ، ود. لطفي عبد العظيم ، رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى السابق ، ونجيب فخرى ، سفيرنا السابق في كوبا ، ود. ميلاد حنا عضو مجلس الشعب ، وملك عبد الغني حجازى وبهي الدين حسن ، الصحفيان بالجمهورية ، وابراهيم حسنين حلمي وعبد الغفار خلف وعلى فهمي ود. مجدى زعبل وشريف حتاتة .

فهمى بدر فى ذمة الله

فقدت الحركة النقابية المصرية هذا الاسبوع قيادة نقابية من أبر القيادات النقابية .. وهو الزميل فهمي بدر سكرتير اتحاد عمال مصر ، ومؤسس نقابات البناء في مصر ، وله دور بارز في تحقيق الامن الاجتماعي لعمال المقاولات وتامين مستقبلهم ، كما أنه شارك في مؤتمرات الأمن الصناعي في مصر والخارج .

رحمه الله رحمة واسعة .. وألهم أهله الصبر والسلوان .

امانة القاهرة تجتمع الاربعاء الثانى والرابع من كل شهر

قررت امانة القاهرة عقد اجتماعها الدورى يوم الاربعاء الثاني والرابع من كل شهر لمناقشة خطوات التحرك الحزبي وقد جاء ذلك في الاجتماع الذى عقد يوم الاربعاء قبل الماضي بحضور المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعبد المجيد ابو زيد امين القاهرة .

ترقية مسعود البابلى الى مدير عام تنفيذى

تم ترقية مسعود البابلي عضو لجنة التعليم بالحزب مديرا عاما تنفيذيا للتربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ الجدير بالذكر ان مسعود البابلي له دور طيب في الحركة التعليمية وكان احد المرشحين لنقابة المعلمين كما انه من العناصر البارزة في حزب العمل الاشتراكي .

الدكتور البرى فى المنيا

قام الدكتور محمد عبد المنعم البرى امين عام الشئون الدينية بحزب العمل بزيارة لمحافظة المنيا والقى محاضرة في الأمسية الاسلامية بساحة الجمعية الاسلامية الكبرى بسمالوط مساء الاثنين ١١ رمضان الماضي .

لجنة المشاكل الجماهير بحدائق القبة

قامت لجنة حدائق القبة بانشاء صندوق لتلقى المشاكل الجماهيرية من المواطنين ورفعها الى الجهات المسئولة سعيا لعلاج اسبابها ، وتجتمع اللجنة المشكلة من يسرى محمود امين مساعد اللجنة وجمالات عبد الحميد عضو هيئة المكتب من السادسة الى التاسعة مساء من كل يوم لتلقى شكاوى المواطنين

أحمد حرك فى صوفيا

سافر أمس الى صوفيا عاصمة بلغاريا الزميل أحمد حرك عضو اللجنة التنفيذية والأمين العام المساعد وأمين العمال لحضور مؤتمر عمال الطباعة الدولى السادس موفدا من النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام في مصر .. ويضم الوفد أيضا الزميل محمد على الفقي رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام ، وعضو المجلس .

يشهد المؤتمر ممثلو ٤٥ منظمة نقابية من جميع أنحاء العالم ، ويبحث التقدم التكنولوجي في عالم الطباعة وأثره على العمالة ، وكذلك التدريب التحويلي لعمال المطابع من الطباعة العادية الى الحديثة .. وينهي أعماله يوم ٣١ الحالي ..

عزاء واجب

المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ولجنة الساحل يشاطرون الزميل صلاح عبد الحكيم الأحزان لوفاة ابن عمه المرحوم عبد السلام عبد المقصود .. فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء ..



جنازة المرحوم عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين كانت تعبيرا صادقا عن المكانة التى احتلها فى قلوب الجماهير .. الاف من الناس شاركوا فى جنازته .. ما اكثر الصفات الممتازة التى كانت فى هذا الرجل .. انه يمكن تلخيصها فى ثلاث صفات اساسية :

- ايمان صادق بالله ولانزكى على الله احدا
- كان بالدرجة الاولى رجل اخلاق .. تجمعت فى شخصيته صفات كثيرة نبيلة وحميدة مثل التواضع والتسامح وغير ذلك من الاخلاقيات التى يندر ان تجتمع كلها فى رجل واحد
- امتاز تفكيره بسعة الافق

تعالوا نتعرف عليه وعلى صفاته من قرب اكثر

تحقيق :
محمد عبد القدوس

الزيارة التى غيرت مجرى حياته

تربية الكتاكيت وتربية النفس

المرشد العام للاخوان توفى عن عمر يناهز ٨١ سنة وستة اشهر فهو من مواليد شهر نوفمبر سنة ١٩٠٤ قضى منها فى الدعوة الى الله ٥٣ سنة .. انضم للاخوان المسلمين تحديدا فى يناير سنة ١٩٣٣ كان ذلك بعد زيارة قام بها له اثنان من الاخوان يقول التلمسانى فى ذلك : كنت اقيم فى عزبة « التلمسانى » بناحية نوى بمركز شبين القناطر بالقليوبية وكنت ايامها محاميا اعيش فى عزبة تملكها عائلتى فكانت حالتى المالية مستورة والحمد لله وكنت يوما اجلس فى حديقة السلاملك الصغيرة ، ومعى زوجتى رحمها الله واطفالى ، والكتاكيت تقفز حولنا من هنا وهناك ، وجاء خفير العزبة يقول : « اثنان من الافندية يريدان مقابلتك . والحق اننى كنت متبرما بهذه الزيارة لانى احب ان اقضى ايام اجازتى مع اهلى وحدهم .

وحضر الرجلان وسلما وجلسا وكان فى حركاتهما وكلامهما شىء من الفضول لم اتعوده من قبل !! عرفانى بنفسيهما .. محمد عزت حسن معاون سلخانة شبين القناطر وحاصل على الابتدائية ، ومحمد عبد العال ناظر محطة للسكة الحديد ولايحمل اى مؤهلات .. ولم يضيعا وقتا فيما جرت به العادة فى مثل هذه اللقاءات

.. سالنى عزت حسن « ماذا تفعل خارج مهنتك » ؟ وبدا السؤال فى نظرى بعيدا عن مالوف اللباقة . وانا شديد التمسك بقواعدها . فجعلت اجابتى على نفس الاسلوب « المجليط » .. قلت ساخرا : « اربى كتاكيت كما ترى » .. فاستمر فى اسلوبه بعد ان كساه شيئا من الجدية وقال « وهل مسلم مثلك يضيع اوقاته المحسوبة من عمره فى تربية الكتاكيت .. وهناك من هو اولى باهتمامك ووقتك من الكتاكيت » ؟ وشعرت ان الحديث بدأ ياخذ طابع الجدية . قلت مستفسرا : « ومن هو ذلك اولى ياستاذ » ؟ قال وقد ازداد جدية وحماسة : « اخوانك فى العقيدة » ؟ قلت : من انتما ؟ وما طريقة عملكما ؟ وما دعوتكما ؟ قالا معا : « نحن من جماعة الاخوان المسلمين » . قلت : « لم اسمع عن هذه الجماعة من قبل » قال احدهما « ما انت قد سمعت .. فما عسك فاعل » قلت : اعرف المنهاج

قالا : « كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم » قلت : وكيف اتصل بهذه الجماعة ؟ قالا سنزورك الغد ان شاء الله فى مكتبك بشبين القناطر .. وانصرفا . وقد اودعا فى الذهن مشغله .. كان لها ما بعدها

وفى الغد جاءا الى المكتب وحددا لى موعدا مع الامام الشهيد حسن البنا وفى الموعد المحدد سافرت الى القاهرة ودلفت الى حى المغربلين . ومنه الى « عطفة عبد الله بك فى اليكنية » حيث كان منزل الاستاذ حينذاك وطرقت باب المنزل بالمطرقة الحديدية المعلقة به ورفعت السقاطة . ودخلت الحوش قائلا « هل فضيلة المرشد العام موجود » ؟ وكانت بساطة المنزل وحالته



حديث هامس بين المهندس ابراهيم شكرى والراحل عمر التلمسانى بمقر الحزب بالحدائق فى شهر يونيو ١٩٨٢ .

لماذا قال له حسن البنا بالحاح : انت نمت ياعمر ؟
عندما صاح احد فتوات بولاق: اللهم صلى على اجدع نبى

اقل من العادية .. ونزل الرجل وصاح فى حرارة ومودة . وكان بحركاته والفاظه يحملك على ان تثق فيه حقا وانك امام رجل صادق .

ودخلت حجرة مكتبه .. كانت عبارة عن عدة كراسى من القش يعلوها غبار وشىء يطلق عليه تجاوزا اسم مكتب . وجلس الى مكتبه وهممت ان اجلس على الكرسى المواجه له فلمحت ماعلية من غبار .. وكانت اناقة ملبسى حينذاك لها عندى اوفى اعتبار فاخرجت منديلى الابيض مستعوضا الله فى نظافته وفردته على الكرسى ولمحته يراقبنى . ولعل الصمت بابتسامة عابرة . وخيل الى انه يستشرف المستقبل .. يقول فى نفسه : « اعن بنفسك اليوم ماشئت .. فقد يجعل الله غدك خيرا من يومك . ويحملك على الاهتمام بشئون المسلمين مايصرفك عن الاهتمام بنفسك » او لعله قدر ان من وراء هذا التانق ميلا اوحرصا على الالتزام فى ناحية من نواحى الحياة وقد تستغل فى خدمة الدعوة على صورة ما . لقد كان الامام الشهيد حريصا كل الحرص على ان يستفيد الاسلام من كل بنيه . كل حسب مايحسن ويتفنن .

اويميل اليه ويتعلق به . ومن احاديثه المأثورة معى : « ان كل مسلم ياعمر فيه خير ويمكن ، ان يحقق نفعا للمسلمين والفطنة كل الفطنة فى اكتشاف هذه القدرات والدفع بها الى العمل فى سبيل الدعوة الاسلامية وقد كان الامام الشهيد استاذا نابغة فى هذا المجال

نظرته الى الايمان

كان رحمه الله صحيح الايمان ولانزكى على الله احدا لم يكن يرى ان التدين يعنى الاستغراق فى التبتل وترك الدنيا .. العكس هو المرغوب .. الدنيا مطلوب اصلاحها .. الدنيا عمل وسعى واصلاح والتزام .. لم يكن التدين عند عمر التلمسانى يعنى لبس المرقعات وترك الحلال من الدنيا : « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق » . التدين عنده ايضا لايعنى الذلة والمسكنة لغير الله والسير فى تماوت .. هذا المظهر رفضه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وضرب اصحابه

كان التدين الحقيقى عند الراحل العظيم يعنى صفاء فى القلب فلا يرى الله فيه الا طهرا .. كان يعنى ان تبتغى بعملك الدنيوى وجه الله وحده ايا كان لون هذا العمل ... الايمان بالقدر عنده لم يكن يعنى ترك الاسباب فالذى امر بالايمان بالقدر ، خيره وشره وحلوه ومره هو نفسه الذى امرنا ان ناخذ بالاسباب

ويؤكد التلمسانى انه لاتعارض بين الاخذ بالاسباب وبين الاستسلام الكامل بعد ذلك للمشيئة الالهية . وهذا الاستسلام جعل جماعة الاخوان المسلمين تصبر على كل الكوارث التى المت بها كانوا يرون ان ذلك اختبارا من الله وعليهم ان ينجحوا فيه ويلخص التلمسانى صفات الانسان الربانى الذى يسير فى طريق الله قائلا « انه الانسان الذى يعيش مع الله اولا عبادة وخضوعا لاوامره ومع رسوله اتباعا لسنته ومع الناس فى معاملاته التى يدعوه الاسلام اليها ومع نفسه اصلاحا لها » .

وعندما دخل عمر التلمسانى دعوة الاخوان المسلمين تغيرت حياته تماما .. انقلب من حال الى حال تعلم الكثير واكتسب العديد من الصفات الحميدة .. استاذه كان الشهيد حسن البنا .. لم يكن يعتمد فى تعليمه على الوعظ المباشر فقط .. المواقف العملية كانت لها الاثر الاكبر .. التواضع مثلا تعلمه من سلوك معلمه ومرشده .. كان حسن البنا لايتصدر المجالس . يجلس حيث يفضى به المجلس الا ان يحمل على الصدارة حملا تحت الحاح متواصل واذا صلى فى المسجد لايتقدم للامامة ويرى ان الامام الراتب اولى بها وكان حسن البنا يشعر المشايخ انه تلميذ لهم يخاطب الصغير منهم والكبير بابرع ايات الادب والرقة والتواضع مشعرا من يخاطبه منهم انه يتلقى منه ويتعلم على يديه ما احرج يوما عالما او اوقفه موقف المخطىء .. كانت ملابسه بسيطة .. لم يكن يحرص على ارتداء شىء معين .. وفى نفس الوقت لم يكن يحارب من يحرص على التانق فى ملابسه يرى انه لاحرج فى ذلك مادام تانقه لم يصل الى حد الكراهة ..

يروى التلمسانى ان حسن البنا اختلف فى ذلك مع بعض اعضاء مكتب الارشاد .. كان احدهم يميل الى الاهتمام بملابسه .. لم يعجب ذلك عدد من زملائه .. تكلموا مع الامام الشهيد فى هذا الموضوع . وفى احدى جلسات مكتب الارشاد قال فضيلته : يافلان .. اذا جئت الجلسة القادمة فاحضر وعلى راسك طربوش مزيت والبسه على راسك حتى اذنيك واجعل بذلتك غير مكوية !! والبس حذاء قديما !! وكانت هذه دعابة لطيفة فيها لفتة طيبة للاخوة المعترضين دون جرح لمشاعرهم

ومن مواقف التسامح العجيبة وسعة الصدر الفائقة التى تعلمها الراحل عمر التلمسانى من الشهيد حسن البنا ماحدث عندما انشق عنه بعض الاخوان وخرجوا من الجماعة وسموا انفسهم شباب محمد لم يثر عليهم الامام الشهيد او يقاطعهم او يؤلب احدا عليهم .. تصرف معهم التصرف الذى لايتصرفه سواه فى مثل هذه المواقف .. الجماعة المنشقة اعدت دفترا للاشتراك فى صفوفها فكانت مفاجأة مذهلة ان يكون الايصال رقم واحد باسم حسن البنا ليؤكد لهم ان موقفهم هذا لم يزعجه وانه يتمنى لكل عامل فى حقل الدعوة الاسلامية ان يوفقه الله لكل مايحب ويرضى

أنت نمت ياعمر

يقول التلمسانى عن استاذه الامام الشهيد ، انه كان نعم الرفيق فى السفر الذى يفكر فى راحة مرافقيه قبل راحته هو .. فى احد الايام صحبه الى مؤتمر بالمنزلة بالدقهلية .. وبعد رحلة شاقة ذهبا الى النوم . وبعض الناس اذا اصابهم ارهاق استعصى عليهم النوم وصحبهم الارق .. التلمسانى كان من هؤلاء .. « النوم طار من عينيه » وبعد دقائق فوجىء بالامام الشهيد يقول له : انت نمت ياعمر ؟ وكان الجواب بالنفى . وتكرر السؤال وتكرر الرد ، حتى ضاق التلمسانى فى النهاية فلم يرد على استاذه وظن حسن البنا ان رفيقه نام فتسلل من الحجرة حيث جدد وضوءه ، ثم اتجه الى آخر الصالة حيث فرش سجادة وأخذ يتهجد .. وكان درسا عمليا عظيما .. حسن البنا يستطيع مع كل متاعبه ومجهوداته ان يتهجد وهو لايريد احراج رفيقه فى السفر الذى قد يضطر الى مجاراته وهو متعب . فتريث حتى ظن انه غاص فى عالم الاحلام مستمتعا بنوم عميق ليباشر مايقربه من مولاه . وهكذا كان الشهيد حسن البنا يعلم اتباعه ويترفق بهم عمليا لاقوليا أو نظريا .

صلى على اجدع نبى ! !

وتعلم المرحوم عمر التلمسانى من استاذه ان يخاطب الناس على قدر عقولهم .. كانت دروسه له فى هذا الصدد عملية وليست نظرية .. فى احدى المرات صحبه الى حفل ببولاق الذى كان يشتهر فى ذلك الوقت بالفتوات الاقوياء . فكان حديثه فى تلك الليلة يدور كله حول قوة الرسول صلى الله عليه وسلم الجسدية وكيف انها لم تات الا نتيجة قوة روحانية خارقة . وبلغ من اعجاب احد الفتوات بالحديث ان صاح معبرا عن اعجابه بطريقته الخاصة قائلا : اللهم صلى على اجدع نبى وانتهى الحفل بان بايع الكثيرون منهم حسن البنا على الانضواء تحت لواء جماعة الاخوان المسلمين والاقلاع عن استخدام قوتهم فى المشاجرات والاعتداء على الناس .

من حسن البنا إلى عمر التلمسانى

توشك الحقبة الفاصلة بين استشهاد الامام حسن البنا ووفاة تلميذه عمر التلمسانى أن تبلغ عدتها أربعين سنة .

وليس على أرض مصر والوطن العربى شىء لم يدركه التغيير خلال هذه الحقبة . فقد دالت دول وتغيرت أنظمة وهوت عروش . وامسك بصولجان الحكم بدل الملوك رؤساء اختلفوا فى الممارسات والشعارات . وسلكوا بالامة الواحدة طرائق قددا . حتى أصبحت الامة أمما . كلما جاءت احداهما لعنت اختها ..

ولكن الصف الذى أذن فيه حسن البنا أن حى على الفلاح . وحدد معالمه وأبعاده . حافظ على ثباته ونقائه .. وفى الرعيل الاول من هذا الصف المبايع لحسن البنا كان عمر التلمسانى . وعلى طريق الثبات على منهج الله مضت حياته .

استشهد الامام البنا وهو فى الثانية والاربعين من عمره . ليقيم الله به برهانا على حياة مثمرة تقاصرت فى الطول وتناهت فى العرض ومد الله فى عمر تلميذه الشيخ التلمسانى حتى جاوز الثمانين فى جهاد متصل . ثم لقى الله على فراشه . وقد يبدو مدخل كل منهما الى رحاب الله مختلفا فى ظاهره . لكن الحقيقة المستمدة من صحيح الفقه بكتاب الله تومض بدلالات الوحدة فى المسير وفى المصير لكلا الرجلين .. ذلك أن الموت على قاعدة الثبات على الحق هو فى كتاب الله قرين الاستشهاد فى سبيله :

« ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم لمغفرة من الله خير مما يجمعون »

اختار الله لحسن البنا ان يذهب به عاجلا على طريق الاستشهاد ليكون ذهابه مقدمة الانتقام الذى انزله الله تعالى بالعهد الملكى البائد فاتى بنيانه من القواعد .

واختار الله لعمر التلمسانى طول الاجل على طريق التواصى بالحق والتواصى بالصبر . ليريه فى حياته بعض الذى توعد الله به الظالمين .

وتبقى العبرة فى جهاد الرجلين ، تقول لكل مؤمن صادق العهد مع الله (فاستمسك بالذى أوحى اليك إنك على صراط مستقيم) وتقول للملأ من قوم فرعون : ومن على شاكلتهم (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكن الويل مما تصفون)

وانا لله وإنا إليه راجعون .

« حزب العمل الاشتراكى »

رئيس حزب العمل مع الشيخ الشعراوى أثناء جنازة التلمسانى

رغم الزحام الشديد .. فقد ساد النظام جنازة الراحل الكبير

ماذا دار فى لقاء الاحزاب حول الدعم

كل الاحزاب قدمت تصورها ماعدا الحزب الوطنى ثم يفاجئنا الحزب الحاكم بموقفه فى الصحف

بقلم :
فؤاد نصحى

ليس سرا ان اشتراك حزب العمل الاشتراكى فى اجتماع لجنة الاحزاب لدراسة اوضاع الدعم قد تقرر بعد حوار طويل رأى احد اطرافه ان نرفض دعوة الحزب الوطنى الحاكم لحضور هذا الاجتماع يوم الاربعاء الماضى ٢١ / ٥ / ١٩٨٦ ولكن الحوار انتهى فى اجتماع هيئة مكتب حزبنا الى اقتراح وسط بقبول المشاركة مع الاحرار على ان يقدم الحزب الحاكم كل البيانات الخاصة بهذا الموضوع ومع تمسكنا بان الدعم هو ضرورة اجتماعية وحق للجماهير على الدولة .

وفيما كان وفد حزب العمل الاشتراكى [الدمرداش العقالى - فؤاد نصحى - فؤاد هدية] ينبه مع كثير من اعضاء وفود احزاب المعارضة الاخرى الى خطورة الغاء الدعم او التلاعب فيه كان ممثلو الحزب الوطنى ومنهم وزراء حاليون ووزراء سابقون ووزراء قادمون يقسمون ان الموضوع لايزال تحت الدراسة والبحث وانه لا توجد اية قرارات محددة وان كل مناقشات وفود الاحزاب ستكون تحت نظر « مصدر القرار » ! !

وانتهت الجلسة بعد منتصف الليل واذا بصحف الصباح تنقل الينا ملخصا لحديث الدكتور على لطفى رئيس وزراء حكومة الحزب الوطنى الذى ادلى به فى التليفزيون فى نفس الوقت الذى كانت لجنة الاحزاب مجتمعة وقال عنوان الصفحة الاولى من الاهرام .

رئيس الوزراء يعلن : صرف بدل نقدى بدلا من دعم السلع ! !

وقال عنوان الصفحة الاولى من الاخبار بدل نقدى لمحدودى الدخل بدلا من الدعم السلعى ..

ولم يكن هذا مفاجأة للذين يعرفون ايمان الدكتور على لطفى بالنظام الرأسمالى فهو استاذ مادة الاقتصاد الذى درس وندرس النظرية الاقتصادية الرأسمالية وهو بحكم عمله وعلاقاته لا يؤمن بالاشتراكية الديمقراطية التى يقول دستور مصر فى مادته الرابعة انها الاساس الاقتصادى لجمهورية مصر العربية .

لقد سبق ان اقترح فى المؤتمر الاقتصادى الذى عقد باشراف الرئيس حسنى مبارك سنة ١٩٨٢ نفس اقتراح استبدال دعم السلع ببدل نقدى ورفض بالطبع اقتراحه فى المؤتمر انذاك ! !

ولكن المفاجأة ان يكون رئيس وزراء حكومة الحزب الوطنى قد قرر شيئا وتنفى قيادات نفس الحزب فى نفس الساعة ان هناك اية قرارات قد تم الاتفاق عليها ..

ومن اللطيف ان الاستاذ احمد الصباحى رئيس حزب الامة كان قد اقترح فى جلسة يوم الاربعاء اخذ تعهد كتابى على الحزب الوطنى الحاكم بعدم اصدار اية قرارات خاصة بالدعم قبل انتهاء لجنة الاحزاب من دراساتها وظن البعض انها نكتة او مداعبة من الاستاذ الصباحى ولكن يبدو ان التعامل مع الحزب الحاكم يجب ان يكون على قدر كبير من الحيطة والحذر ! !

ولقد انتهى الاجتماع بالاتفاق على تشكيل لجنة سداسية تضم ممثلا لكل حزب وتتلقى البيانات الرسمية المطلوبة ودراسات وبحوث الاحزاب وغير ذلك من البحوث ثم تقدم تقريرا بعد شهر الى اللجنة العامة بشأن نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف فى وجهات النظر بشأن موضوع الدعم .

وتوفيرا للوقت قدم وفد حزب العمل الاشتراكى بحثين حول رأيه فى ضرورة ابقاء الدعم السلعى ورفضه لطريقة الدعم النقدى او طريقة الكوبونات كما قدم ممثلو حزب التجمع وحزب الامة دراسات مماثلة وقال ممثلو الوفد انهم يؤيدون هذه الاحزاب الثلاثة فى ضرورة الابقاء على الدعم وقال الاستاذ مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار يطالب بالغاء الدعم بالتدريج .

وكانت المفاجأة ان الحزب الداعى للاجتماع وهو الحزب الوطنى لم يقل رأيه فى الجلسة ولم يقدم لاعضاء اللجنة نسخا من دراسته رغم الحاحنا على اهمية الاطلاع عليها .

● ● ورغم حرصى على الاستماع اكثر من الكلام فقد اضطررت ان اشير الى ان توصيات البنك الدولى للبلاد النامية ومنها مصر بالغاء الدعم هى توصيات فاسدة نبعت عن تفكير الخبراء الرأسماليين المسيطرين على فكر البنك واجهزته واشدت بشجاعة الحكومة السودانية ورفضها « منذ شهور قليلة » لهذه التوصيات رغم الجفاف والمجاعة والازمة الاقتصادية الطاحنة فى السودان ورغم اصرار هذا البنك على ايقاف قروضه الا اذا رضخ السودان لتوجيهاته وهو لم يتم والحمد لله وطلبت ان تقتدى مصر بالسودان لان توفير الدعم هو احد وظائف الدولة التى ينبغى ان تقوم بها توفيرا للحد الادنى من العدالة الاجتماعية وحماية للطبقات محدودة الدخل ..

وقلت ان الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة الذى كان يرأس وفد الحزب الوطنى فى اجتماع اللجنة عندما رفع بعض الدعم عن بعض الادوية ارتفعت اسعارها واضير كثير من المرضى سواء كانوا من محدودى الدخل ام من غيرهم ..

كما سبق لحزب العمل الاشتراكى ان تعرض للمشكلة فى برنامجه الانتخابى الذى قدمه الى الشعب بمناسبة انتخابات مجلس الشعب فى مايو ١٩٨٤ كذلك فان تقرير الحزب الذى قدم الى المؤتمر الاقتصادى فى فبراير ١٩٨٢ عن المشاكل الاقتصادية وطريقة حلها تناول موضوع الدعم فى اطار الازمة الاقتصادية رغم ان كل هذه الوثائق وغيرها من الدراسات قد ارسلت الى رئيس الجمهورية وغيره من المسئولين فى الدولة فقد استمرت حكومات الحزب الوطنى المتتالية فى تنفيذ سياسة التخفف من اعباء الدعم بطرق مختلفة .

- تارة تدعى الحكومة ان البطاقات التموينية تصرف لغير المستحقين للدعم ثم تقوم بتصنيف المواطنين وتصدر بطاقات جديدة ذات الوان مختلفة وتحرم عدة فئات من الدعم .

وتارة تختصر عدد السلع المدعمة عن طريق بطاقات التموين حتى كادت تنحصر فى الزيت والارز ثم اختفى كل منهما بعد ذلك ليظهر الارز السياحى والزيت السياحى باسعار غالية ضج منها المستحقون للدعم وغير المستحقين ..

- وفى الفترة الاخيرة قامت الحكومة برفع اسعار معظم السلع فالدواجن ارتفعت اسعارها واللحوم المستوردة المدعمة ارتفعت اسعارها .

وحلت منافذ التوزيع الجديدة ذات اللون البرتقالى محل معظم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية واصبحت تبيع كل شىء بالسعر السياحى بل ان نفس منافذ التوزيع القديمة بدأت فى بيع نوع جديد من الخبز باسعار سياحية وبلغ ثمن رغيف العيش الذى تبيعه وتصنعه شركة المخابز الحكومية ١٤ قرشا للرغيف الواحد ! !

- واختفى العدس مدعوما وغير مدعوم ..

- وشحت الجبن ومنتجات الالبان وتضاعفت اسعارها بمعرفة وزارة التموين ..

- وبلغ من شجاعة وزير التموين ان صرح منذ اسبوع بانه صرح بصناعة رغيف العيش الجديد وبيعه بخمسة قروش وهى خطوة تمهيدية لاختفاء رغيف القرشين وبذلك يكون سعر الرغيف قد ارتفع خلال السنوات الثلاث الاخيرة عشرة اضعاف ثمنه فقد كان سعره محددا بخمسة مليمات ! !

ومن الغريب ان احد وزراء الحزب الوطنى السابقين قال فى اجتماع لجنة الاحزاب يوم الاربعاء الماضى ان التخفيض الذى طرأ فى الميزانية الجديدة على قيمة الدعم سببه انخفاض سعر القمح دوليا مما دعانى الى ان اسال وكيف اذن نرفع سعر الرغيف فى مصر ؟ !

● ● لقد ورد فى حديث الدكتور على لطفى التليفزيونى الاخير ان الدولة تدعم التليفزيون بعشرين مليون جنيه سنويا وهو رقم سبق ان نفاه وزير الاعلام والامين العام المساعد للحزب الحاكم السيد صفوت الشريف اثناء مناقشة احد الاستجوابات فى مجلس الشعب منذ شهور قليلة ولسنا ندرى ايهما نصدق !

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه بشدة فيما لو صح الرقم الذى اعلنه رئيس الوزراء هو واين تذهب اذن ايرادات التليفزيون من الاعلانات ومبيعات المسلسلات والانتاج التليفزيونى وبخاصة الى الدول العربية وهذه الايرادات تقدر بالملايين وقد سبق لوزير الاعلام ان ذكر ان هذه الايرادات تغطى تقريبا نفقات التليفزيون ..

والاغرب ان رئيس الوزراء قد صرح بانه يفكر فى فرض رسم جديد ، ترخيص التليفزيون كما اسماه ، على حائزى اجهزة التليفزيون وكانه لا يكفى ما يعانيه الشعب من تفاهة برامجه ومخالفات المافيا التى تنتشر داخل هذه المؤسسة الحساسة .

اما الحيلة الاخيرة التى تقوم بها الحكومة للتخلص من تكلفة الدعم وهى ما اعلنه الدكتور على لطفى عن صرف بدل نقدى لمحدودى الدخل بدلا من الدعم السلعى فهى حيلة تستهدف الهاء بعض فئات الشعب بزيادة فى المرتبات مقابل الغاء الدعم كما ان النتيجة الحتمية هى ان الحكومة تعطى الزيادة باليمين لتلتهمها الارتفاع المقبل للاسعار ! !

ونحن نطالب بزيادة دورية فى المرتبات تتفق مع الزيادة المطردة فى الاسعار اسوة بما يحدث فى جميع بلاد الدنيا بطريقة اتوماتيكية على اساس ربط الاجور بالاسعار .

- اما الدعم فهو امر اخر يستهدف توفير السلام الاجتماعى والعدالة بل ان الولايات المتحدة الامريكية والسوق الاوربية المشتركة تقدم دعما للمنتجات الزراعية رغم الرخاء الذى تتمتع به هذه الدول الغنية .

وسيؤدى تنفيذ اقتراح رئيس وزراء مصر الى ارتفاع جديد فى الاسعار يتاثر به كل الناس فضلا عن ان صرف البدل النقدى لن يشمل الا فئات معينة من العاملين فى الحكومة والقطاع العام وارباب المعاشات كما سيؤدى صرف بدل نقدى للعاملين فى القطاع الخاص الى ارتفاع جديد فى اسعار المنتجات سيفرضه اصحاب القطاع الخاص حماية لارباحهم !

ولن يقتصر هذا الارتفاع فى الاسعار على السلع المدعمة بل سوف يمتد الى سلع اخرى مرتبطة بالسلع التى رفع عنها الدعم او تعتبر بديلة عنها او تدخل فى انتاجها ! !

● ● ان الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات وكل القوى الجماهيرية مطالبة الآن بوقفة حازمة فى وجه هذه المؤامرة الحكومية على حق الشعب فى الدعم والعدل ....

قواعد عسكرية امريكية فى سيناء لسداد الديون العسكرية

تبحث الحكومة حاليا امكانية منح قواعد عسكرية لامريكا لاستغلال اجور تلك القواعد سداد الديون مصر المتراكمة من مشتريات السلاح الامريكى

وقالت مجلة الشئون الخارجية والدفاع وهى نشرة اخبارية بارزة تصدر فى واشنطون وتعكس وجهات نظر وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » ان هناك تقبلا جديدا على مستويات رفيعة من الحكومة المصرية سواء من المدنين او العسكريين لفكرة تقديم تسهيلات قواعد للولايات المتحدة واضافت انه على الرغم من توقع موجه استنكار عامة لتلك الفكرة . فان هناك رغبة متنامية لمناقشتها بصورة سرية بين الامريكيين والمصريين .

واشارت الى ان احد المقترحات المطروحة بهذا الخصوص هو تاجير قاعدتين فى صحراء سيناء هما قاعدتا ايتام وايتزون كانت اسرائيل قد تخلت عنهما عام ١٩٨٢ بموجب اتفاقية كامب ديفيد كذلك قاعدة راس بناس على البحر الاحمر اضافة لقواعد اخرى فى الصحراء الغربية

٧٩٥ مليون دولار فوائد واقساط لأمريكا

يبلغ مجموع خدمة الدين التى تدفعها مصر للولايات المتحدة هذا العام ١٩٨٦ حوالى ٧٩٥ مليون دولار الهيئات الامريكية الدائنة هى وكالة التنمية الدولية (خدمة ديونها ٧٥ , ٤ مليون دولار) وفائض الحاصلات الزراعية (وخدمة ديونها ٤٣ مليون دولار) وهيئة الائتمان السلعى (وخدمة ديونها ١٣ مليون دولار) وبنك الصادرات والواردات (وخدمة ديونها ٤٣,٥ مليون دولار) وهيئات مبيعات السلاح للخارج (وخدمة ديونها ٥٥٤ , ٦ مليون دولار) ..

وبالنسبة للهيئات الضامنة . هناك هيئة الائتمان السلعى (وخدمة ديونها ٦٦,٦ مليون دولار) وبنك الصادرات والواردات (وخدمة ديونها ١٧,٥ مليون دولار) .



إلغاء لقاء هيكل وجوربا تشوف

علمت « الشعب » أنه تم العدول فى الوقت الحالى عن عقد اللقاء الذى كان مقررا اجراؤه بين الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل والزعيم السوفيتى ميخائيل جوربا تشوف .

وذكرت مصادر مطلعة أن القيادة السوفيتية ، التى تحاول الآن احتواء أثار حادث ، تشرنوبيل ، النووى ، غير مستعدة لاجراء أى مشاورات من مثل هذا النوع .

كانت مجلة أسبوعية مصرية قد نشرت فى الاسبوع الماضى نبأ سفر هيكل الى موسكو للالتقاء بجوربا تشوف بهدف جمع معلومات حول كتاب جديد يصدر لهيكل .

اساتذة الجامعات خلال اجتماعهم بوالى الحزب الوطنى لايمتلك القضية التى يدافع عنها

كتب - رضا شريف :

انتقد اساتذة الجامعات الحزب الوطنى لانه فى حاجة الى اعادة النظر فى عضويته . لثبوت عدم مصداقيته امام رجل الشارع وعدم معرفة ايدلوجية واضحة له حتى الان .

واعلن د . عبد الاحد جمال الدين خلال الاجتماع الذى تم باساتذة جامعات حلوان والازهر وعين شمس عن تشكيل اسر طلابيه تحت مسميات مختلفة تكون مهمتها الولاء للحزب الوطنى . والدعوة للانضمام اليها ، ومحاربة الاحزاب الاخرى ومطاردتها والتصدى لها . وعدم الظهور رسميا تحت لواء الحزب الوطنى لاتعطى فرصة لتواجد الاحزاب الاخرى داخل الجامعات مع تنويع الاساليب فى جذب الطلاب للانضمام لتلك الاسر وقال د . يوسف والى فى الرد على اسئلة الاساتذة حول انضمام الجماهير للاحزاب الاخرى ان الانضمام من الجماهير هزيل جدا . لكن لتلك الاحزاب صحت ذكية تعتمد على ابراز المانشتات

وقال ردا على ماشير حول مقال ابراهيم سعدة أن الامانة العامة رفضت هذا الاسلوب وان عبد الناصر قام بثورة يوليو وكانت اراؤه هى آراء جيلة ، وانه داخل الحكم وليس فى يده بطولة لكن الرئيس حسنى مبارك داخل الحكم وفى يده حرب ١٩٧٣

وطالب الاساتذة ان تحزم قيادة الحزب الوطنى امرها للتصدى للجماعات الاسلامية والاحزاب الاخرى داخل الجامعة .. وقالوا ان الحزب اتبع حتى الان سياسة مترددة لاتحدد الهدف المعين او القضية

وزارة التموين تحارب تخفيض الأسعار

رفضت وزارة التموين تسلم كميات كبيرة من الخضر والفاكهة من انتاج الاصلاح الزراعى والمواطنين .. وفضلت الشراء من تجار الجملة وباسعار تزيد بنسبة ٥٠ ٪ ! ! .. بررت شركتا النيل والاهرام للمجمعات الاستهلاكية الرفض بعدم امكان التسويق .. كما اعترضت شركة جانكليس لبعد المسافة فى الوقت الذى تعاقدت فيه الشركات الثلاثة على شراء كميات من تجار الجملة ..

ورقة من ملف العنف فى اسيوط

استحوذت اسيوط على اهتمام الصحف الحكومية خلال الايام الماضية حيث خلقت معركة وهمية وكتبت عن العنف المسيطر على اسيوط وحرضت الحكومة على توجيه ضربه الى التيار الدينى وتناست هذه الصحف ان العنف بدأ اولا من جانب السلطة ممثله فى جهاز الامن وبتلك الرصاصات التى اطلقها الشرطى السرى على الطالب شعبان راشد فقتلته ورغم ان هذا الموضوع قد طويت صفحاته إلا أن الشرطة تصر على فتح ملفة كل يوم فتعتقل الطلاب بلا تهمة وتضربهم .. وتعذبهم وتتسبب فى ضياع مستقبلهم وهذا بالضبط ما فعلته مع الطالب جمال احمد محمد درغام

زكى بدر

الشرطة تعتقل طالبا بصق على الارض

وتمنعه من دخول الامتحان

والقضاء يبرئه ويؤكد تعرضه للتعذيب

● من الذى يبدأ العنف ؟ !

تحقيق :

ابو العباس محمد

المكان والزمان

بالتحديد مساء الاثنين ٨٦/٤/٢١ سيارات الامن المركزى محملة بالجنود على اهبة الاستعداد المدافع الرشاشه فى ايديهم العصى الكهربائية القناع الواقى عند الاصطدام . بعد ساعه فقط من نزول جنود الامن المركزى فى شوارع مدينة اسيوط تحولت المدينة الى ثكنة عسكرية . جو من الرعب ساد المواطنين واحساس بأن هناك خطرا سيحدث والعربات المحملة بالجنود تأخذ اماكنها فى ش الجلاء امام مسجد ناصر ـ ميدان المجاهدين شارع الجمعية الشرعية .

الناس ترى هذا المشهد المثير للاعصاب والمستفز بكسر الفاء وتتساءل

الساعة السابعة مساء يخرج من المطعم شاب ملتحى اسمه (جمال احمد محمد درغام ٢١ سنه طالب بكلية التربية قسم اللغه العربية .. الفرقة الاولى)

الشاب يرى هذا العدد الهائل من جنود الامن المركزى يحاول ان يمشى بعيدا فهو يعرف موقف الشرطة من الجماعات الاسلامية

ولا يريد ان تتكرر ماساة شعبان الذى قتلته الشرطة منذ عدة أيام يقترب من دراجته المستندة بجوار احدى سيارات الامن المركزى .. يخرج الطالب منديلا من جيب جلبابه يبصق فيه ويمسح لحيته يخرج مفتاح الدراجة لكى يستقلها ويذهب

فجأة يجد من يستدعيه بصوت عال ينظر خلفه يرى ضابط الشرطة برتبة ملازم اول اسمه محمد جابر ومعه بعض الجنود يذهب اليهم من هنا يبدأ العنف .

يسال الشاب عن سبب استدعائه .. لماذا تبصق علينا ؟ هكذا جاء سؤال الضابطه .. الدهشة تسيطر على الشاب فيرد انا لم أبصق عليك هل انا اعرفك لا تعجب كلمات الشاب ضابط الامن المركزى يدفعه بعيدا محاولا اثارته .. الشاب لا يريد ان ينفعل فهو يعرف عواقب الانفعال يصمت الشاب طويلا حائرا .. فجأة ينهال عليه الضابط مره أخرى بالسباب والشتائم وتخدش حياء المارة .. يتدخل ضابط اخر برتبة نقيب اسمه (احمد بسام) لانهاء هذا التوتر كل هذا والشاب صامت لم يفعل شيئا الشىء الوحيد الذى يشغل تفكيره

امتحاناته التى اصبحت على الابواب يريد ان يذهب وفعلا يأخذ الشاب دراجته ويمشى بعيدا بعد انهاء النقاش ولكن (يافرحة ما تمت) اثنان من ضباط

المباحث يمسكان به ويقذفان به داخل سيارة الشرطة ويأمرانه بوضع رأسه بين رجليهما ثم ينهالان ضربا عليه اسفر عن اصابات فى رأسه وظهره ليفقد بعدها الوعى تماما ..

من ملف التحقيق

ويجد الشاب نفسه فى قسم ثانى اسيوط امام المقدم انور محمد اسماعيل لتأخذ اقواله فيما هو سليم . .

ان ضابط الامن المركزى (الملازم اول محمد جابر عبد العاطى) لا يحدد اى تهمة ارتكبها الشاب فتارة يقول انه بصق على وتاره بصق على الارض وتاره يصمت ارتباك فى اقواله ويعجز عن توجية تهمه واحدة للشاب ويعترف الضابط بأن الشاب لم توجد به اصابات اثناء النقاش معه ويؤكد بأن الشاب سليم قبل ان يرى هذه الاصابات به ويضيف الشاب هذا ويتمسك به فالاصابات واضحة به كدمات الظهر ـ جرح سطحى بالاصبع ـ وكرمات بالصدر والجهه اليسرى من الرقبة واكد الكشف الطبى وجود فى هذه الاصابات بالشاب المتهم الذى قال فى التحقيقات بأن الضابط الذى قام بالاعتداء عليه يسمى نقيب سيد سيد سالم وتتحول الاوراق الى النيابة ليفتتح محضر اخر فى صباح اليوم التالى برقم ٨٦/٤/٢٢ الساعة الثانية عشرة

ظهرا بمعرفه احمد عبد الرحيم وكيل النيابة .

الذى يوضح ويكشف مدى تناقض اقوال الضباط المشتركين فى الوقعة وثبات وصدق اقوال الشاب المتهم .

فقد اختلف الضباط فى ان الشاب بصق على الارض ام بصق عليهم ايضا اختلف . الضباط فى ان السبب فى وجودهم فى ندوة دينيه اما هى حالة طوارىء عامة فى اسيوط

ايضا اختلفا فى ان الشاب كان بالمطعم ام لم يكن عموما من يقرأ المحضر ويطلع عليه لايجد سوى حقائق تتكشف امامه وهى ان الامر كله لا يتعدى الا استفزازا ومحاولة للاثاره .

فى حين ثبت الشاب فى أقواله وطلب إعادة الكشف الطبى عليه ليؤكد ان الاصابات التى لحقت به نتيجة ضربة من رجال الشرطة .

يقر أن نذكر بأن الكشف الطبى اكد هذا اعتراف ضباط الشرطة ايضا ولكن يأتى قرار النيابة بحبس الشاب اربعة ايام

وتحديد محكمة عاجلة له يوم ٨٦/٤/٢٧ والتهمه الاخلال بالامن العام ومحاولة للاثاره والشغب ! ! لا تعليق

الشاب امتحاناته يوم ١٩٨٦/٤/٤٦ والمحكمة يوم ٨٦/٤/٢٧ هيئة الدفاع تطالب النيابة بأن تسمح له بتأدية الامتحان بعد ما قدمت العديد من الاوراق التى تثبت ذلك ومعتمده من كليته لكن لاجدوى فالنيابة ترفض كل المحاولات ويفقد الشاب اول مادة فى الامتحانات

يحيا العدل

ويأتى صباح الاحد ٨٦/٤/٢٧ المحكمة تحولت الى قلعة عسكرية رجال الشرطة يحيطون بها من كل جانب الجماعات الاسلامية يرقبون من بعيد ماذا سيحدث لزميلهم هيئة الدفاع قلقه من قرار المحكمة ولكن جاء قرار المحكمة مؤكد الادانه لسلوك ضباط الشرطة غير الانسانى فقد أعلن القاضى براءة الشاب وأمر بالتحقيق فى التعذيب الذى تعرض له قبل دخوله المحكمة بساعات قليله ويخرج الشاب وسط تجمع غفير من المواطنين .

واجابات على أسئله كثيره مطروحه هذه الايام فى الصحف القومية .

قصة قد تبدو قروية .. ولكنها توضح من المسئول عن العنف وتصرفات من هى التى تصعد أعمال العنف .

اخلاقنا

.أذا احببتم من يحبونكم فقط فاى فضل لكم ؟

واذا احسنتم الى الذين يحسنون اليكم فقط فاى فضل لكم ؟

« المسيح »

شباب العمل

أمسيات رمضان يومى الاثنين والخميس

يواصل اتحاد شباب العمل أمسيات الرمضانية فى المقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع . والدعوة مفتوحة لشباب العمل فى القاهرة والاقاليم مع العلم بان وجبة الافطار ستقوم على المساهمات الذاتية . كل بحسب استطاعته ومرحبا بالجميع فى كل الاحوال .

اتحاد شباب العمل ينظم : دورات للغة الانجليزية ، ولتعلم الكمبيوتر

يعلن اتحاد شباب العمل عن تنظيم دورات لتعلم اللغة الانجليزية ودورات أخرى لتدريس مقدمة الاحصاء التطبيقى ومقدمة الحاسبات الآلية (الكمبيوتر) ومن يرغب فى الالتحاق بهذه الدورات يتقدم لتسجيل اسمه لدى الزميل/ عبد الله أبو الحسن بالمقر الرئيسى لحزب العمل بالسيدة زينب ٣١٣ ش بورسعيد ـ بجوار المدرسة الخديوية .

● محمد هارون هندام ـ مركز المنزلة العصافرة شرابى بكر الصديق عليك بقراءة جريدة الشعب لتعرف رأى الحزب ورأى قادته فى القضايا التى طرحتها .. وشكرا على التهنئة .

● محمد حسن عمر ـ زراعة عين شمس : أنت تمتلك موهبة شعرية ولكنك فى حاجة الى مزيد من الاطلاع وقراءة الشعر لتتمكن من صقل موهبتك .

● قدرى المنشاوى ـ تجارة الأزهر : نحن نؤمن بالعدالة الاجتماعية ونرفض كل أنواع الظلم الاجتماعى وفى الوقت ذاته نرفض ايضا أى خروج على تعاليم الاسلام ، ونؤكد لك أن وزارة الصحة يمكنها تحقيق العدالة التى تتحدث عنها فى حدود التمسك بتعاليم ديننا الحقيقى .

● عمر عبد العزيز شحاته الطالب بحقوق القاهرة والموظف بالهيئة العربية للتصنيع نشكركم على كلماتكم الرقيقة حول زيارة ليبيا فطريق الوحدة العربية هو طريق حزب العمل الأشتراكى .

● مجدى ابراهيم محرم ـ فيشا سليم ـ طنطا : اقتراحاتكم كلها جيدة .. ونتفق معها تماما .. فالى التنفيذ .

● حسين الدالى امين اتحاد شباب العمل بالاقصر . ارجو الا تبخل علينا بمساهماتك الفكرية والصحفية .. ونحن نعتذر لأن فترة الشتاء كانت مليئة بالتحركات الطلابية التى كانت تشغل معظم صفحة الشباب .. ونرجو أن يصلنا قريبا تقرير عن التقدم الذى حققته فى تشكيلات اتحاد الشباب بالمحافظة ولكم جزيل الشكر .

● صلاح بديوى ـ سوهاج : تقبل خالص عزائنا لوفاة والدك .. واعتذارنا الشديد لعدم معرفة النبأ الاليم فى حينه ونشكرك على استئناف نشاطك .

الصهيونية فى كلمات

انا لااستطيع النوم عندما افكر فى عدد الاطفال العرب الذين يولدون فى كل لحظة

جولدا مائير

موضة الخيم البلاستيك

يبتدع الدكتور يوسف والى امين الحزب الوطنى تعبيرات علمية خادعة للمواطن وللشعب المصرى . ولقد مرت على مصر خلال الفترة السابقة موضة زراعة الفراولة للتصدير واضطر الشعب المصرى أن يأكل محصولها على هيئة عصير فى المحلات واقبل عامة الشعب عليها لانخفاض اسعارها وخراب بيوت زارعيها . نظرا لشدة تكاليفها فى مقابل العائد المنخفض منها عند بيعها فى السوق المحلية .

بقلم

د . على نصار

وحديثا انطلق وزير الزراعة والأمن الغذائى فى التهليل والتطبيل للصوب البلاستيك على حد تعبير سيادته وهى فى حقيقة الأمر خيمة بلاستيك لاأكثر ولاأقل .

والفرق بين الصوبة البلاستيك والخيمة البلاستيك واضح لمتوسط الثقافة ويستطيع خريج المدارس الزراعية الثانوية التفريق بينهما بسهولة فمابالك باستاذ الجامعة ووزير الزراعة والأمن الغذائى ؟ ! .

أن الصوبة البلاستيك عبارة عن هيكل كامل للصوب الزجاجية الموجودة فى اوربا وهى تنتشر خلال فترة الشتاء القارص حيث تصل درجة الحرارة الى اقل من ١٠ أو ٢٠ درجة تحت الصفر وفى هذه الصوبات يتم التحكم فى كل العوامل البيئية اللازمة لنجاح زراعة محاصيل الخضر أو نباتات الزينة مثل ضغط درجة الحرارة والرطوبة ومعدلات الاضاءة ونسبة ثانى اكسيد الكربون وغير ذلك من العوامل الضرورية للنبات .

هذه هى الصوب البلاستيك أو الزجاجية ياسيادة الدكتور أما أن نعمل خيمة بلاستيك نغطى بها النباتات دون التحكم فى أى من العوامل سالفة الذكر فلا يمكن أن تطلق عليها صوبة بلاستيك ولكنها خيمة أو خيمة بلاستيك أن صح التعبير .

نأتى بعد ذلك لفوائد هذه الخيمات البلاستيك حيث نستخدمها فى مصر خلال اربعة شهور الشتاء من نوفمبر حتى نهاية فبراير حيث تتراوح درجات الحرارة مابين ٧ درجات ليلا وتصل لاكثر من عشر درجات نهارا ولاتنخفض عن ذلك الا نادرا مثل البسلة والفول والكرنب والقرنبيط والخس ومحاصيل السلاطة مثل الشبت والبقدونس والفجل والجرجير بالاضافة لعدد اخر من المحاصيل الشتوية منها الاسفاناج والبنجر والسلق والخرشوف وكلها لاتحتاج الى صوب أوخلافه .

أى أن فكرة الصوب فى الخارج نشأت لانتاج خضر طازجة فى ظروف ينعدم فيها وجودها للانخفاض الشديد فى درجات الحرارة الى مادون الصفر المئوى كما اسلفت وهى كافية لقتل جميع الكائنات الحية المفيدة والضارة هذه هى اسباب استخدام الصوب بانواعها فى الخارج زجاجية كانت أو بلاستيك ياخبير الزراعة .

نأتى بعد ذلك للمحاصيل التى يتباهى بها وزير الزراعة والأمن الغذائى ويقول أن أنتاجها يكون عاليا ممايوفر مساحات من الأرض الزراعية لاستخدامها فى أنتاج محاصيل اخرى . ويقول أن انتاج الطماطم داخل هذه الخيمة البلاستيك يفوق مثيلها فى الحقل العادى .

وسيادته يعلم أن هناك تجارب ناجحة فى جامعة اسيوط وعلى مستوى الجمهورية لرفع انتاجية محصول الطماطم فى مثل هذا الوقت من العام حيث يصل محصول الفدان من الأصناف الأمريكية من الطماطم لاكثر من ٣٠ طنا للفدان دون الحاجة لأى حماية خارجية .

هل تعلم هذه النتائج ياسيادة الوزير إن كنت تعلم فتلك مصيبة وأن كنت لاتعلم فالمصيبة اعظم ! أى أنه يمكن رفع انتاجية محصول الطماطم دون الحاجة للمصاريف الكبيرة والعالية للصوب أو الخيم البلاستيك والعمالة التى تحتاجها من ربط الدوبارة وتقليم النبات الى غير ذلك من العمليات الزراعية الضرورية .

نأتى بعد ذلك لباقى محاصيل الخضر التى تزرع داخل الخيم البلاستيك وهى الخيار والفلفل الرومى والباذنجان وهى بالطبع محاصيل صيفية تنتج بوفرة فى الصيف وتعتبر غذاء شعبيا معروفا ابتداء من شهر ابريل من كل عام وحتى نهاية شهر أكتوبر وأوائل نوفمبر احيانا . ماهى فائدة زراعة هذه المحاصيل فى الشتاء ياوزير الزراعة ؟ ولمن تزرعها ؟ ومن يأكلها ؟ ومن يقدر على دفع ثمنها المرتفع ؟ هل هم عامة الشعب المصرى ؟ أم ساكنو الزمالك وجاردن سيتى وقاطنو الفنادق ذات الخمسة نجوم من القادرين على مختلف درجاتهم ؟ ما أهمية أن يأكل الشعب المصرى الخيار والفلفل والباذنجان فى الشتاء يامسئول الأمن الغذائى ؟ .

أننى اعلنها لك أن الشعب المصرى فى غنى عن هذه المحاصيل الترفية شتاء وأن كان لابد من زراعتها واشتريت الصوب البلاستيك على حد تعبيرك وتورطت فى اثمانها فليكن انتاجها للتصدير بالعملة الصعبة حتى يتعدل الميزان التجارى المصرى وفى هذه الحالة قد اقول لك نعم وأؤيد خطواتك وأباركها أما امداد الشعب المصرى بالخضر الصيفية فى الشتاء فهو اسراف وبلع من الحزب الوطنى وامينه العام والشعب المصرى مش واخد على الدلع ، ياوزير الزراعة ! .

وسأمضى معك لآخر المطاف وافترض أن هناك ضرورة استراتيجية لانتاج هذه المحاصيل فى الشتاء الم تسمع أن هناك محافظات اسمها قنا واسوان ؟ أن هذه المحافظات تنتج هذه المحاصيل فى عز الشتاء القارس وبنجاح تام وبدون صوب بلاستيك خلال هذه الفترة .

أن الامر شديد الغرابة وشر البلية مايضحك . فقد نمى الى علمى أن السيد الوزير محافظ قنا نجح فى الحصول على موافقة سيادتك لبناء ٣٠ صوبة أو خيمة بلاستيك فى محافظته تمشيا مع سياسة الطبل والزمر بتاعة الحزب الوطنى وهو لا يعلم أن بناءها فى الشتاء فى هذه المحافظة يرفع درجة الحرارة داخلها لاكثر من ٣٥ درجة م وهى درجات قاتلة للنباتات فى الوقت الذى نجد أن درجة الحرارة خارج الخيمة البلاستيك حول ال ٢٠ درجة م .

اننى اقترح وقف هذا الهراء ومحاسبة المسئول عن هذه القوقعة .. ومن الذى افتى بذلك وحمل الدولة الأعباء المالية فى اعتبار هذه الخيوط ومستلزماتها فى الوقت الذى تصرخ من شدة وقسوة وكثرة الديون القديمة ثمانيات ونحن نضيف اليها الملايين كل عام ؟ ! .

انى اقول بدلا من أن يأكل الشعب المصرى الخيار والفلفل والباذنجان عن طريق هذه الصوب يجب منع ذلك وأن نزرع له بدلا منها القمح والفول والعدس وهذه اصبحت محاصيل نادرة تدفع العملات الصعبة فى استيرادها كل عام .

● الكاتب استاذ بزراعة أسيوط وأمين حزب العمل الاشتراكى

بعد عامين من الانتخابات نواب على المكشوف

مضى عامان على انتخابات مجلس الشعب المصرى .. تلك الانتخابات التى جرت فى أذيالها العديد من علامات الأستفهام التى يجب أن يضعها فى الأعتبار كل من يعمل من أجل مصر .. وكل من يعيش على ارض مصر .. والا سوف يسجل علينا التاريخ تقصيرنا فى حق انفسنا وفى حق بلدنا .. ومن هذا المنطلق فاننا يجب أن نعود عامين الى الوراء لنرى تلك الصورة المشوشة التى رسمتها لنا حكومة الحزب الوطنى .. والتى ارادوا بها الا نرى منها الا مايريدون لنا أن نراه ..

فبينما الشعب المصرى مايزال يحمل فى طياته ذكريات سنوات طويلة زيفت فيها ارادته فى وضح النهار .. وبينما الجميع يعلق امالا كبيرة على تلك الانتخابات .. فتأتى حكومة الحزب الوطنى بنظام القائمة النسبية .. الذى كان بمثابة القشة التى قسمت ظهر البعير والذى حاكوه خصيصا .. لا ليحقق امال الشعب المصرى المتعطش الى انتخابات نزيهة .. ولكن ليحقق اهدافهم الشخصية التى ما اكثرها .

ورغم أن هذا النظام لايتفق من قريب أو بعيد مع طبيعة الشعب المصرى .. وأنه يحقق مكاسب عديدة للحزب الحاكم على حساب الأحزاب الأخرى .. بل وعلى حساب ارادة الجماهير التى تؤيد تلك الأحزاب .. وايضا على حساب الجماهير التى تنساق رغما عنها .. بطريقة أو بأخرى .. لتأييد الحزب الحاكم بدليل أن الاصوات التى حصلت عليها ثلاثة احزاب معارضة والتى جاوزت النصف مليون قد اضيفت بموجب ذلك القانون المشبوه الى رصيد الحزب الحاكم .. وليدخل مجلس الشعب نوابا لذلك الحزب الذى يقولون عنه أنه (وطنى) بموجب تلك الاصوات رغما عن ارادة اصحابها .. ولا ادرى .. اية امانة .. ولية وطنية تلك التى يدعونها ؟ .

ولايمكن لعاقل أن يتصور صدق حكومة تدعى حرصها على اقامة حياة ديموقراطية عندما تحدد نسبة (٨ ٪) ثمانية فى المائة من عدد الأصوات .. وتشترط عدم تمثيل أى حزب فى مجلس الشعب .. الا اذا حصل على هذه النسبة .. فحزب العمل مثلا .. الذى حصل على اكثر من اربعمائة ألف صوت .. والذى نجح له (١٢) اثنا عشر نائبا بالفعل تم استبعادهم من المجلس لالشىء ولكن لأن الحزب حصل على (٧,٢٧ ٪) فقط من عدد الأصوات .. والغريب أن هؤلاء الاثنى عشر نائبا الذين تم استبعادهم والذين يشهد لهم ماضيهم المشرف .. ومكانتهم الرفيعة فى العمل الوطنى والحياة النيابية . والذين لن أكون مبالغا اذا قلت أن كل اسم من هذه الاسماء . اذا ما استعرضنا ماضيه على حدة سوف يجعلنا نداری وجوهنا خجلا واستحياء مما فعله بهم وبشعب مصر ذلك القانون المشبوه .. نعم .. والغريب أن يدخل مجلس الشعب وعلى مقاعد هؤلاء الذين تم استبعادهم ، نواب (على المكشوف) من حزبهم الوطنى لايقابلهم (رصيد) من الاصوات وليس لاغلبهم أى مقومات تؤهلهم أن يكونوا نوابا .

فاذا مانظرنا الى بعض الدول التى تحترم شعوبها ولاتستخف بعقولها والتى تطبق هذا النظام نجد أن النسبة لاتصل الى هذا الحد بأى حال من الأحوال .. فاسرائيل على سبيل المثال عندما كانت تطبق هذا النظام كانت النسبة التى تتيح لاى حزب أن يمثل فى الكنيست هى (٣ ٪) وقبيل الانتخابات الأخيرة تم تخفيض النسبة الى (١ ٪) حتى أن عدد الأحزاب التى مثلت فى الكنيست حاليا وصل الى خمسة عشر حزبا .. وبعض هذه الأحزاب ممثل بنائب واحد بينما عندنا اثنا عشر نائبا لايمثلون فى مجلس الشعب ثم بعد ذلك يدعون إنهم حريصون على اقامة حياة ديموقراطية ؟

فأية ديموقراطية تلك التى يدعونها ؟ .

حسن المنشاوى

لقاءات شبابية فى اتميدة : امبابة اسيوط

يقيم اتحاد شباب العمل عدة ندوات سياسية هذا الاسبوع يحضرها الزميل / مجدى احمد حسين امين الاتحاد .

تبدا اليوم فى قريتى بشلا و اتميدة ميت غمر عقب الافطار ويوم الخميس ينظم سيد خليل الجندى امين الدائرة الثانية بالجيزة ندوة رمضانية لشباب العمل فى شارع الجزائر بالمنيرة الغربية فى امبابة

ويوم الجمعة ينظم اتحاد شباب العمل فى اسيوط ندوة رمضانية عقب الافطار

اطلقوا سراح مسجد النور

مضى عام على اغلاق مسجد النور بالعباسية والتابع لجمعية الهداية الاسلامية التى يرأسها الشيخ حافظ سلامة .

وقد اغلق مسجد النور منذ ارجاء القيام بالمسيرة الخضراء الى تطبيق الشريعة الاسلامية .. ومنذ تاريخ اغلاق المسجد لم توضع فيه . ذرة من رمال او قطعة من حجر لاستكمال بنائه وهذا يبطل حجة وزارة الاوقاف فى الاستيلاء عليه أليس من المؤلم لنفس كل مسلم ان يظل المسجد مغلقا بعد هذه المدة وطوال شهر رمضان الكريم .. اطلقوا سراح مسجد النور فقط سقطت كل الحجج والدعاوى الباطلة ..

اشرف عبدالله محمد
العباسية ـ القاهرة

الى وزير التعليم العالى المجلس الاعلى للجامعات

يتساءل طلاب المعهد العالى للتعاون والارشاد الزراعى باسيوط وطلاب المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا عن سبب تجاهل وزير التعليم العالى لهم والمجلس الاعلى للجامعات وذلك لعدم معادلة شهادة بكالوريوس التعاون والارشاد الزراعى لبكالوريوس الزراعة فى حين انه تم معادلة بكالوريوس التعاون الادارى بالمنيرة لبكالوريوس التجارة وكذا بكالوريوس معهد الخدمة الاجتماعية لبكالوريوس كلية الخدمة الاجتماعية بجاردن سيتى .

ويقولون ايضا هل يتم معادلة شهادة البكالوريوس الذى حصلنا عليه بعد ان نقوم بالاضرابات والمظاهرات ويقولون علينا قلة مثيرة وينتهى الامر بالقبض ثم الموافقة ومعادلة الشهادة اما ان صمتنا وانتظارنا لقرار وزير التعليم العالى سيطول وربما لاينتهى فكثيرا منا ضاعت عليهم فرصة التقدم للدراسات العليا واستكمال دراستهم فى نفس المجال فهل يسمعنا وزير التعليم العالى ويعادل شهادة التعاون والارشاد الزراعى نرجو ذلك .

عنهم
طلاب المعهد العالى للتعاون والارشاد الزراعى باسيوط

كفى يادكتور

نشرت « الشعب » عن المشاكل التى يعانى منها طالبات كفر الشيخ .

وقد توقعت الطالبات أن يعرب الوزير عن مجرد استيائه من تصرفات الدكتور المشرف على المدينة الجامعية .. ولو حتى بمجرد اتصال تليفونى ، يجعل السيد المشرف يحسن فى معاملته للطالبات .

لكن المشرف ، الذى سبق أن قال للطالبات « إلى يشتكى خسارة فيه الاكل » .. « تطور » فى سوء معاملة .. وانتهز فرصة وجود الطالبات فى المطعم ووجه لهن ألفاظا نابيه يعاقب عليها القانون !

فهل يتحرك وزير التعليم العالى ليوقف الدكتور عند حده ؟ !

دورة رمضانية على كأس ابراهيم شكرى بشربين

اقام حزب العمل فى شربين دورة رياضية رمضانية لكرة القدم على كأس المهندس ابراهيم شكرى و اشترك فى هذه الدورة ١١ فريقا من مدينة شربين اغلبهم شباب حزب العمل بشربين وقد فاز بكاس الدورة فريق مساكن خالد بن الوليد وقام الزميل سمير الفصيح امين صندوق شربين بتسليم الكاس للفريق الفائز واشرف على تنظيم الدورة الزميل السعيد خضر مقرر اللجنة الرياضية بالحزب

شركة اسكو ترفض تنظيم دورة رمضانية

رفضت شركة اسكو الموافقة على مطالب شباب العمال بتنظيم الدورة الرمضانية الرياضية التى كانت تقام سنويا .. ويأتى هذا الرفض فى الوقت الذى اقامت فيه معظم الشركات دورات مماثلة .

ومن ناحية اخرى طالب شباب العمال بضرورة العودة الى انتخاب رئيس مجلس ادارة نادى اسكو بدلا من تعيينه واختيار ممثلين للعمال بادارة النادى سعيا لحصول العمال على حقهم فى ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة .

معرض دائم للكتاب طوال شهر رمضان

يفتتح اتحاد شباب العمل معرضا للكتب السياسية والاسلامية فى المقر الرئيسى لحزب العمل بالسيدة زينب . ويستمر المعرض طوال شهر رمضان .

جنحة مباشرة ضد وكيل وزارة الشباب بالدقهلية لتعطيله احكام القضاء

أقام السيد مصطفى حسن المدرس الأول بمدرسة المقاطعة الابتدائية ومدير مركز شباب المقاطعة السابق ، جنحة مباشرة ضد / سمير ندا وكيل وزارة الشباب بالدقهلية لتعطيله حكما قضائيا رقم ١٠ لسنة ١٩٨٥ الصادر عن محكمة القضاء الأدارى فى القضية رقم ٢٣٧ لسنة ١٩٨٥ والمتضمن عودة مجلس ادارة مركز شباب المقاطعة والذى اقاله محافظ الدقهلية السابق ارضاء لبعض القيادات من الحزب الوطنى وقتذاك الغريب أن نفس المنهج فى تعطيل احكام القضاء وارضاء لنفس القيادات مازال يتبع من قبل وكيل وزارة الشباب بالدقهلية ، لأن مجلس الأدارة الحالى مسنود من قبل بعض قيادات الحزب الوطنى .

الدورة الرمضانية بأمبابة تستأنف اليوم

تقرر ان تبدأ المرحلة الثانية من الدورة الرمضانية التى يقيمها اتحاد شباب الحزب بالمنيرة الشرقية بامبابة اعتبارا من اليوم . وكانت المرحلة الاولى قد انتهت يوم الثلاثاء الماضى بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة . فقد حصل فريق احمد عرابى على كاس المهندس ابراهيم شكرى وفوز فريق النصر بالمركز الثانى وعلى مستوى الاشبال فاز فريق مصر والنصر بالمركزين الاول والثانى على التوالى .. وكان قد اشترك فى الدورة ٢٤ فريقا .. وقد قام بتوزيع الجوائز الحاج سيد خليل الجندى امين الدائرة الثانية وطه محمود حسين امين الحزب بالمنيرة الشرقية . وكان مقررا ان يشارك الزميل مجدى احمد حسين امين شباب الحزب فى توزيع الجوائز الا ان وفاة الحاج انور الشماع حالت دون حضوره حيث كان يؤدى واجب العزاء بقليوب البلد .



الحاج سيد الجندى يسلم الكاس الى الفريق الفائز

نادى المواهب



النهر

ـ ١ ـ

المكان .. زقاق ضيق يتخلل بنايتين كبيرتين . لايتجاوز عرضه نصف المتر . أما طوله فبطول البنايتين .. اعتاد بعض الشحاذين وابناء السبيل الأيواء فى ذلك المكان ليلا .. طابور من الاجساد الهزيلة الصفراء ، والمرصوصة بعناية . كل يعرف مضجعة . لايتعدى ايهم على ارض احدهم ، فلكل حدود ـ تنتهى كل رأس عند قدم . وكل قدم عند رأس .

الزمان .. ليل يلف الكون بعباءة سوداء تتخللها ثقوب صغيرة بيضاء .. فى تلك الليلة للاقمرية كان (محفوظ) يرقد وحيدا . فلاقدم ترفس رأسه ولارأس ترفسها قدمه .

الأحداث .. الجوع .. العطش .. البرد .. الحرمان . مفردات رعاها جسده الهزيل تتجمع كلها فى بؤرة اللاوعى . تتمخض حلما اخرويا . يحيا فى جنات عدن .

ـ ٢ ـ

فى الحلم صار له اسم غير الاسم . وجسد غير الجسد . ينتقل بين الجنات ، ينهل ماشاء من لذات .. بايها يبدأ ؟ ! بلحم الطير ؟ أم بالفاكهة والقطوف الدانية ؟ بالحور العين ؟ أو بانهار العسل واللبن والخمر اللذيذ ؟ فكل اللذات مباحة الكل اغنياء . والجسد طليق حر . لاقيد لازنزانة . لاسحب تخفى ضوء الشمس . فقط تتمنى كى تاتى الأمنية بين يديك . . جال محفوظ ببصره فى كل الاتجاهات . لم تستطع عيناه أن تستوعب ـ فى تلك اللحظة ـ الجمع الهائل من البشر من كل زمان ومكان . الجميع فى الجنة يستمتعون بما فيها وبمن فيها .

ـ ٣ ـ

الليل فى الزقاق كابوس ثقيل يدوس بقدميه احلام البشر . ماسورة المجارى التى تعبر الزقاق تهدد بالانفجار . فقد اصابتها التخمة .. فصارت تطرد بعضا مما بها من خلال الثقوب الصغيرة . لكنها مالبثت أن انفجرت . طفحت نافورة المجارى . تنتشر فى عشوائية .. تنطلق بلا قيود أو نظام .. صنعت اكثر من مجرى . تحولت بعد قليل الى مجرى واحد . يصب فى تلك المنطقة المنخفضة التى يتمدد فيها محفوظ .

ـ ٤ ـ

مازال محفوظ ينهل من نعيم الجنة . يريد أن يعوض فى لحظات سنين حرمانه الطويلة . احاطت به انهار اللبن . والعسل . والخمر قذف بنفسه فى نهر الخمر . وأخذ يعب ويعب .

أستقر نهر المجارى فى مصبه عند منخفض محفوظ . غمرته المياه اللزجة . لم يفق لم يتقلب وبنهم شديد كان محفوظ يعب بكلتا يديه ويشرب . حتى اصابته تخمة أخرى جعلته يخفف ويخف حتى طفا فوق سطح النهر .

عزازى على عزازى

معهد طما الازهرى يتلاعب بنتائج الامتحانات

تقدم المواطن عربى احمد احمد عمر ولى امر الطالب عمر عربى احمد بالصف الثانى بمعهد طما الازهرى بنين ببلاغ الى رئيس نيابة طما يتهم فيه المسئولين عن المعهد بمخالفة قواعد الامتحانات ووضع جميع اسئلة مادة التجويد من خارج المنهج مما ادى الى رسوب العديد من الطلاب من بينهم ابنه . كما ذكر المواطن فى شكواه قيام ادارة المعهد بالتلاعب فى تصحيح اوراق الاجابة الخاصة بالمواد الاجتماعية باستبدال اوراق بعض الطلاب باوراق طلاب أخرين .

الشكوى للمحامى العام مذلة

تقدم على عبد الفتاح محمد مرسى بشكوى الى المحامى العام لنيابة جنوب القاهرة يطالب فيها بالسماح له ولاسرته بزيارة شقيقهم سيد عبد الفتاح محمد مرسى المحبوس فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ الخاصة بتنظيم الجهاد ويشكو فيها من تعنت العميد محمد صفوت مأمور سجن طره معهم ومنعهم من الزيارة واساءته معاملة المسجونين وبعد عدة موفقات وتوقيعات بالتحقيق فى الامر مابين المحامى العام ونيابة المعادى استقرت الشكوى فى النهاية عند العميد صفوت المشكو فى حقه وصاحب التوقيع يرجوه السماح لصاحب الشكوى بزيارة اخيه .. بقى ده معقول ..

جامعة المنيا تمنع وجبات الطعام عن الطلاب

منعت جامعة المنيا وجبات الطعام التى توزع على الطلاب المقيمين خارج المدينة الجامعية وقد جاء هذا المنع فى موسم الامتحانات والطلاب منشغلون بالمذاكرة والامتحانات .

ويذكر ان هذه الوجبات كانت توزع على الطلاب بانتظام منذ بداية العام الدراسى كما ان هذا النظام مازال مطبقا فى جامعات عديدة باستثناء جامعة المنيا التى اوقفت العمل به فى وقت حرج بالنسبة للطلاب .

هل انشئت كتائب التعمير لتحل محل الوزارات الفنية المتخصصة

مجموعة أخرى من فوازير الدولة :

قدمنا في الاسبوع الماضي بمناسبة شهر رمضان المبارك بعض فوازير الدولة ووجدنا أن الفوازير مازالت مستمرة باستمرار الشهر الكريم فرأينا ان تقدم مجموعة اخرى منها تعبيرا عن التناقضات و المفارقات التي تثير التساؤلات حول حقيقة ما تهدف اليه ، وما تعنيه على وجه التحديد و اليقين ولنبدأ بموضوع ، كتائب التعمير .

هل حلت كتائب التعمير محل الوزارات الفنية ؟

طالعتنا الصحف اليومية منذ عدة اسابيع بنبأ تشكيل كتائب للتعمير ينخرط فيها الشباب الراغبون في العمل تحت لوائها ويعهد اليها بتنفيذ بعض أعمال المشروعات العامة تحت اشراف المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع دون أن تنشر القواعد القانونية التي يجب ان توضع لتنظيمها وليجرى سير العمل بمقتضاها .. وفي يوم الجمعة الموافق ١٦ مايو الجاري صدرت الصحف اليومية متضمنة قرارات اللجنة الوزارية للسياسات التي انعقدت في اليوم السابق وتشمل الموافقة على تنفيذ مشروعات لاستصلاح الاراضي واستغلال منجم للفحم تبلغ تكاليفها ٧٣٢ مليون جنيه عن طريق كتائب التعمير وبيانها كالاتي :

● ٥٥٠٠ فدان بوادي المغارة في سيناء بتكاليف قدرها عشرون مليون جنيه

● ١٢٠ الف فدان جنوب وادي النطرون بتكاليف ستمائة مليون جنيه

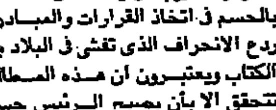
● استغلال منجم للفحم بوادي الصفا بالعريش بتكاليف ١١٢ مليون جنيه

ولما كانت هذه المشروعات تعتبر من المشروعات الضخمة والتي تحتاج الى مهارات فنية متخصصة في مجالاتها حيث يحتاج المشروع الاول مثلا مبدئيا الى انشاء لتجميع مياه السيول وحفر ثلاثين بئرا وانشاء مجموعة من الخزانات الارضية لتجميع مياه السيول التي تصب في الوديان الفرعية واقامة محطة زراعية تجريبية ، كما ان استغلال الفحم يحتاج الى احتياطيات عملية وخبرات جيولوجية فانني لا اتصور ان تتولى عملية تنفيذ هذه المشروعات وزارة الدفاع بدلا من الوزارات المتخصصة التي توجد بها الخبرات الفنية في مجالاتها المتنوعة الجوانب اعتمادا على أن وزارة الدفاع اقدر بخبراتها التنظيمية واستعداداتها الانضباطية على ضمان حسن مسيرة العاملين في انجاز مايعهد به اليهم من مهام تنفيذية وفقا للمطلوب فنيا وفي الاوقات المحددة زمنيا .

بل يجب أن تبقى هذه المشروعات يشرف عليها ويقوم بها من الناحية الفنية في مرحلة التنفيذ الوزارات المتخصصة وأن تكون مهمة كتائب التعمير مجرد توريد هذه الفرق العاملة والاشراف على تنفيذ المطلوب من مجاميعهم المختلفة اي تكون مرتبطة بالوزارات الفنية بموجب عقد توريد عاملين والاشراف على قيامهم بعملهم وفقا للمطلوب والالوجب الغاء الوزارات الفنية سواء كانت وزارة استصلاح الاراضي التي تعتبر جزءا مرتبطا في الوقت الحاضر بوزارة التعمير ، او وزارة الثروة المعدنية التي تعتبر حاليا جزءا مكملا لوزارة البترول .

أما أن تسلخ هذه المشروعات الفنية الضخمة باعتماداتها المالية من الوزارات الفنية المتخصصة ليعهد بها الى وزارة الدفاع عن طريق كتائب التعمير التي يشرف عليها وزيرها فانه يؤدي الى المخاطرة بالاوضاع الفنية لهذه المشروعات الكبرى . هذا فضلا عن أن هذه العمليات تحتاج الى استيراد الالات والمعدات الضخمة لتسوية الاراضي الصحراوية وحفرها واستزراعها ولنقل المواد والاجهزة والعاملين من مكان الى اخر ، والى انفاق مئات الملايين من الجنيهات ومثلها بالعملات الاجنبية وهوما يحتاج الى تخصص فني في المفاضلة بين المعدات والالات والاجهزة اللازمة . كما يحتاج الى رقابة مالية دقيقة ونحن نعلم ان العمل يجرى على عدم اخضاع حسابات وزارة الدفاع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات على اساس السرية المتعلقة بالاسلحة الحربية في حين أن شراء هذه الاسلحة لم يعد سرا اذ يعلن عن صفقاتها في المجالس النيابية وتنشر مجلات المعاهد الاستراتيجية جداول شاملة بمختلف الاسلحة التي تتملكها كل دولة من دول العالم ! !

ونحن نغتنم هذه الفرصة ومجلس الشعب مقبل على مناقشة الميزانية الجديدة للدولة لمطالبته بأن يتمسك بحقه في مناقشة ميزانية وزارتي الدفاع والانتاج الحربي .. على أن اقرار هذا المبدأ القائم في الدول الديمقراطية لا يعني بطبيعة الحال سلب اختصاصات الوزارات الفنية باسم كتائب التعمير .



هل المطالبون بالحسم ومحاربة الانحراف يريدونه ديكتاتورا

ومن الغريب ان يتصدى للمطالبين بالحسم في اتخاذ القرارات والمبادرة الى ردع الانحراف الذي تفشى في البلاد بعض الكتاب ويعتبرون أن هذه المطالبة لا تتحقق الا بأن يصبح الرئيس حسني مبارك دكتاتورا سافرا يلغي المعارضة ويعطل صحف الرأي الحر ويغلق الاحزاب ويحكم بالحديد والنار ! !

ان الرئيس حسني مبارك ليس مسئولا عن تصرفات الحكومة وتوجهاتها الا بقدر اشتراكه في وضع السياسة العامة للدولة وفقا للدستور اما التنفيذ فأمره منوط بالحكومة وحدها تقوم على مسئوليتها به تحت اشراف رئيس الجمهورية ومجلس الشعب .. فلا محل لان يتولى رئيس الجمهورية مهمة الدفاع عن الحكومة فيما يوجه اليها من نقد من جانب المعارضة او صحفها .

بل عليه ان يسهر كما تنص المادة ٧٣ من الدستور القائم ـ على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون .. وله أن يستعمل عند اللزوم حقه في اعفاء الحكومة من مناصبها اذا ثبت عجزها عن القيام بوظائفها على النحو الذي وعدت به او خرجت عن الحدود التي رسمها الدستور والقانون .

ولا يصح القول بأن صحف المعارضة تتطاول على الوزارة والكبراء في الدولة فإن من يشكو منهم من عدم صحة ما ينسب اليه أمامه ان يلجأ الى القضاء .. وهذه هي حرية الصحافة التي نص عليها الدستور وتعرفها الديموقراطية .

ولكن ليس مطلوبا ان تسكت الصحافة الحزبية وتغمض عينها وتسبح بحمد النظام القائم مهما اخطأت الحكومة لمجرد ان الرئيس حسني مبارك له فضل اعادة هذه الصحف بعد تعطيلها.. والا كانت مجاملات بقصد الوصول الى اوضاع ديمقراطية صورية وليس ايمانا بديموقراطية حقيقية نعمل في ظلها بقصد خدمة الشعب وتحقيق الصالح العام الذي يجب أن يعلو فوق كل اعتبار .. وتكون اعادة هذه الصحف كعدمها . واولى منها البحث عن وسيلة اخرى لتحقيق اهداف الشعب والدفاع عن مصالحه .

واقرارا للواقع وردا على ماكتب ، فان التشاور في القضايا الوطنية والقومية انما يتم بعد ان يكون قد اتخذ القرار بشأنها .. في حين ان التشاور على المستوى القومي ينبغي ان يكون قبل صدور القرار وليس بعده وفي المرات القليلة التي تتم المشاورة قبل اتخاذ القرار انما يكون بقصد وصول الحكومة الى تغطية من جانب الاحزاب الاخرى لقرارها كما حدث اخيرا وتوقعته في مقالي السابق عندما دعا الحزب الوطني اللجان الاقتصادية باحزاب المعارضة لاخذ الرأي حول احلال الدعم النقدي بدلا من الدعم السلعي .. اذ في الوقت الذي لاتزال اللجنة التي تمثل كافة الاحزاب تتدارس الموضوع اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الحكومة عن قرار الحكومة في احلال الدعم النقدي محل الدعم السلعي بالنسبة للعاملين في الحكومة والقطاع العام ونشر ذلك في الصحف الصادرة صباح الجمعة ١٩٨٦/٥/٢٣

ومن الغريب ان يوجه اللوم عن طريق نفس الكتاب بأن بعض المعارضين يطالبون الرئيس باتخاذ قرارات معينة في حين ان الامر يجب ان يكون شورى مع الحكومة واعضائها من الوزراء .. وفي نفس الوقت نقرأ عن التكليفات التي توجه من الرئيس الى الحكومة في امور كثيرة وتتقبلها الحكومة وتعمل فورا على تنفيذها بعد ان كانت متراخية فيها حتى ليتساءل الناس اذا كان ذلك ممكنا وبهذه السرعة فلم لم يتم منذ فترة طويلة وقبل ان يصدر هذا التكليف من جانب الرئيس ؟ ؟

ووصل الامر في معرض الدفاع عن الرئيس مبارك وهو ليس محتاجا لمن يدافع عنه ـ الى القول ان لا أحد من المحيطين به ومستشاريه بمقدوره ان يقدم اقتراحا او يطرح تصورا دون أن يكلف بذلك من الرئيس مقدما ؟ ولست افهم أن يصور الرئيس مبارك بهذه الصورة وهو أن احدا ممن يعملون معه لايستطيع ان يعرض عليه امرا خطيرا او اقتراحا وجيها او تصورا نافعا على ان يترك امر الاخذ به من عدمه للقنوات الشرعية وفقا لرغبة الرئيس نفسه ؟ ؟



بقلم الدكتور :

محمد حلمي مراد

هل يريدونه ديكتاتورا اذا طالبوا بالحسم ومكافحة الانحراف

هل الحكم بادانة محافظ الاسكندرية في اداء عمله يعتبر نصرا يستحق التهنئة

اما عن القول بان الرئيس مبارك أنه مامن واقعة فساد نسبت الى مسئول في الدولة ـ كبر او صغر ـ ونشرتها الصحف الا أمر الرئيس حسني مبارك بالتحقيق فيها ورفع نتيجة التحقيق الى مكتبه على الفور .. فانني استطيع القول ان هناك الكثير من الوقائع التي نسبت الى مسئولين كبار في الدولة ولم تاخذ طريقها للتحقق منها . ويكفي في ذلك ما كتب عن انحرافات في قطاع البترول حتى طلب رئيس الحكومة الدكتور علي لطفي من وزير البترول أن يتحقق من صحة ما كتب عن الجاري في شركة بتروجيت . فتبين للسيد عبدالهادي قنديل نفسه وزير البترول صحة ما كتب وابعد رئيس الشركة من منصبه .. ولو تحقق فيما قلناه عن مد ماسورتي الصرف الصحي في الاسكندرية لما حدث التورط في الانعام بأوسمة على بعض من تصرفوا تصرفات خاطئه في هذا المشروع : والبوم يقدم احد الحاصلين على هذه الاوسمة شكوى يطعن في زميل له حصل على وسام معه في هذا المشروع يتهمه بعدم قيامه بواجبه في اعداد هاتين الماسورتين على الوجه السليم فنيا : :

بل انني كتبت الكثير عن اخطاء وانحرافات وتجاوزات في مؤسسة مصر ...

ومحكمة القيم ما ادى الى قبول استقالته ..

وهو نفس الموقف فيما يتعلق بالابقاء على اللواء فوزي معاذ محافظ الاسكندرية في منصبه ...

... الوقائع المسندة اليه او تحت ايديهم مستنداتها ، فلا يشهدون ولا يقدمون تلك المستندات ولو بغير تدخل منه .

... ٢٤٠٤٠٠٠ جنيه وزادت معدلات انتاجها السمكي عن اية مزرعة اخرى ، وتم الردم بمخلفات القمامة ، ولم توافق ...

... وتحمل بطاقات المجلس الشعبي المحلي ومجالس الاحياء بالمحافظة وامين عام الحزب بالاسكندرية وقياداته واعضائه ، واتحادات ونوادي ونقابات مختلفة .. فمن الذي دفع قيمة هذه الصفحة التي لاتقل عن عشرين الف جنيه ؟ ؟ .. اليس الشعب احق بها ؟ !

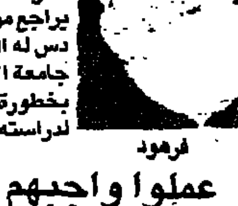
يا عليوه حاكشف ــ لعلك ــ سر الاسرار
بلدنا مديونة .. محتاجة للاستثمار
وفيها ايه لما تدفع جنيه في كل كيلو خيار ؟
أو لما تدفع جنيه في كل كيلو خيار ؟
مستثمرينا غلابه محتاجين للعون
وبرضه راح يدفعو لنا زيادة التليفون ؟
وانت ــ صلاة النبي ــ ف نعمة ياسيد الكون
وان كان على العدس بكره نجيبه من كندا
وادينا ف الكوره هزأنا لك الكاميرون

محمود مكي

مدير المركز الثقافي المصري بمدريد سابق

أخبار ممنوعة

ورطة رئيس جامعة الازهر



فرهود

مجمع البحوث الأسلامية يعقد جلسة طارئة يوم الخميس بعد غد لمناقشة ورطة الشيخ محمد السعدي فرهود بقبول معونة تحديد النسل الامريكية وقدرها ١٢ مليون دولار امريكي

وعلمت اخبار ممنوعة ان فضيلة الامام الاكبر وهو يراجع موافقته على قبول المعونة كان الشيخ فرهود قد دس له القرار ضمن مجموعة كبيرة من قرارات مجلس جامعة الازهر حيث قام بالتوقيع عليها . وعندما علم بخطورة هذا القرار طلب ان يعاد اليه القرار مرة أخرى لدراسته .



عملوا واجبهم فأحيلوا للنيابة

اصدر محمد علي ابو بكر رئيس حي مصر الجديدة . قرارا باحالة اعضاء لجنة الرخص الصناعية الى النيابة الادارية لانها رفضت اعطاء رخصة تشغيل لمصانع شركة ايديال بالعائلة

ويرجع سبب رفض اللجنة المشكلة من مندوبين عن الاسكان والصحة والامن الصناعي الى ان الشركة لم تلتزم بالاشتراطات الصحية و الامنية مما يعرض العمال للأخطار والاصابة بالامراض .

الليمون بالكيلو !

طرحت وزارة التموين كميات من الليمون خلال الاسبوع الماضي بالجمعيات الاستهلاكية لبيعها بالميزان سعر الكيلو ٢ جنيه وهو من الليمون ـ الفرز ـ متوسط الجودة كعادة كل السلع التموينية . ترى .هل تفكر الوزارة في بيع الكنافة ـ بالمتر ـ بدلا من الميزان ؟ !

حج مبرور لحساب اللواء بدر البدور

اللواء زكي بدر رجل يواصل الليل والنهار في العمل على تنفيذ سياسات الحكومة بشان ترشيد الانفاق بناء عليه قرر الغاء قرار وزير الداخلية السابق اللواء احمد رشدي بمنع سفر مندوبي الوزارة من الصحف والمجلات الحكومية لتادية فريضة الحج على حساب الوزارة الوزير ارسل تعليمات سرية للصحف والمجلات الحكومية فقط لتسجيل اسماء المرشحين لتادية الفريضة على حساب الوزارة السفريات السابقة شابها كثير من الاقاويل والمصروفات الباهظة لكن كل ذلك لايهم سيادة الوزير بدر البدور .

وفد من جنرال موتورز يصل الى القاهرة ..

م . محمد عبد الوهاب

يصل اوائل الاسبوع القادم وفد امريكي من شركة جنرال موتورز الامريكية للسيارات لمعاينة موقع تنفيذ مشروع انتاج السيارة الشعبية الجديدة المزمع تصنيعها في مدينة العاشر من رمضان في مصر . يقوم الوفد الامريكي بلقاء عدد من مسئولي وزارة الصناعة وهيئة الاستثمار بالاضافة الى عقد سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسئولين بالحكومة بغرض الانتهاء من توقيع العقد بين الشركة والحكومة المصرية بعد الاتفاق على بقية تمويل المشروع بعد ان تقدمت هيئة المعونة الامريكية بجزء من هذا التمويل

وكانت وزارة الصناعة قد فرضت حظرا كاملا لامداد وسائل الاعلام الحكومية باية معلومات عن عرض الشركة الامريكية او الشركات الاخرى التي لم يسند اليها المشروع وتم تجاهلها بالامور وذلك بناء على تدخل مسئول كبير بالوزارة . بعد اشارت صحيفة ، الشعب ، لثلاثة اعداد متتالية عن التجاوزات التي ارتكبت في اسناد تصنيع السيارة للشركة الامريكية .

اسرائيل تستجدي التطبيع

قامت اسرائيل بسرقة كتاب ، عالم الصليبيين ، الذي ترجمه وقدم له الدكتور قاسم عبد قاسم رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الزقازيق والحاصل على جائزة الدولة التشجيعية والدكتور محمد خليفة حسن . حيث قام المؤلف الاسرائيلي يوشع براور باعادة طبع الكتاب في العام الماضي بعكا بنفس نصوصه مع حذف بعض الاوراق خاصة من المقدمة والتعقيب وقام ايضا بوضع اسمه ويذكر ان هذا الكتاب صادر عن دار المعارف بالقاهرة منذ عام ١٩٨٠ أي قبل صدوره في عكا بخمس سنوات كاملة

البحث عن شتله





شتلة

علمت اخبار ممنوعة ان دوائر الحكومة صبت جام غضبها مؤخرا على سياسات الدكتور شتله (١٢١ بشرطة) بسبب سياساته التي ادت الى ارتفاع اسعار جميع المواد التموينية بصورة افزعت الحكومة انتقادات علنية وجهت لوزير التموين في الاجتماعات الرسمية وطالبته بضرورة البحث عن حل . خرج وزير التموين من الاجتماع غاضبا واكتفى بالتصريح عن تغيير قراره الشهير ١٢١ وفجاة هاجت وماجت جمعية رجال الاعمال الامر الذي حدا بصقورها في مجلس الوزراء بضرورة تعيين وزير جديد للتموين ومازالت المشاورات مستمرة .. وشتلة ، ١٢١ بشرطة ، يكتفي بتوزيع تكشيراته في كل مكان ؟ !

في صحة تجريف وزارة الزراعة

العمل والاجتماعات واللقاءات تدور على قدم وساق في شركة الكروم المصرية الاجتماعات تقتصر على كبار المسئولين بالشركة فقط لان الامر غاية في الاهمية فقد قررت الشركة بيع ارض بناء واراض زراعية للبناء تملكها الشركة بالاسكندرية و ضواحيها علمت اخبار ممنوعة ان ادارة الشركة التي تحب التجريف استاذنت من كبار المسئولين عن حماية التجريف واخذوا تمام بالبيع ! !

عاد بسلامة الله السيد مدير مكتب محافظ القاهرة من زيارة لليابان وهي الرابعة من نوعها ورقم ١١ للدول الاوربية والعربية والاسيوية وذلك لتدعيم أواصر الصداقه بين العالم الخارجي ومحافظة القاهرة .. وكل ذلك طبعا في حب مصر ولضغط الانفاق وترشيد الاستهلاك .

وزارة الزراعة في خدمة البيه المدير

ضبطت اخبار ممنوعة المهندس علي الشهاوي مدير عام زراعة الدقهلية يستخدم سلطاته ونفوذه في تحقيق مصالحه الشخصية . آخر نزواته في هذا المجال ماطلبه من مدير البساتين والخضروات بالمديرية من ارسال عاملين ومهندس ليقوموا بتنظيف الشارع الذي يسكن فيه وتكسير الاحجار الموجودة تحت بلكونة سيادته بعد أن استعان بمجلس المدينة ايضا ايضا لحمل هذه الاحجار .

انهاء صلاحية المواد الغذائية ..

شركة [ايجيبت تريد شيبس] نص اسمها بالافرنجي قامت مشكورة بمواكبة موجة الفساد الذي أصاب الاغذية في الفترة الاخيرة ، وطرحت كميات من (شيبس) انتهت صلاحية استعمالها منذ ١٠ أيام كاملة . طعم البطاطس الذي هو بالجبنة أو الفراخ أو كما تريد . تغير بشكل ملحوظ ..

شئون العاملين بمحافظة القاهرة حصل على ثلاث شقق ، ٢ بالزاوية الحمراء ، وشقة في مدينة السلام !

□ □ لجنة الاسكان التابعة للمجلس المحلي لمحافظة القاهرة لم تنعقد منذ ١٥ شهرا والسبب هو وجود خلافات بين أعضائها على توزيع المساكن !

نصدق مين .. لطفي أم متولي ؟

سليمان متولي

د . علي لطفي

في حوار باسم اخر شياكة . استضاف تلفاز صفوت الشريف د . علي لطفي وعددا من الصحفيين . صرح رئيس الوزراء ان الحكومة لن تفرض أيه رسوم جديدة على الطرق في المرحلة القادمة . وأن النيه لا تتجه لذلك . وأن التاكيد وارد . نشرت صحف الأربعاء حديث د لطفي في التليفزيون وبجواره قرار من سليمان متولي بفرض رسوم مرور جديدة على طريق بلبيس ـ القاهرة .. بس خلاص . ؟ ؟

قرية منتجة .. لله يا محسنين !!

محافظ الشرقية مشغول هذه الايام باعداد قرية تستعد لزيارة الرئيس مبارك . لتصبح في يوم وليله بقدرة قادر . قرية منتجة .. اعضاء المجالس المحلية اختاروا أحدى القرى (صفط زريق) . ثم اتضح أن مديرية الشئون الاجتماعية ليس لها نشاط يذكر بالقرية .. وحكاية الاسر المنتجة لم تسمع بها أسر القرية من قبل . وهات يا اجتماعات واتصالات واعانات ومكاتبات . وتم شراء بعض الملابس ـ لتكون من انتاج القرية المنتجة . ثم استعاروا نول سجاد من مركز التدريب المهني بديرب نجم لتكون قرية منتجة . وتم ترحيل عدد من المنتجات من القرى والمراكز المحيطة لتكون ـ أيضا ـ قرية منتجة أما بخصوص ميزانية معظم القرى فقد تم تخصيصها لرصف طرق القرية المنتجة .. ومازال الجميع في انتظار الزيارة المنتجة .. عيب يا سادة ؟ ؟

حظوظ !!

القائمة السوداء

تنشر ، أخبار ممنوعة ، هذا الأسبوع القائمة السوداء متضمنة ـ مع الأسف ـ عددا من أساتذة الجامعة المصريين . والذين ـ بحكم مناصبهم ـ قدوة للآلاف من الطلاب .

والخطورة أنهم ـ دوما ـ يحاولون اقناع الطلاب حولهم بصحة مايقدمون عليه .. وفي نفس الوقت ليس لنا ونحن ننشر هذه الأسماء الا أن نتقدم بالشكر لأساتذة وطنيين لم يكتفوا بمحاربه التطبيع في الساحة السياسية .. بل يقفون حراسا للوطن والجامعة من اختراق أمثال هؤلاء المتعاملين مع العدو الصهيوني

وتضم (القائمة السوداء) من أساتذة الجامعة هذا الأسبوع .

١ ـ د . نبيل يونس استاذ أمراض النساء والولادة بكلية الطب ـ جامعة الأزهر .. يقوم هذا الدكتور بمشاركة فعالة مع (قطب تطبيع الجامعات ...

٢ ـ د . نبيل حلمي استاذ بكلية الحقوق جامعة الزقازيق .. لقد استضاف هذا الدكتور الصهاينة لاكثر من مرة في ندوات تقيمها الكلية . تمت مقاطعتها من معظم الأساتذة المصريين .. ولولا تصدى نفر مخلص من الجامعة لاستباح هذا الأستاذ حرم الجامعة للعبث الصهيوني .

٣ ـ د . محمد الهواري .. حديث الاساتذة والطلاب بجامعة عين شمس والذي يمثل وجهة نظر الصهاينة داخل قسم الدراسات الشرقية بالجامعة الذي ينتمي اليه . سافر الى اسرائيل من قبل .

وتبنى دعوة الصهاينة للاشتراك مع جامعة عين شمس في البحث عن وثائق الجينزا . لولا أن تصدى له مجموعة من الأساتذة الشرفاء هؤلاء الثلاثة قاطعوهم .. ليس داخل الجامعة بل خارجها ليعرف كل من يتعامل مع الصهاينة قدره وامكاناته وموقعه داخل نفوس شعب مصر العظيم .

■ ■ تتلقى (اخبار ممنوعة) بريد القراء على عنوان الجريدة (٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ـ الشعب) عن أي فرد أو شركة تتعامل مع الصهاينة لتوضع في مكانها الطبيعي بالقائمة السوداء .

خبر سيء لهواة الشاي

خبر سيء تعلنه اخبار ممنوعة لاصحاب الكيف من هواة الشاي .. تقرر منع استيراد الشاي السيلاني وهو من اجود انواع الشاي .. وفد من سريلانكا سيصل هذا الاسبوع لبحث اسباب هذا التصرف . الحكومة المصرية تصر على ان تقوم تلك الدولة باستيراد بعض السلع المصرية لسد العجز في الميزان التجاري الذي هو في صالح سريلانكا

ضبطت أخبار ممنوعة جمعية المنتفعين بمدينة قطور وهي ترسل نصف عجل مذبوح على عربة يجرها حمار الى رئيس مدينة قطور أحمد أبو أحمد وذلك تعبيرا عن فرحتها بعودته من تادية العمرة والشعب تهمس في اذن رئيس المدينة حظوظ ... ؟ ؟

المال السايب بلا منافذ

قررت محافظة كفر الشيخ عمل موقف جديد للسيارات يليق بالسيارات تكلفته ١٢٠ الف جنيه انجزت نصف الاعمال بالمبنى تقريبا المحافظ اصدر قرارا بوقف العمل في الموقف والسبب بسيط جدا ان المحافظة اكتشفت بعد فوات الاوان ان حجم الاخطاء الفنية الهندسية كبير لدرجة ان الموقف ليس به منافذ لدخول وخروج السيارات ! !

موضة التعذيب آخر حلاوة !!

الغاء قاعة الحرب والسلام بالمتحف المصري ؟ !



السادات

الغت هيئة الآثار قاعة الحرب والسلام التي فرضها السادات على المتحف المصري بعد انجازه معاهدة السلام ، كامب ديفيد ، والتي شوهت الجناح الغربي بالطابق العلوي بالمتحف وأدت الى تخزين مئات من التوابيت الفرعونية النادرة كادت تؤدي الى تلف هذه التوابيت اذا استمر تخزينها اكثر من هذا وفي نهاية الشهر الحالي يتم اعادة الطابع الحضاري والفني والراقي للقاعة من جديد حيث يعاد عرض التوابيت بها .

أحمد عبد الله مبروك عضو مجلس الشعب عن بني سويف مركز ببا رجل يعرف معنى الاقتداء (من قدورة) . ولانه تربى في عهد النبوي وواصل جهوده في أيام أبو باشا . حتى وصل لبدر البدور زكي بدر .. فما كان منه الا أن قام بنفسه ـ والله كثر خيره ـ بتعذيب مواطنين من ببا هما جمال أحمد عبد العزيز وحمدي سعد طلب . العضو المحترم يشغل منصب عمدة قرية جزيرة ببا التي وقع فيها التعذيب ، النيابة العامة تحقق في مسالة التعذيب في القضية رقم ٣٤٠ لسنة ١٩٨٦ .. فهل ياترى سترفع الحصانه .. أم انه أفندي ياسيادة الثلاثة وخلاص .. ؟ ؟

السماح على ودنه (! !)

□ □ طلب أحد المحامين الذي تعرض للتعذيب في الفترة الماضية حضور النبوي اسماعيل وحسن أبو باشا للرد على اتهاماته لهما .. كلنا بارك الله فيهما أشرفا إشرافا مباشرا على تعذيب المحامي بسجن القلعة

□ □ الذين يريدون تعلم طبيخ الكوسة عليهم بالذهاب لمصنع علف المزارع بالزاوية الحمراء ليشاهدوا أصول طبيخ الكوسة في وزارتي التموين والزراعة على ، نضيف ، ! !

المصنع يقوم بتسليم أصحاب مزارع الدواجن الاعلاف المقررة لهم ! !

□ □ أحد السعاة بمحافظة القاهرة وهو ـ ثالث ثلاثة ـ بمكتب مدير عام ...

آخر الممنوعات

□ □ مسئولو شركة اسكو بالادارات القانونية والمالية والادارية بددوا من مال الشركة ٩٠ فدانا قيمتها مليوني جنيه فقط . نيابة شبرا تتولى التحقيق .. والاتصالات من أجل ...

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر- صدق الله العظيم



اسلام ٤٠٠ وثنى في السودان

اعتنق أربعمائة رجل وامرأة بجبال النوبة جنوبي كردفان بالسودان خلال الأشهر القليلة الماضية .. وكان غالبيتهم من الوثنيين العراة .

الله .. والزمان والمكان

أول ما يواجه العقل ان وجود الله باعتباره قوة لاحد لها ولا أول ولا آخر . هو شيء يفرض نفسه على العقل فرضا بحيث اضطر بعض الفلاسفة الملحدين المؤمنين بالعقل ان يقروا ان الله ضرورة عقلية لافكاك منها . فالعقل يرى أنه ما من شيء الا وهناك ما هو أقوى منه وأعلى وأكبر وأكمل فالشيء الكبير هناك ما هو أكبر منه وأكبر وأكبر وأكبر وهكذا الى مالا نهاية . ولكن العقل لا يتصور ولا يمكن أن يتصور شيئا لا نهاية له واذن فلابد ان القوة والقدرة والعظمة والكمال تنتهي الى موجود من نوع بقية الموجودات تنتهي عنده الأمور ويكون هو المثل الاعلى لكل أمر من الامور تبدأ منه وتنتهي اليه .

وبالمثل يرى العقل ان كل متحرك لابد له من محرك أو بالاحرى انه لابد لكل شيء من سبب أو لكل معلول من علة وتتسلسل الاسباب والعلل الى مالا نهاية ، ومرة أخرى لا يستطيع العقل أن يتصور حكاية اللانهاية هذه . واذن فلابد ان تقف الامور عند سبب يكون هو سبب نفسه .

هذا هو حكم العقل على مر العصور ، ويخطيء من يتصور العصر الحديث استثناء من ذلك فالماديون يسمون سبب الاسباب وعلة العلل والمثل الاعلى لكل شيء هو الطبيعة وتكون الطبيعة عندهم أو المادة هي القديمة الازلية الخالقة الفعالة التي تبدأ منها كل الاشياء وتنتهي اليها .

أين الخلاف :

فالعقل البشري لم يستطع الفكاك في كل زمان ومكان من الاقرار بوجود قوة علوية مسيطرة ومهيمنة وخالقة وانما وجد خلاف حول كنه هذه القوة أو بالاحرى صفاتها لان العقل مسلم في كل الاحوال أنه أعجز من أن يدرك كنهها ، وقد دار الخلاف الفكري البحث حول السؤال عما اذا كانت هذه القوة عاقلة أي حكيمة تهدف نحو غاية ما ، اما انها مجرد قوة طبيعية تخبط خبط عشواء وصدر عنها الكون لمجرد الصدفة . وباستطاعتنا بطبيعة الحال ان نسائل القائلين بالرأي الاخير ، اذا كانت الطبيعة أو المادة ، أو سموها كما تشاءون ، اذا لم تكن عاقلة بمعنى حكيمة وأنها تتغيا غاية ، فمن أين جاء الانسان بهذا العقل والتفكير ، ولماذا كان الانسان هو أعظم دليل على وجود عقل أعظم انحدر منه العقل البشري . تماما كالعقول الاليكترونية الحديثة فهي على الرغم من انها أصبحت تقوم بما يشبه المعجزات فهي في نهاية الامر احدى ثمرات العقل الانساني فهي دليل عليه ، كما ان العقل الانساني هو دليل العقل الاعلى والاعظم لانه في عالم الطبيعة البحتة ، وفي العلوم الممعنة في المادية تسليم واجماع على ان لا شيء ينمو من فراغ فكل شيء في هذا الوجود انما هو فرع من شيء سابق عليه ، أو محصلة بضعة عناصر أو عوامل سبقته كذلك ، والمهم ان لا شيء كائنا ما كان يمكن ان ينشأ من لا شيء ، ذلك بعض ما يمكن ان نقوله لمن يحاولون اثبات عقل للانسان ثم ينكرون وجود عقل أعظم لهذا الكون بما فيه الانسان .

الوجدان هو العامل المرجح :

ولو صرفنا النظر عن هذه الحجة الاخيرة يكون عندنا كما قدمنا تصور ان للعقل البشري الاول ان القوة الخالقة لهذا الكون والمهيمنة والمسيطرة عليه عاقلة أو حكيمة ، واما أنها مادة مجردة تخبط خبط عشواء وكتاب الكون من حولنا يمدنا بالامثلة التي تنطق بالحكمة في كل شيء ومع ذلك فباستطاعة العقل ان يستخرج من كتاب الكون ما يجعله يتصور ان الطبيعة لا تهدف لشيء ، ومنتهى ما يقال ان هناك تصورين لا يستطيع العقل كل عقل أن يغلب أحدهما على الآخر وهنا يأتي دور الوجدان وهو العنصر الثاني الذي تقوم عليه حياة الانسان ، ولسنا نريد ان ندخل في تفاضل بين العقل والوجدان أو بين الفكر

بقلم :

أحمد حسين

والمشاعر فالحياة الانسانية تقوم عليهما كلاهما فكما أنه لا حياة اذا تعطل القلب ، فكذلك لا حياة اذا تعطل المخ واذا كان العقل يصدر احكامه على ضوء ما يتلقى من مشاعر ، فان المشاعر نفسها بعض مدرعات المخ . ومن هنا قلنا أنه لا محل للتفاضل بين الفكر والوجدان فعليهما كليهما تقوم حياة الانسان . وبخصوص القضية الفكرية التي نحن بصددها ونعني بها صفات القوة الخالقة فحيث يتأرجح العقل البشري فقد ثبت الوجدان البشري في اجماع باهر على وجود هذه القوة الخالقة واتصافها بالحكمة والكمال . ومنذ كان الانسان انسانا وهو يتلمس هذه القوة الاعلى منه ، وقد تخبط في تصور هذه القوة واختلفت الصور باختلاف الازمنة والامكنة . ولكن الجوهر كان وسيظل واحدا وهو التسليم بوجود غيبية تعلو الانسان والكون كله وتتصرف بما تشاء وتختار هذا الشعور الوجداني يجمع عليه البشر لا فرق بين أجهل الجهال وأعلم العلماء وحتى الذين قد يتمردون بفكرهم في فترة من فترات حياتهم سرعان ما يستسلمون اذا امتد بهم العمر ويصبحون أكثر الناس ايمانا بهذه القوة الغيبية وينقلبون الى النقيض فيهدرون كل عقل وفكر . ولقد رأيت بنفسي نفرا من هؤلاء تمردوا بكل قوة في شبابهم على القوة الغيبية العلوية وبنوا كل شهرتهم ومجدهم على هذا الانكار والتمرد ثم انتهوا في شيخوختهم الى كتلة ايمان والجماعات في ذلك كالافراد فالتاريخ يحدثنا ان بعض الجماعات قبلت تحت ظرف من الظروف ان يتحدث باسمها ويتصرف في شئونها بعض من يجاهرون بالتمرد على هذه القوة الغيبية وينكرون عليها الحكمة . ولكن الجماعة سرعان ما تعود لرشدها وتزداد تمسكا بمعتقداتها الغيبية ، حتى في الدول التي اتخذت المادية أساسا لحكمها وشعارا لمنهاجها نراها تعود وهي في أوج ازدهارها الى التسليم بأنه من العبث انتزاع الايمان بالغيب من قلوب الناس فيتركون لهم حرية التدين أو بالأحرى الايمان بالقوة العلوية الخلاقة المهيمنة المسيطرة في خفاء وبنظرة فاحصة الى الزمان والمكان يسهل على العقل الاقتراب من تصور قدرات هذه القوة الخالقة .

الزمان والمكان ما هما ؟ :

ليس للزمان أو المكان أي معنى الا في تصور الانسان أما بالنسبة للطبيعة للقدرة الخالقة فهما شيء لا يمكن أن يكون له معنى ، بل شيء لا وجود له . انهما من خلق الانسان أو بالاحرى نتيجة لعجز الانسان وقصر حياته . فالانسان لانه يموت بعد فترة معينة فقيرا اصطنع مقياسا يقيس به هذا العمر فاتخذ ظاهرة دوران الأرض حول نفسها أمام الشمس وما يتولد عنها من ليل ونهار متعاقبين ليعد بهما ويقيس أما لو كان الانسان خالدا لا يموت لما كان لهذا الحساب أي جدوى وبالتالي أي معنى ، بل لا وجود أصلا وهذا هو عين ما يقال عن المكان فهو بدوره شيء من تصور الانسان وقد جاء نتيجة عجزه وضعفه فهذا قصير وهذا طويل وهذا سهل وهذا وعر وهذا قريب وهذا بعيد وهذا منخفض وهذا مرتفع وهذا سخن وهذا بارد وهذا سائل وهذا جامد ، وهي كلها مشاعر وأحاسيس نشأت من عدم قدرته على هذا الشيء وعجزه عن ادراك شيء أو لحاقه به أما لو كان قدرته مطلقة لما كان لذلك كله أي معنى ، فليس الا حياة الانسان القصيرة وضعفه وعجزه هما اللذان خلقا الزمان والمكان وليس أدل على ذلك من أنه أصبح يقول كلاما فارغا لا يعدو ان يكون مجرد كلمات يخطها على ورق ويعتبرها من المسلمات مع انه لو تمعن فيها لما استطاع ان يتصورها عقله ولاصبح كل حديث عن الزمان والمكان شيئا مضحكا . فنحن نعلم ان الضوء يسير بسرعة ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية أي أنه يسير في الساعة الواحدة ٣٠٠٠٠٠ × ٦٠ × ٦٠ وفي اليوم الواحد يجب أن يضرب هذا الرقم في ٢٤ ولكي نحصل على ما يقطعه في السنة يجب أن يضرب هذا يوما ولك بعد ذلك ان تتصور مسافة نجم يقال لك انه يبعد عن الارض سنة ضوئية ثم يقولون بكل بساطة وهناك نجوم تبعد مائة سنة ضوئية ثم ألف سنة ثم ألف ألف سنة وهكذا ، ومن هذه النجوم يوجد عدد يقدر بآلاف آلاف الملايين وبطبيعة الحال لم تحص ولا يمكن ان تحصى ، وفي ذات الوقت يقال لك ان هناك نجما يساوي الارض ملايين المرات . وان هذه النجوم كلها ليست الا ذرات في المجرات والسدم التي ليست بدورها الا ذرات في الفضاء وكما قلت لك ليس ذلك كله الا كلمات تقال لتشبع غرور الانسان في أنه يعلم ، مع انها لو صحت فان العقل يضيق بمدلولها ، فالزمان والمكان ليس الا تصورا انسانيا انبثق كما قدمنا من عمره القصير وقدرته المحدودة .

القدرة المطلقة :

أما عندما نصل الى القدرة المطلقة فلا معنى للزمان أو المكان وتصبح شيئا لا وجود له فلا أول ولا آخر ولا فوقية ولا تحتية ولا ماض أو حاضر فضلا عن مستقبل ، انه وجود واحد وقدرة واحدة واستيعاب لكل شيء بدون حركة أو انتقال أو تغير وانما هو وجود دائم وقوة أبدا . واللطيف ان هذا الذي ينتهي به التأمل العقلي المجرد هو ما ألهمه الانسان منذ كان انسان .

رمضان براءة

عند الكثرة من الاغنياء يتحول كل شيء الى تجارة .. ولابأس ان يصبح رمضان اعلانا تجاريا اذا كان من ورائه ربح او فائدة مادية .. كان المسلمون الاوائل يضعون التجارة في خدمة الدين اما عبدة الذهب والدولار اليوم فيضعون الدين في خدمة التجارة .. ولايتورعون عن ذلك حتى في الشهر الذي انزل فيه القرآن .. والصور كثيرة .. مخجلة ترتكب علنا بلا حياء فأحالوا ضيافتهم الى مجرد مظاهر بلا مضمون .. واجهضوا حكمة الشهر العظيم ..

في الهرم والمعادي وعلى النيل .. وجبة الافطار تطعم ٢٠ فقيرا

على ضوء القمر بالهرم .. يجد الصائم الذ الاطعمة .. وبين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق المزهرة ، ، وانغام الموسيقى الحالمة . وتخت شرقي ، بامبو ، غربي يفطر على اشهى المقليات الشامية والكنافة النابلسية .. والوجبة الواحدة ثمانية عشر جنيها ! !

هذا نص اعلان في الصحف يدعو الاغنياء للافطار بعيدا عن عيون الفقراء .. وتزداد الهوة بينهم .. فعلى موائدهم المتخمة تذبح حكمة رمضان العظيمة وتتكرر اعلانات هذه المذابح في الفنادق والمطاعم وعلى عينك ياتاجر ! !

فندق أو نديل المعادي يقدم قبل الافطار قصيدة :

كان ياماكان .. في سالف العصر الماضي ـ مكان جميل على النيل .. اسمه أو نديل المعادي لو جلست فيه هتحس بالجو الهاديء ـ والمعاملة حلوة ـ هتخليك دايما راضي لو طلبت شيشة او دومينو ـ او شطرنج هتلاقي الطلب عادي والتليفزيون هيسليك .. والفوازير هتخليك القاضي !

والوجبة تتكلف ٩ جنيهات من فراخ ولحوم وخضروات والطفل اقل من ١٢ سنة له تخفيض ٥٠ ٪

تصوم .. تصوم .. وتفطر في الهيلتون

ويقدم فندق الهيلتون بوفيها مفتوحا يحوي الاعلان ، تصوم .. تصوم .. وتفطر في النيل هيلتون ، حيث تتكلف وجبة الفرد ١٥ جنيها + ١٢ ٪ خدمة مقابل لحوم مشوية ولحوم بالصلصة ولحوم باردة وخضروات وحلويات وهناك وجبة في المطعم الرئيسي بـ ١٩ جنيها ! للاكثر ثراء وكرشا

وفي فندق المعادي : تتكلف الوجبة ١٢ جنيها للفرد وتتكون من شربة ولحوم ومأكولات شرطية ولحوم باردة وساخنة واسماك وحلويات !

اعلان للصائمين الاغنياء فقط

٢٠ طبق بارد ، ١٠ اطباق ساخنة ، ٢٥ صنف حلويات .. والاختيار لك

تحقيق :
ممدوح قاسم
عبد الرحمن ابو العينين
ربيع شاهين

وفي فندق موفينبك هليوبوليس .. يدفع الفرد في وجبة الافطار ١٥,٨٠ جنيه وهي تتكون من ٤٥ صنفا ! اطباق باردة ٢٠ ، ساخنة ١٠ ساخنة ، ٢٥ صنف حلويات ، والاختيار لك ! !

رمضان في العوامات

وفي عوامة ، سكارابية ، ، بجاردن سيتي ، لاباس ان تتاجر في رمضان تتكلف وجبة افطار الفرد الواحد ٢٢ جنيها في رحلة نيلية ، ممتعة ، والسحور ١٢ جنيها وفي القرية الفرعونية بالجيزة : تتكلف وجبة افطار الفرد ١٢,٥ جنيه وتتكون من فراخ او كباب ولحم ضاني او وزه بالفتة وسلطات وطاجن بامية وارز بالباشميل وحلويات بالفزدق وشربة !

وعلى ضوء القمر بالهرم يجد الفرد كما يعلنون الذ الاطعمة والمأكولات المصرية والشرقية والغربية والشامية بين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق الغناء الفسيحة وعلى انغام الموسيقى الحالمة مع اشهى المقليات والكنافة النابلسية

ووجبة الفرد من ١٥ ـ ١٨ جنيها ! بالاضافة الى فنون شعبية وتخت شرقي وبامبه غربية !

افطار وسحور بـ ٣٤ جنيها

وفي فندق (ميريديان) يقدم لكم افطارا غير تقليدي يبدأ ثمن الوجبة من ١٨,٥ جنيه في مطعم النافورة وفي تراس البرجولا بـ ٢٢ جنيها بين الطبيعة الخلابة + الخدمة والضريبة والسحور يتكلف الفرد ١٢ جنيها .. وببساطة يتطلب الافطار والسحور ٣٤ جنيها وبالبيرة ايضا ..

وفي مطعم فلفلة بالهرم يقوم طبق الفتة باللحم بـ ٥ جنيهات والحمام المحشي بـ ٣,٥ جنيهات وطبق الفول يبدأ من ٥٠ ـ ١١٠ قروش والشوربة ٧٥ قرشا والشاي ٢ ـ والقهوة ٣٣ قرشا والبيرة ١٨٠ قرشا اي الوجبة لاتقل عن جنيهين !

● وفي مطعم اميركوبروست : بمدينة نصر يقولون : تعالى احلى صالة شرقية على العود ليلا وتقديم الشيشة العجمية والوجبة للفرد تتكلف ٩ جنيهات من خضار سكلوب بانيه ، شربة وحلويات .. يابلاش !

في فندق ماريوت يتم اقامة عدد من البوفيهات للافطار واخرى للسحور على ألا يقل البوفية عن ٩٥ فردا

وتحتوي الوجبة على العديد من المأكولات الفاخرة منها شرائح الديك الرومي وسلطة اسماك البحرية تبوله ، شربة دجاج بالكريمة وفتة دجاج باللحم واخرى بالزبادي وفول مدمس باللحم وخروف محمر مع الارز بالخلطة

اما الحلويات فهي كنافة وقطايف وارز باللبن ومهلبية وام علي وايضا الشاي بالنعناع

وثمن الوجبة للفرد الواحد هي ١٦ جنيها مضافا اليها ١٢ ٪ خدمة و ٢٠ ٪ ضرائب اي تصل الى ٢٠ جنيها بخلاف البقشيش وغيره والغريب انه يتم اعداد هذه الوجبات تحت شعار اخدم نفسك بنفسك اي ان الفرد هو الذي يعد وجبته لنفسه

حي شعبي للاغنياء فقط !

ولتكتمل متعة الاغنياء انشأوا حيا شعبيا لهم فقط بعيدا عن زحام الفقراء .. اسمه حي السكرية بعيدا عن خان الخليلي .. وفي السكرية احد الاحياء الشعبية التي تم انشاؤها حديثا ومن ثلاث سنوات فقط . بمبنى فندق ، سلام هيات ، بجوار نادي الشمس بمصر الجديدة

وتشرف بأزهرها الخالد ... ومع ذلك فنحن تقريبا الدولة العربية الوحيدة التي تحمي الفطر في نهار رمضان جهارا نهارا ! ! وأبسط دليل يؤكد هذا .. عربات الاكل صباح كل يوم في رمضان ، وحولها المفطرون في عرض الطريق ، وفي الميادين العامة ، مع أن دستورنا ينص على أن الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ! فأي تشريع هذا ؟ .. وأي أسلام ؟ ! .. وأي حياء من الله ؟ ! !

وفي الوقت الذي يفرح البسطاء من المواطنين الشرفاء بترشيد إستهلاك الياميش ، يسمح في رمضان وغيره باستيراد أخطر انواع الخمور العالمية مثل ، البلاك أندهوايت ، .. وماخفي كان أعظم ! !

وهو يشبه حي خان الخليلي مساحة في حدود فدانين ويبيع لاكثر من ١٢٠٠ فرد تذكرة الدخول للفرد الواحد ٧ جنيهات مقابل بعض الامتيازات المحددة كتناول الشاي والقهوة والشيشة مجانا

ولكن بمجرد الدخول يفاجأ الزبون بمزيكه حسب الله تحييه فيضطر الى رد التحية بعشرة جنيهات على الاقل

واسعار الوجبات تتوقف على حسب النوع فمثلا : كباب (١/٤ كيلو) ، ٢ فول ، ٢ طعمية ، ٤ زبادي = ١٦ جنيها بخلاف البقشيش وغيره حتى طبق الفول الواحد يصل ثمنه الى جنيه مع ٢٠ ٪ خدمة وسندوتش الفول = ٢٥ قرشا ، سندوتش شاورما اقل من كف اليد = ١ جنيه

بعد الافطار رقص شرقي ! !

واما البرنامج الليلي فهو عبارة عن عدة وصلات شعبية يؤديها سامي على (صاحب الشرائط المخلة بالاداب والتي منعتها الشرطة ذا فرقة مع) ويصاحب احدى والمتصلات النوبية الثالثة) وعدد من المطربين المغمورين ويتم الختام بفرقة شرقي تقيم الفنون الشعبية .

ـ ويبدو ان هذا الجو يؤدي الى جلب الكثير من الشخصيات خاصة رجال الاعمال الذين يعتبرون من الزبائن الدائمين مثل محمد كمال صاحب مجموعة شركات الهلال ، وشريف عبد الحميد من رجال الاعمال ومصطفى دنيا من رجال الاعمال ايضا

ـ ومن الفنانين نجد سمير صبري وسامية جمال وغيرهم ويبدو ان هذا المشروع الاستثماري يشجع اصحابه على المزيد من الكسب في هذا الشهر الكريم وتم انشاء عدة محلات يتم فيها بيع الجلاليب والمسابح واجهزة الفيديو وغيرها من البضائع ويتم تأجير المحل الواحد في هذا الشهر فقط بمبالغ تتراوح بين ٦٥٠ : ٧٥٠ جنيها فقط

ولذلك نلاحظ ان متوسط عدد الحاضرين يتراوح بين ٦٠٠ الى ٦٥٠ فردا لغالبهم من الطبقات الراقية مثل رجال الاعمال او اصحاب الشركات الخاصة او من الطبقات الانفتاحية من تجار العملة وغيرهم

ويعد ان امتلأت بطوننا بالاعلانات الشهية وغيوننا بالقذى نذهب الى مطاعم المساكين : ابناء الشعب

وفي حي عابدين قال صاحب (مطعم بورسعيد) الحاج عبد العاطي ابراهيم ان وجبة الافطار التي يعدونها تتكون من الفول بالطماطم وسلطة ، طحينة وعيش وثمنها ٣٥ قرشا واغلب المترددين على المطعم من الطبقات الكادحة ومن الفقراء والعمال وعابري السبيل وكلهم مساكين !

واضاف انه يعرف اغلبهم لانهم يترددون باستمرار على الاكلة المقدسة والوفيرة وقال صاحب مطعم اخر في نفس المنطقة نفس الكلام

● وبينما يبحث الفقير عن اللحم مرة اسبوعيا في رمضان فان موائد الاغنياء تتزاحم بانواع اللحوم من كلته وكبد وبوفتيك .. .

● وبينما يأكل الفقير رغيف الخبز المختلط بالردة والاتربة والذي لايعرف له وجه يتناول الاغنياء الخبز الفاخر والكابيار والفينو اللوكس

كما لايعرف الاغنياء كنافة الفقراء بل كنافة وبسبوسة وقطايف محشوة بالمكسرات المهرية .. او المصرية او المخزنة من اجل الاغنياء المبطنين

كيلو الكنافة بالفزدق

وقد تسابقت محلات الحلوى والسوبرماركت في تجهيز واعداد الاطعمة الفاخرة

ـ ففي محل حلويات رغدان بشارع عدلي تبدأ اسعار الاطباق الشهية المحشوة من كنافة وبقلاوة من ٤ جنيهات حتى ١٢,٥ جنيه !

وفي محلات العبد بشارع طلعت حرب وجدت كيلو كنافة بالفزدق بـ ١٤ جنيها وبرطمان مخلل به عدة ليمونات او زيتونات من كالمتا بـ ٢ جنيها لستيراد ايكو

واللوز موجود في السوبرماركت يباع بالدرهم الـ ٥٠ جرام ابـ ١٥٠ قرشا اي الكيلو يساوي ٣٠ جنيها ذلك في شارع مراد بالجيزة وكذا المكرونة الكيس بـ ٥٥ قرشا قال السيد طلب محمد : عامل بالمدينة الجامعية :

: ان الاسرة الفقيرة في احياء السيدة والحسين والدرب الاحمر والمناطق الشعبية تفطر اغلب ايامها على الفول المدمس والبطاطس المقلية والبتنجان وكل شهر يشمون رائحة اللحم من المجمعات بـ ٢,٥ جنيه للكيلو وهذه الاسر لاتذوق الفاكهة او الاسماك وقال حسن عبد الجليل من ناهيا : ان اللحم المشهود في امبابة هو الجملي وكان يباع قبل رمضان بـ ٣٢٥ قرشا رفعها التجار الى ٢,٥ جنيه حتى يعوضوا ماليوزعونه من اقمشة على الفقراء ! ! صور متناقضة لايعرفها الاسلام وحياة المسلمين الاوائل .

متى بدأ الخروج عن روح الشهر ؟ ؟

يقول الدكتور عبد المنعم البري أمين الشئون الدينية بحزب العمل الاشتراكي تعليقا على مايحدث اليوم من المترفين .. خروجا عن روح الشهر الكريم :

بالنسبة لمظاهر الاسراف الخارجة عن حدود الشرع الشريف هي بقايا تقاليد متوارثة من الدولة الفاطمية الشيعية ، وهؤلاء قوم عروقهم الأصيلة من يهود شمال أفريقيا أدعوا أنهم من آل البيت ، ومن أحفاد الزهراء فاطمة ، وسموا أنفسهم بالفاطميين نسبة إليها وكبيرهم الذي تسمى بالمعز لدين الله .. وفي عصر الدولة الفاطمية وفي عصر الطاغوت الاكبر لهم ، المعز ، . أكل المصريون القطط والكلاب من شدة المجاعات ، كما سجل ذلك التاريخ .

ومن آثارهم وسخافاتهم كثرة الموالد والاحتفالات والسرف والترف ، والبذخ البالغ حد الخبل .

أضف إلى ذلك ماتسلل إلى أفكارنا من أحتفالات من نسخ الله عقائدهم ببيعة سيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ـ من مساخر ومغازي تمثل جانبا هاما من أحتفالاتهم حتى في المناسبات الدينية كحفلات الكريسماس في أعياد الميلاد المجيد .. ولايخفى مايدور فيها من هتك للاعراض ، وسفك للشرف والفضيلة والانسانية . ونحن نقتفي أثرهم بأمثال ، شيريهان ، . ولانعجب ، فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر ، وذراعا بذراع .. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه .. قالوا يارسول الله اليهود والنصارى ؟ .. قال : فمن ؟ ! .. أي من غيرهم !

ومما يؤسف له أننا نرفع الشعارات البراقة في أننا دولة تعتز بإسلامها .

أنت تسأل .. والشعب تجيب

● من مات وعليه صيام هل يقضيه عنه احد ؟

● ● اجمع العلماء على أن من مات وعليه فوائت سواء كانت من الصلاة او الصيام فان وليه لايصلي عنه ولايصوم عنه هو ولاغيره فمن عجز عن الصيام كذلك لايصوم عنه احد اثناء حياته .

● هناك بلاد يطول فيها النهار كثيرا جدا وكذلك هناك بلاد اخرى يقصر فيها النهار وخصوصا مناطق خط الإستواء فكيف يصوم الصائم

● ● قال الفقهاء يكون التقدير على هذه البلاد في هذه الحالة على البلاد المعتدلة التي وقع فيها التشريع كمكة والمدينة وقال اخرون : يصوم الصائم في هذه البلاد على اقرب بلاد معتدلة اليه .

هكذا الشكر ؟

قيل لأبي حازم : ماشكر العينين ؟

قال : إذا رأيت بهما خيرا ذكرته ، وإذا رأيت بهما شرا سترته .

قيل له : وماشكر الاذنين ؟

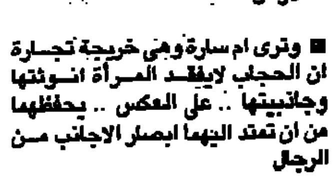
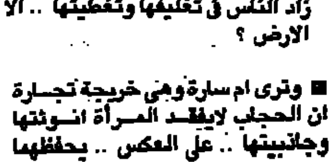
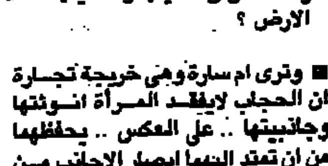
قال : إذا سمعت بهما خيرا حفظته ، وإذا سمعت بهما شرا نسيته .

إياك ومادرات الأبواب ! !

جاء رئيس شرطة عمر بن عبد العزيز إليه فقال : إن فلانا أتخذ من بيته حانا يؤمه الفساق . فقال له عمر :

إياك ومادارت الأبواب ! !

●● الشعب تسأل المتدينات : سيدتي : لماذا الحجاب ؟

كثيرون من غير المتدينين يعتقدون ان ارتداء الحجاب يجعل المرأة تفقد انوثتها وجاذبيتها وجمالها ! ! ، الشعب ، واجهت بعض الفتيات المحجبات بهذا الرأي .. وكانت هذه الاجابات :

□ تقول ام اسماء وهي زوجة طبيب : كلام عجيب جدا ما يقال ان الحجاب يفقد المرأة انوثتها وجاذبيتها .. واتساءل هل المرأة التي تحترم انوثتها وجاذبيتها وتقدرهما .ترضى ان تتبذل وتعرض مفاتنها لكل من هب ودب ؟ .. اعتقد انها اعتزازا منها بنفسها تحتجب عن العيون وتكتفي بزوجها الذي له وحده كل الحق بهذا الجمال وهذه الانوثة . وليس لرجل الشارع وعابري السبيل .. ام اسماء تضيف قائلة ان الحياء هو تاج المرأة وجمالها .. وانوثتها في حيائها .. وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث مامعناه ، ان الذنب ينكت في الوجه نكتة سوداء ، واما الطاعة فتضيء الوجه ، فما اجمل الوجه المضيء بطاعة الله .. واخيرا فانه كلما زادت قيمة الجواهر واللؤلؤ زاد الناس في تغليفها وتغطيتها .. الا تكون المرأة اغلى من كنوز الارض ؟

■ وترى ام سارة وهي خريجة تجارة ان الحجاب لايفقد المرأة انوثتها وجاذبيتها .. على العكس .. يحفظهما من ان تمتد اليهما ابصار الاجانب من الرجال

■ وتقول صفية سعد الحاصلة على بكالوريوس هندسة ان الفتاة المتدينة تؤمن اولا ان الحجاب امر من الله .. واوامر الله لاينبغي ان تناقش من اي مؤمن .. سبب اخر تذكره للحجاب ففيه الصون والكرامة للمرأة والاسلام يرى ان جسد المرأة غال جدا فلايسمح للذباب المريض ان يقع عليه ، ولايسمح للعيون الجائعة ان ترميها بنظراتها السامة ، والمرأة ليست بضاعة رخيصة لكي تعرض نفسها على الناظرين في الطرقات

■ وتطرح ام اسامة ـ حاصلة على ليسانس أداب وتربية ـ مجموعة من التساؤلات حول هذا الموضوع .. قائلة ان كل مايقال ضد الحجاب لن يؤثر فينا لاننا نؤمن باننا على الحق . ولن يغير الباطل من الحق شيئا .. اننا لانستمد قيمنا وموازيننا وتصوراتنا من الناس حتى نأسى على تقدير الناس ، وانما نستمدها من رب الناس وهو حسبنا وكافينا

الجمال للزوج فقط

■ وترى ام عمر : ان الحجاب يشرف المرأة ويعفها ويحفظ انوثتها .. والمرأة عندما تخرج محجبة فلا يجرؤ احد من الرجال ان يوجه لها كلمة تهينها .. ان جمال المرأة لزوجها فقط .. من حقه عليها ان يراها في بيتها متزينة ، متعطرة ترتدي اجمل الثياب .. للاسف الموازين انقلبت في عصرنا الحالي .. المرأة تهمل نفسها عندما تكون في بيتها ، ولاتتزين الا للغرباء عندما تخرج من بيتها ! !

■ وتؤكد وفاء ـ حاصلة على بكالوريوس اقتصاد منزلي ـ ان القول بان الحجاب يفقد المراة انوثتها قول مغرض لايتفي به الا الضلال .. وتتساءل هل الانوثة والجاذبية تعني التبذل والسفور والعري ؟

بالقطع لا .. انها على العكس من ذلك تعني الحياء وستر جسدها عن الغرباء فالحياء من الايمان ، وجسد المرأة جوهرة محفوظة ومصانة لزوجها فقط وكل رجل ، حقيقي ، يرفض اي وضع غير ذلك

سؤال وجواب مع الدكتور القرضاوي

الغزو الفكري ودور علماء الأمة

● كيف يواجه المسلمون موجات الغزو الفكري ؟ ومادور علماء المسلمين في هذه المواجهة ؟

● ● مواجهة الغزو الفكري تتطلب منا معرفة ماهو الغزو الفكري ؟ ومن هم الغزاة ؟ ومن هم عملاؤهم ورجالهم ؟ ثم ماهي اهدافهم ؟ وهل يستهدفون الفرد أم الاسرة ام المجتمع أم الامة الاسلامية ككل ؟ فالمعرفة هي اول الطريق لمحاربة أي شيء نجهله .. بمعنى أن نعرف ماذا يقصدون بالنسبة لفكرة الدين من حيث هو عقيدة وشريعة وحضارة وتاريخ ومعرفة الموقف من القرآن الكريم كمصدر اساسي ووحيد ومن السنة باعتبارها المصدر الثاني ومن السيرة النبوية وشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الصحابة رضوان الله عليهم وايضا معرفة الغزو الفكري الموجه للغة العربية باعتبارها اداة الوعي والدعاء الثقافي للاسلام واللسان المشترك للتفاهم بين المسلمين ..

ثم معرفة الاسلحة المستخدمة هل تستخدم المدرسة ؟ وفي أي المراحل ؟ أم تستخدم الجامعة ؟ أن يعتمد على وسائل الاعلام ؟ أي معرفة نوعيات الاشخاص التي تستخدم في هذا الغزو الفكري للهجوم على الاسلام .

أما دور علماء المسلمين لمواجهة هذا الغزو الفكري : فان على علماء المسلمين دورا كبيرا في مواجهة هذا الغزو يبدأ بدراسة هذا الغزو دراسة واعية متفحصة للتميز بين مايقبل ومايرفض ثم بعد الدراسة تأتي مرحلة التخطيط ولم يعد هناك عذر في القول بأن الصهيونية تخطط والصليبية والماسونية والشيوعية والتبشيرية تخطط لنا جميعها ؟ ! فلماذا لانخطط لهم كما يخططون لنا الى متى نظل ضحية لمخططات غيرنا ، وهذا التخطيط لايكون الا بالتقاء اهل الفكر والرأي للتشاور في ماذا يصنعون ؟ وكما قال سيدنا ابوبكر رضي الله عنه : حاربهم بما يحاربونك به السيف بالسيف والرمح بالرمح والنبل بالنبل ؟ ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التنفيذ باعداد الوسائل الملائمة لهؤلاء فإذا كانت حربهم عن طريق المدارس فلتكن لنا مدارس .. وأن كانت عن طريق الكتاب فلنحارب بالكتاب .. وهذا لايتأتى عن طريق الافراد فقط .. لان الافراد وحدهم مهما كانوا مخلصين لايستطيعون مقاومة هذه التيارات العالمية الممثلة للقوى الكبرى .. فاذا كانت هذه التيارات تعمل مجتمعة ونحن نعمل متفرقين فالنتيجة غلبه في جانب الشر يقابله الخير وجانب الكفر يقابله الايمان وقد اشار القرآن الى ذلك بقوله تعالى ، والذين كفروا بعضهم اولياء بعض ، الاتفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ، .

فهم يولون بعضهم بعضا ويساندون بعضهم البعض فان لم تفعلوا كما يفعلو تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ، أي يكون هناك تمزق في جانب الحق وتكتل في جانب الباطل لذا يجب على علماء المسلمين تكوين صفوة منهم تلتقي وتتدارس هذه الامور لتعرف مايجب عمله تجاه هذه التيارات المعادية حتى تستطيع تحرير البلاد الاسلامية ولايعني ذلك الاستقلال مجرد رحيل العساكر الأجانب عن الاراضي الاسلامية بل رحيل الافكار والقيم الاجنبية والتخلص من التبعية الفكرية التي سادت بوجود المستعمر في بلاد المسلمين .

ومن المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا . صدق الله العظيم

رمضانيات

لاتكن الخامس ! !

قال لقمان لابنه :
يابني اغد عالما أو متعلما
أو مستمعا أو محبا ،
ولاتكن الخامس فتهلك ! !

بين الصبغة الاستقلالية والصبغة التقليدية

نحن نريد الفرد المسلم ، والبيت المسلم والشعب المسلم ولكنا نريد قبل ذلك ان تسود الفكرة الإسلامية حتى تؤثر في كل هذه الاوضاع وتصبغها بصبغة الاسلام وبدون ذلك لن نصل الى شيء نريد ان نفكر تفكيرا استقلاليا يعتمد على اساس الاسلام الحنيف لا على اساس الفكرة التقليدية التي جعلتنا نتقيد بنظريات الغرب واتجاهاته في كل شيء نريد ان نتميز بمقوماتنا ومشخصات حياتنا كامة عظيمة مجيدة تجر وراءها اقدم وافضل ما عرف التاريخ من دلائل ومظاهر الفخار والمجد .



بقلم الشهيد

حسن البنا

لقد ورثنا هذا الاسلام الحنيف واصطبغنا به صبغة ثابتة قوية تغلغلت في الضمائر والمشاعر ولصقت بحنايا الضلوع وشغاف القلوب واندمجت مصر بكليتها في الاسلام

بكليته عقيدته ولغته وحضارته ودافعت عنه وزادت عن حياضة وردت عنه عادية المعتدين وجاهدت في سبيله ماوسعها الجهاد بمالها ودم ابنائها وانقذته من براثن التتار وانياب الصليبيين وردت الجميع على اعقابهم خاسرين واستقرت فيها علوم الاسلام ومعارفه واحتوت الازهر اقدم جامعة تقوم على حياطته ورعايته وحراسته وانتهت اليها زعامة شعوبه الادبية والاجتماعية مطمح انظار الجميع ومعقد امالهم .

هذا الاسلام ونظمه ولغته وحضارته ميراث عزيز غال على مصر ليس تفريطها فيه بالشيء الهين ولا ابعادها عنه بالامر المستطاع مهما بذلت في سبيل ذلك الجهود الهدامة المدمرة . ومن هنا بدت مظاهر الاسلام قوية فياضة زاهرة دافقة في كثير من جوانب الحياة المصرية .. فاسماؤها اسلامية ولغتها عربية وهذه المساجد العظيمة يذكر فيها اسم الله ويعلو منها نداء الحق صباح مساء وهذه مشاعرنا لا تهتز لشيء اهتزازها للاسلام وما يتصل بالاسلام كل ذلك الحق ولكن هذه الحضارة الغربية قد غزتنا غزوا قويا عنيفا بالعلم والمال ، وبالسياسة

والترف والمتعة واللهو وضروب الحياة الناعمة العابثة المغرية التي لم نكن نعرفها من قبل فاعجبنا بها ، وركنا اليها ، واثر هذا الغزو فينا ابلغ الاثر وانحسر ظل الفكرة الاسلامية عن الحياة الاجتماعية المصرية في كثير من شئونها الهامة واندفعنا نغير اوضاعنا الحيوية ونصبغ معظمها بالصبغة الاوروبية وحصرنا سلطان الاسلام في حياتنا على القلوب والمحاريب وفصلنا عنه شئون الحياة العملية وباعدنا بينه

وبينها مباعدة شديدة وبهذا اصبحنا نحيا حياة ثنائية متذبذبة او متناقضة .

الاسلام بما فيه من روعة وجلال ، وبسلطانه الساحر العذب الجذاب واصوله الثابتة المدعمة القويمة وحجته البالغة يجذب اليه القلوب والمشاعر ، ويجعلنا نحن المؤمنين به في حنين دائم اليه . وهذه الحياة الغربية بما تحتويه من مباهج ومفاتن وبما لها من مظاهر القوة المادية تحاول ان تسيطر وتهيمن على مابقي لنا من شئوننا الحيوية هذا وضع مشاهدة ملموس يراه ويعلمه كل من يعنيه امر هذه الامة ، ولابد ان ينتهي هذا التذبذب الى استقرار ولابد ان يتغلب احد الجانبين على الاخر فلكل شيء فنحن الاخوان المسلمين نشفق كل الاشفاق من أن تكون هذه النهاية هي التحلل مما بقي من مظاهر الاسلام والانغماس الكلي في الحياة الغربية بكل مظاهرها ولقد ارتفعت بذلك صيحات وقامت على قواعده دعوات وسبقتنا اليه شعوب وحكومات وان كان ذلك كله قد خفت وطاته الان امام مايقاسي العالم كله من محن وويلات .

نحن نشفق من هذا المصير وندعو الى ان تعود مصر الى تعاليم الاسلام وقواعده تعتمد عليها وتستمد منها وتبني على أساسها النهضة الجديدة وتركز عليها الاوضاع الاجتماعية في المستقبل ان شاء الله .

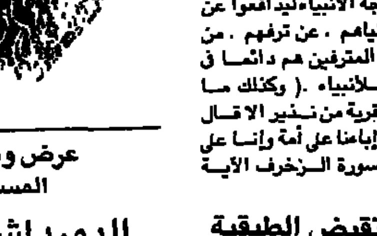
٣ | الاتجاه الموضوعي في التفسير

خلال الحلقتين السابقتين قدم لنا الامام الشهيد بصائر من كتاب ربنا أبصرنا على ضوئها حركة التاريخ من خلال أنماط المجتمع البشري فرأينا مجتمعات الامر الواقع المشدودة الى طواغيت المترفين واستبداد الفراعين . كما رأينا مجتمعات التطلع الى مثل اعلى محدود . ورغم ان حتمية الصراع . بين هذه المجتمعات ذات الآلهة المصطنعة هو من الامور الثابتة المشاهدة الا ان التناقض الحقيقي والصراع الاكبر هو بين هذه المجتمعات ذات الآلهة المصطنعة على اختلافها وبين المجتمع الاسلامي الذي أخلص التوجه الى الحق المطلق .. الى الله رب العالمين .
وعن ذلك يتصل حديث الامام الشهيد نضر الله وجهه في الجنة ....

لسماحة الامام الشهيد
محمد باقر الصدر
● عناصر المجتمع في القرآن الكريم



عرض وتلخيص
المستشار
الدمرداش العقالي



□ حتمية الصراع بين المؤمنين بالمثل الاعلى والمثل المصطنعة

دور دين التوحيد هو تعبيد الطريق الى الله ، بإزالة العوائق التي تقيمها المثل المصطنعة التي تجمد الحركة من ناحية ، وتعريها من الشعور بالمسئولية من ناحية أخرى . ويكمن الصراع في أن هذه المثل المصطنعة والمنخفضة والتكرارية تتحول إلى تمثال ، وتجد في مجموعة المنتفعين بهذا التمثال مدافعين عنها . وهم الذين يقضون دائما في وجه الانبياء ليدافعوا عن مصالحهم . عن دنياهم . عن ترفهم . من هنا نجد أن هؤلاء المترفين هم دائما في الخط المعارض للانبياء . (وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها إنا وجدنا إباءنا على أمة وإنا على اثارهم مقتدون) سورة الزخرف الآية ٢٣ .

□ التوحيد نقيض الطبقية

إذن دين التوحيد هو الذي يستأصل مصالح هؤلاء المترفين بالقضاء على الهتهم وعلى مثلهم التي تحولت إلى تماثيل ، يقطع صلة البشرية بهذه المثل العليا المنخفضة ، ولكنه لا يقطع صلتها بهذه المثل العليا المنخفضة لكي يطأ برأسها في التراب ، لكي يحولها إلى كومة مادية ليس لها أشواق ، ليس لها طموحات ، ليس لها تطلعات إلى أعلى كما هو شأن الثوار الماديين الذين يستلهمون من المادية التاريخية ومن الفهم المادي للتاريخ . أولئك أيضا يحاربون هذه الآلهة المصطنعة ، ويسمون هذه الآلهة المصطنعة بأنها أفيون الشعوب ، ولكننا تحارب هذه الآلهة المصطنعة لا لكي نحول الانسان إلى حيوان .. ولكن لكي نحقق مدلول انسانيته بأن نشده الى الله سبحانه وتعالى

□ معالم طريق البشرية إلى المثل الاعلى الحق

تحقيق المسيرة البشرية في اتجاه هذا المثل الاعلى الحق يستلزم عدة أمور : ـ
١ ـ رؤية واضحة لهذا المثل الاعلى تتمثل في عقيدة التوحيد
٢ ـ طاقة روحية مستمدة من هذا المثل الاعلى تتمثل في عقيدة يوم القيامة ، في عقيدة الحشر والامتداد . فعقيدة يوم القيامة تعلم الانسان أن هذه الساحة التاريخية الصغيرة التي يلعب عليها الانسان مرتبطة ارتباطا مصيريا بساحات برزخية وساحات حشرية في عالم البرزخ والحشر وأن مصير الانسان على تلك الساحات العظيمة الهائلة مرتبط بدوره على هذه الساحة التاريخية
٣ ـ صلة موضوعية بين الانسان وبين المثل الاعلى المنفصل عنه وهذه الصلة الموضوعية تتمثل في النبي الذي يقود المؤمنين الى الله
٤ ـ عقيدة الجهاد المستمر بعد أن يترك النبي الساحة ، والامام الحق هو الذي يحفظ للامة دورها الجهادي في مواجهة أعدائها وهم سائر الخاضعين للآلهة المصطنعة من طواغيت الارض .

□ الانسان والطبيعة

تقدم في تحليل عناصر المجتمع أنها ثلاثة : الانسان والطبيعة والعلاقة الاجتماعية ، وهي ذات بعدين أحدهما علاقة الانسان بالطبيعة ، والاخر علاقة الانسان بالانسان .

يرى الامام أن العلاقة بينهما محكومة بسنة تاريخية وقانون موضوعي . هذا القانون هو قانون التأثير المتبادل بين الخبرة والممارسة . إذ يتضاءل جهل الانسان بالطبيعة من خلال ممارسته لها . وهذه الممارسة تعطيه خبرة تعطيه سيطرة على ميدان جديد من ميادين الطبيعة ، فيمارس على الميدان الجديد مستخدما خبرته السابقة ومستفيدا خبرة لاحقة وهكذا

هذا القانون الموضوعي يرى الامام أنه مركوز في الانسان والطبيعة كسنة ثابتة تشير اليها الآية الكريمة (واتاكم من كل ما سالتموه . وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) سورة ابراهيم أية ٣٤ . لأن السؤال الوارد في الآية الكريمة لايراد منه الدعاء طبعا ، لأن الآية تتكلم عن الانسانية ككل عمن يؤمن بالله ومن لايؤمن ، من يدعو الله ومن لا يدعو الله . كما أن الدعاء لا يتضمن حتما تحصيل الشيء المدعو به . نعم كل دعاء له استجابة . لكن ليس لكل دعاء تحقيق ذات ماتعلق به الدعاء . بينما هنا يقول : (وآتاكم من كل ما سالتموه) هنا إيتاء . استجابة فعلية بعطاء ماسئل عنه . ويرجح الامام أن هذا السؤال من الانسانية ككل وعلى مر التاريخ معبر الماضي والحاضر والمستقبل يتمثل في الطلب التكويني الذي يحقق باستمرار قانون التأثير المتبادل بين الخبرة والممارسة .

□ الانسان وعلاقته بأخيه الانسان

التناقض الاجتماعي بين الانسان وأخيه يتخذ على الساحة الاجتماعية صيغا متعددة وألوانا مختلفة . ولكنا يظل في حقيقته وجوهره يمثل التناقض بين القوي والضعيف . بين كائن في مركز القوة وكائن في مركز الضعف . هذا الكائن الذي هو في مركز القوة اذا لم يكن قد حل تناقضه الخاص . جدله الانساني من الداخل فسوف يفرز لامحالة صيغة من صيغ التناقض الاجتماعي . قد يكون هذا القوي فردا أو عصابة أو فرعونا أو طبقة أو شعبا أو أمة . كل هذه ألوان من التناقض كلها تحتوي روحا واحدة وهي روح الصراع . روح الاستغلال من القوي الذي لم يحل تناقضه الداخلي ومحاولته استغلال الضعيف .

ولابد للرسالة التي تريد أن تضع حلا موضوعيا للمشكلة أن تعمل على كلا المستويين . أن تؤمن بجهادين : جهاد سماه الاسلام بالجهاد الاكبر هو الجهاد لتصفية التناقض الرئيسي ، الذي هو الجدل الداخلي في الانسان . وجهاد آخر في وجه كل صيغ التناقض الاجتماعي . في وجه كل ألوان استئثار القوي على حساب الضعيف . دون أن نحصر أنفسنا في صيغة معينة . لأن الاستئثار جوهره واحد مهما اختلفت صيغه

□ التأثير المتبادل بين العلاقتين

علاقة الانسان بالطبيعة وعلاقة الانسان بالانسان لكل منهما مجاله المستقل . لكن لكل منهما تأثيره في مجال الآخر طردا وعكسا على ما سوف نرى :

أما العلاقة الاولى . علاقة الانسان بالطبيعة . فكلما نمت قدرة الانسان على الطبيعة واتسعت سيطرته عليها وازداد اغتناء بكنوزها ووسائل انتاجها . تحققت بذلك امكانية اكبر فاكبر للاستغلال . استغلال الانسان لأخيه الانسان . وصدق الله تعالى (كلا إن الانسان ليطغى أن راه استغنى) سورة العلق أية ٦ . كلما كانت قدرة الانسان على الانتاج محدودة كانت قدرته على الاستغلال محدودة كذلك .

وفي عصر الآلة زادت القدرة على الانتاج . وزادت معها قدرة الانسان على الاستغلال . لكن يبقى دائما أن الانسان هو الذي يفرز تناقضه الداخلي في صورة استغلال أخيه الانسان . الآلة لا تخلق روح الاستغلال وانما تزيد القدرة عليه . وهذا هو الفرق بيننا وبين المادية التاريخية الى اعتقدت خطأ أن الآلة هي التي تصنع الاستغلال .

وأقامت فروضها الجدلية على أنه حيث يوجد المجتمع الصناعي المتقدم يوجد الاستغلال ومن ثم الصراع الطبقي المحسوم في النهاية لصالح الطبقة العاملة . وتطبيقات الواقع تؤكد أن الصراع الطبقي ظهرت حتميته الموهومة في المجتمعات الزراعية مثل المجتمعات الصناعية في أمريكا وأوربا والتي مازالت مجتمعات رأسمالية . لا تستجيب الطبقة العاملة فيها لأوهام الحتمية التي يقول بها ماركس .

أما تأثير علاقة الانسان بالانسان على علاقة الانسان بالطبيعة فقد تناولها القرآن الكريم في عديد الآيات منها قوله تعالى : (وألو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا) سورة الجن أية ١٦ ومؤدى ذلك أنه كلما ازدهرت العدالة في علاقة الانسان مع أخيه الانسان ازدهرت علاقات الانسان مع الطبيعة . أي أن مجتمع العدل هو الذي يصنع هذا الازدهار .

وهذه العلاقة تشكل سنة من سنن التاريخ بحسب مفهوم القرآن الكريم لأن مجتمع الظلم . مجتمع الفراعنة على مر التاريخ مجتمع ممزق لايمكن لأفراده أن يحشدوا قواهم للسيطرة على الطبيعة . ثم يسوق الامام بيانا معجزا لصور التمزق التي تلحقها الفرعونية بالمجتمع الذي يبتلى بها . فيصبح مثقلا بالمستكبرين من جانب والمستضعفين من جانب : وهؤلاء المستضعفون يتدرجون في طوائف شتى أشار إليها الامام منتهيا الى أن مجتمع الفرعونية المجزأ المشتت مهدور الطاقات والامكانيات ومن هنا تحبس السماء قطرها وتمنع الارض بركاتها . وأما مجتمع العدل فهو مجتمع تتوحد فيه الجهود وتتساوى فيه الفرص والامكانيات فتحتفل به الارض والسماء .

x x x x x

وبعد ..
فما أحسب أنني أحطت بتقديم هذا الكتاب الى قرائه ، ومبلغ ما وسعه جهدي المقل أن عرضت لاجتهاد الامام الشهيد في قضايا يتعلق بها حاضر المسلمين ومستقبلهم . أخصها قضية الاصالة في التوجه الى الله المعبود ثم المعاصرة في الأخذ بالأسباب والسنن التي أودعها الله في كونه وخلقه . ليستقيم بناء المجتمع الاسلامي على هذه الأصول التي لا غنى عنها لأي مسلم يعبد الله مخلصا له الدين .

ويخاف الآخرة ويرجو رحمة ربه ويتبع النبي المعصوم صلى الله عليه وسلم . ويمضي مجاهدا على هذا الطريق حتى يأتي وعد الله .

وما أحسب أن مسلما يختلف مع الامام الشهيد في أي جانب من جوانب فكره الذي عرضناه . إلا أن يكون جاهلا بالاسلام فيلزمه التعلم . أو أن يكون متجاهلا متجاوزا متبعا لهواه . فليس الى الركون اليه من سبيل . بل مفاصلة ومباينة . ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة .
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .



إعمل لى هنا قايمة بـاسعار السلع اللى مش هـاترفع أسـعارها فى رمضان .. ! !



أسماك مكتوبا على ذيلها « لا إله إلا الله »

لاشك أن العقل هو اكبر نعمة أنعم الله بها على الانسان .. فهو أداة التفكير . ولقد أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نطلق لعقولنا العنان كي نتأمل ونتدبر ظواهر الوجود المختلفة .. فليس من يرى كمن لايرى . ولا من يعلم كمن لايعلم (قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق) العنكبوت/ ٢٠ . وإيمان العالم الذي يسعى في الارض ويستكشف آيات قدرة الله في خلقه يفوق ايمان غيره ممن يعتمد على الفطرة فقط .. (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون) الزمر/ ٩ (انما يخشى الله من عباده العلماء) فاطر/ ٢٨ .

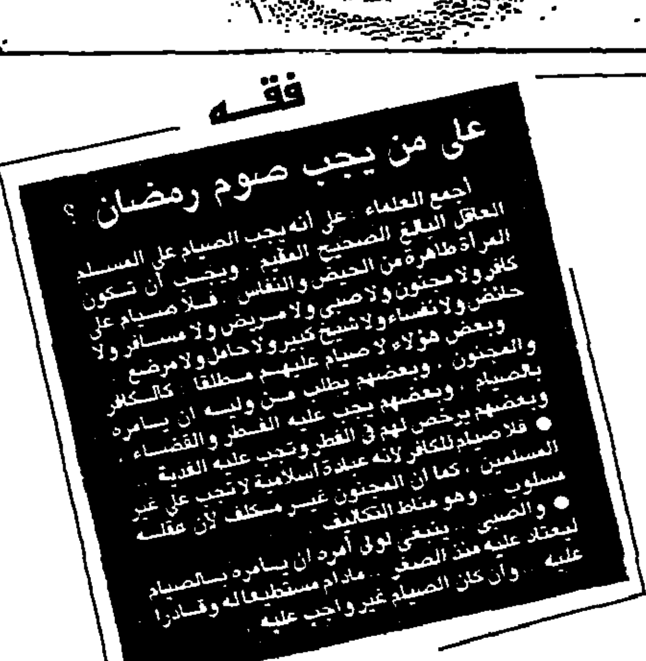


ولأن الاسلام دين علم وايمان .. فكانت دعوته للايمان على أساس من العلم : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) . فبالعلم تتجلى لنا الاسرار الهائلة الكامنة في خلق الله .. وبالايمان نتزود بالطاقة الروحية التي تدفعنا الى الامام .

وفي هذا العصر .. عصر العلم الذي كثر فيه نتاج العقول .. واستكشفت بعض أسرار خلق الله .. ازدادت البراهين على وجود الله سبحانه .. ولم يعد لملحد أن يطعن في الايمان الغيبي بالله .. يقول العالم الفلكي هرشل : « كلما اتسع نطاق العلوم . كثرت الأدلة على وجود حكمة خالقه ، قادرة ، مطلقة . وما العلماء الطبيعيون والكيماويون وعلماء الفلك إلا بناة لمعابد العلوم . التي يسبح فيها للخالق العظيم » .
والباحث المؤمن . يرى في كل شيء آية لله .. ويعمر قلبه بالايمان وكأنه رأى الله .. يقول المرحوم أ . د . أحمد زكي : « الباحث في العلم ، اذا استهدف ببحثه الكشف ولو بعض كشف . في بعض جوانب الله . فهو اكبر عابد . وأكرم قائم وراكع وساجد » .
ورغم أن آيات الله تملأ الكون وتنطق في كل لحظة بوجود الله سبحانه وتعالى .. فإن الله أرسل رسله لهداية الناس الى الحق .. وجعل من بعض خلقه أدلة حسية على قدرته حتى لاتكون هناك حجة لكافر بنعم خالقه .. وهذه آية بسيطة من آيات الله التي لاتحصى ولاتعد :
نشر في كتاب تاريخ الأسماك لمؤلفه جي . أر . فورمان في الصفحة رقم ١٨١ صورة لاحدى الأسماك وقد كتب على أحد وجهي ذيلها (لا إله إلا الله) وعلى الوجه الآخر (شأن الله) .. والمهم في الموضوع أن هذه ليست حالة شاذة أو عابرة ولكنه نوع من الأسماك . حيث علق المؤلف (كما جاء بالكتاب) قائلا :
ومما يذكر أن نوعا من السمك يطلق عليه « بتر فلاى » وفيه يظهر جسم السمكة ورأسها بلون أرضي غامق يقطعه سلسلة من الخطوط والمنحنيات الضيقة بلون أبيض . كما زين الذيل بعلامات مشابهة . وفي العينات المعروضة في سوق « زنزبار » لأسماك كتب على أحد وجهي الذيل بلغة عربية قديمة عبارة « لا إله الا الله » وعلى الوجه الآخر عبارة « شأن الله » .. وقد أحدثت هذه العبارات ضجة كبيرة مما أدى إلى ارتفاع سعر السمكة من بضعة سنتات الى خمسة آلاف روبية .
سبحان الله .. سبحان الله

عبدالله هلال

فقه



على من يجب صوم رمضان ؟

أجمع العلماء على انه يجب الصيام على المسلم العاقل البالغ الصحيح المقيم . ويجب أن تكون المرأة طاهرة من الحيض والنفاس . فلا صيام على [illegible] ولا مجنون ولا صبي ولا مريض ولا مسافر ولا حائض ولا نفساء ولا شيخ كبير ولا حامل ولا مرضع ... وبعض هؤلاء لا صيام عليهم مطلقا . كالكافر والمجنون . وبعضهم يطلب من وليه ان يأمره بالصوم . وبعضهم يجب عليه الفطر والقضاء . وبعضهم يرخص لهم في الفطر وتجب عليه الفدية . [illegible] الكافر لانه عبادة اسلامية . كما ان المجنون غير مكلف لان عقله هو مناط التكاليف . [illegible] ينبغي لوليه أن يأمره بالصيام منذ الصغر . مادام مستطيعا له وقادرا . لأن الصيام غير واجب عليه .



فطر وفدية

● يرخص الفطر للشيخ الكبير والمرأة العجوز والمريض الذي لا يرجى برؤه ، وأصحاب الأعمال الشاقة الذين لا يجدون متسعا من الرزق غير ما يزاولونه من اعمال .. هؤلاء جميعا يرخص لهم في الفطر اذا كان الصيام يجهدهم ويشق عليهم مشقة شديدة في جميع فصول السنة :
● والمريض الذي لا يرجى برؤه ويجهده الصوم مثل الشيخ الكبير ولا فرق .. وكذلك العمال الذين يضطلعون بالأعمال الشاقة .. كالفعلة الذين جعل الله معاشهم الدائم بالأشغال الشاقة كاستخراج الفحم الحجري من مناجمه . ومنهم المجرمون الذين يحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة اذا شق الصيام عليهم بالفعل وكانوا يملكون الفدية .
● والحبلى والمرضعة : اذا خافتا على أنفسهما او أولادهما أفطرتا وعليهما الفدية ولا قضاء عليهما عند ابن عمر وابن عباس .

عمالك يقتلون وأنت المسئول !

دخل عمر بن عبد العزيز يوما على الوليد بن عبد الملك وعنده رجاء بن حيوة فقال له : يا أمير المؤمنين .. إن عندي لك نصيحة [illegible] يقتلون ويكتبون لك ذنب المقتول ، وأنت المسئول عنه والمأخوذ به . فاكتب إليهم ألا يقتل أحد منهم أحدا حتى يكتب لك بذنبه . ثم شهد عليه . ثم تامر بامرك على أمر قد وضح ..

فكيف بنار الآخرة ؟ !

نام أحد الصالحين ليلة حتى فاتته صلاة الفجر . فجاءت ابنته بجمرة . ووضعتها على رجله . فانتبه مذعورا . فقالت له : إذا لم تصبر على نار الدنيا . فكيف تصبر على نار الآخرة ؟ ! .. فقام فصلى ! !

فكيف أتولى القضاء

طلب أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي . مسعر بن كدام ليوليه القضاء . فقال له
مهلا يا أمير المؤمنين .. إن أهلي يطلبون حاجة بدرهم فاقول لهم أنا أشتريها لكم . فيقولون لانرضى بشرائك . فإذا كان أهلي لايرضون بشرائي حاجة لهم بدرهم فكيف يوليني أمير المؤمنين القضاء .. فاعفاه

عليك بذكر الله !

مر إبراهيم بن أدهم برجل يتحدث بما لايعنيه . فوقف وقال له : أكلامك هذا ترجو به الثواب ؟
قال : لا .
قال : أفتأمن عليه العقاب ؟
قال : لا .
قال : فما تصنع بكلام لاترجو عليه ثوابا وتخاف منه عقابا ؟ ! . عليك بذكر الله .

لأنك لم تكذب .. تبنا ! !

قرر أبا اليزيد البسطامي السفر لطلب العلم في بغداد . وقبل السفر ذهب إلى أمه يستأذنها ، ويطلب وصايتها ، فأوصته أمه : « لاتكذب » ! ..
وسافر مع رفقة له . وفي أثناء سفرهم . أعترض طريقهم بعض اللصوص . فسألوا كل فرد عن متاعه . فكذبوا كلهم . إلا أبا يزيد . فقد فتشوا الأمتعة فوجدوا كل الرفاق كاذبين . فكان جزاؤهم الضرب المبرح . وقالوا لأبي اليزيد بعد تفتيش متاعه . لماذا لم تقل مثل هؤلاء ؟
قال : لأن أمي قالت لي : لاتكذب .
فقال : هذا يحافظ على وصيته لأمه ، ولايكذب عليها . ونحن لانخاف الله . تبنا إلى الله أيها الرجل . وسوف نصحبك . ونصلي معك ! !

خواطر رمضانية

من نكون .. من نحن ؟

هذه الدعوة اوجهها الى كل العرب وكل المسلمين دعوة الى التفكر في انفسنا .. من نكون .. ! !
وبعد أن نعرف هويتنا يمكننا أن نمضي الى التفكر في قضايا اكبر ..

فمن نكون ؟ ! ببساطة اقول اننا نحمل شهادات ميلاد مدون فيها اننا مسلمون .. كما تحمل دولنا شهادات اخرى مدونة في دساتيرها تشهد بإسلام دولنا ..

مما لاشك فيه أن هذا جميل ، وبشرى خير ، وحظ سعيد شاءه الله لنا ، وأثرنا به من دون البشر . بل الله يمن عليكم أن هداكم للايمان ، ولكن شهادة ميلادنا ، وشهادة ميلاد امتنا اكتفت بشرف اللقب ، وشرف الانتساب لمحمد ..
فاكتفينا بتدوين اسماء محمد واصحابه كما اكتفينا بإطلاق هذه الاسماء على ميادينا وانديتنا وكتائبنا فاذا عرضنا شهادة ميلادنا ، وشهادة ميلاد دولنا على محمد واصحابه فاننا سنجد انفسنا بمعزل عنهم .. وظني أن أصحاب محمد لو بعثوا فينا من جديد لحرمونا من هذه الأسماء ، وسحبوا منا جنسية الاسلام .. لانهم يرفضون أن يحمل جيلنا اسماءهم بكل صدقها وعدلها وشجاعتها ثم يمرغون هذه الاسماء في الوحل .. أن اسماء عمر ، وابي بكر وخالد اكرم واعز من أن تدنس بكل هذه الآثام وبكل هذا البغي والباطل ..

إن اسماءهم لاتمتنع عن حرام ولاتكف عن فساد ولاترفض خمرا أوزنا أوربا أوسفك دماء ومع هذا نستمسك بهذه الأسماء .
بل أن من اسمائهم ما تعلن الكفر والشرك وتتشيع لماركس ولينين وتتخذ من الكرملين والبيت الابيض محرابا وقبلة لهم ..
وباسمائهم يتقاتل العرب بالسلاح .. ويتحالفون مع اعدائهم لينتصروا بهم على اخوانهم . يتحالفون مع شياطين الغرب والشرق ليضربوا بهم امهم وشعوبهم ويصرع اسم عمر وخالد بسهام صليبية أوشيوعية تحمل اسم عمر وخالد ..
أنها اسماء كريمة لرجال كرام . وهي جديرة بان ترفع من قدرنا وتعلي من شاننا وتطهر حياتنا وتشفينا من علل وامراض نفوسنا ثم هي كفيلة بان تحررنا من هواننا على الامم المتعالين بكفرها ، والمتباهية بمالها ، والمتجبرة بسلاحها . أنها كفيلة بان تجعل منا سادة وقادة لمثل هذه الامم .. لانه سيكون من بيننا من يحمل شرف اسم عمر ، وابي بكر وخالد .. ويومها ستؤكد شهادة ميلادنا أنها تعبير صادق عن حقيقتنا . وستؤكد شهادة ميلاد امتنا أن دستورها هو القرآن الذي انزله الله لا القرآن الذي احسن تغليفه وتزيينه . والتغني به والاتجار به .
لتكن لنا جولة صادقة وأمينة مع انفسنا . وليكن عنوانها البحث عن روح الاسلام . عن جوهره النقي . وليكن لنا لقاء صادق وامين مع عمر وابي بكر وعلي وكل اصحاب رسول الله ولنجدد معهم الصحبة ونتمثل انفسنا وكاننا نعيش زمانهم بكل صدقه وامانته واخلاصه .. ويوم أن يتحقق هذا يكون من حقنا التسمي باسمائهم . والتحلي بصفاتهم ويكون من حق امتنا أن تعلن بصدق أنها الامة التي قال عنها الله : « كنتم خير أمة اخرجت للناس . تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » ..

حسن دوح

لقطة سريعة مع الشيخ عبد الحميد كشك

الدولة .. الاحزاب .. الحرية .. في الاسلام

● كيف ترى علاقة الدين بالدولة ؟
● ليس هناك في الاسلام فصل بين الدين والدولة اذ أن الدولة في الاسلام هي سياسة للدين والحاكم منفذ لهذه السياسة بصدق وامانة كما ورد على السنة الخلفاء الراشدين إن احسنت فاعينوني وإن أسأت فقوموني اطيعوني ما اطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم ..
● ما موقفكم من قضيتي الاحزاب والحرية كما تفهم من الاسلام ؟
● إن موقف الاسلام من الاحزاب السياسية ليس رفضا مطلقا أو اباحة مطلقة إنما يتحدد الموقف من الاحزاب السياسية اسلاميا على ضوء الموقف الذي تقفه هذه الاحزاب ذاتها من شريعة الاسلام ومبادئه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونظرته العامة لتنظيم الحياة العامة في الدولة ..

وقد سئل ابن تيميه عن موقف الاسلام من الاحزاب السياسية فأجاب بأن الاحزاب التي تدعو الى خير وحق ويؤدي وجودها الى تحقيق مصالح الناس تدخل في قوله تعالى عن المؤمنين « أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون » أما الاحزاب التي تقوم على محادة الله ورسوله فتدخل في وصف الله سبحانه وتعالى لهم « حزب الشيطان » ولذلك يجوز عند ابن تيميه قيام النوع الاول من الاحزاب بينما يمتنع قيام النوع الثاني .. اما عن الحرية فليس من شك في ان التشريع الاسلامي يذهب في اعتباره لهذه الحرية وضماناته بها إلى مدى ندر أن تصل اليه المذاهب السياسية أو النظم الدستورية الوضعية ومرد ذلك فيما ارى إلى اعتبار الاسلام ان فطرة الله التي فطر الناس عليها يتضمن « حقهم في الاختيار » في اختيار الرأي واختيار الفعل أو الموقف الذي يترتب على هذا الرأي . فمن حق الانسان ان يمارس دائما حريته أو حقه في الاختيار . فالحرية بهذا التصور هي فطرة فطرها الله في كل انسان ليس من حق أي بشر كائنا من كان ان يمنعها عن أحد أو يحرم ممارستها لذلك قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كلمته المشهورة : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحرارا » .. كما ان آيات القرآن الكريم بها الحرية في اسمى معانيها (قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا » وهاهو سيدنا هود عليه السلام يقول : اتجادلونني في اسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان)

الشيخ عبدالحميد كشك

ومن المعلوم أن الجدل يقتضي الاخذ والرد أي يقتضي القاء الانبياء بحججهم الى الناس وكذلك ردود الناس على هذه الحجج .. فالحرية في الاسلام تشمل حرية الاعتقاد (لا اكراه في الدين) كما تشمل حرية الرأي والحرية الشخصية التي لا تصطدم بقاعدة من قواعد الاسلام

أحمد السيوفي

تمثال الحرية أصله لفلاحة مصرية وكان مقررا وضعه في مدخل قناة السويس

تستعد الولايات المتحدة الأمريكية للاحتفال بالذكرى المئوية لرفع تمثال الحرية الذى يرتفع ٩٢ مترا فوق ميناء مدينة نيويورك .. مرحبا بالمسافرين والمهاجرين من والى الولايات المتحدة وفى نفس الوقت تجرى للتمثال عملية ترميم واصلاح شاملة بعد أن استفحلت فيه التاكلات وانتشرت فى كافة تفاصيله وتصميمه بسبب رطوبة الجو والأملاح التى احدثت به اضرارا بالغة وواسعة .. بما فى ذلك الهيكل الحديدى الذى صممه جوستاف ايفل ليدعم ويقوى جسد التمثال النحاسى .

بقلم : فتحى رزق

وقالت مجلة ديالوج الامريكية فى عددها رقم ٦٩ الصادر فى مارس الماضى ١٩٨٥ ..وهى مجلة ربع سنوية تعكس اهتمامات التيار الثقافى فى الولايات المتحدة .. أن عمليات اصلاح التمثال وترميمه من الصدأ وملحق بشعلته المضيئة تجرى بشكل شامل ودقيق قبل الاحتفال بالعيد المئوى لرفع التمثال فى عام ١٩٨٦ الحالى وقد قام مصور النيويورك بترب كابلان بتصوير اكثر من مائة صورة لجميع اجزاء وجوانب التمثال .

وقال المصور الذى اشتهر بصعوده الى ناطحات السحاب والكبارى العلوية للبحث عن المشاهد المثيرة .. أن الصور التى حصل عليها تمثل جميع أجزاء جوانب التمثال وقد التقطت فى الفجر أوفى الغروب للشعلة والتمثال وزوايا اخرى . وقال أنه مفتون بهذا التمثال وهو يشبه امرأة حقيقية تتغير دائما ..

والتمثال الذى صنعه الفنان الفرنسى النحات والمثال ، اوجست بارتولودى ، فى بداية النصف الثانى من القرن التاسع عشر .. لم ينحت أويصنع لكى يكون تمثالا لحساب الولايات المتحدة الأمريكية كما قالت مجلة ديالوج التى ذكرت أن الفنان الفرنسى قدمه هدية من الشعب الفرنسى الى الشعب الامريكى .

ولم يفكر فى احد من الذين شاهدوا تمثال الحرية الذى يرتفع فوق الأرض الأمريكية .. أن يتامل وجه التمثال جيدا .. هل سال احد عن قصة التمثال .. ولماذا صمم على هيئة امرأة .. وهل عرف احد قصته التمثال الذى يحمل وجه فلاحة مصرية صميمه من ارض وادى النيل .

أنها صفحة مجهولة من قصة قناة السويس المثيرة فى تاريخ مصر فتمثال الحرية فى الواقع ليس تمثالا امريكيا . ولم يصنعه مثال امريكى .. وانما صنعه المثال الفرنسى الشهير فى القرن التاسع عشر (بارتولودى) وليس تمثالا للحرية .. وانما تمثال لتمجيد دور مصر فى حفر قناة السويس وصمم على هيئة فلاحة مصرية ترفع بيدها مصباحا على شكل شعلة .. وكان المكتوب تحت صورتها بالفرنسية عبارة تقول .. مصر تبعث النور فى آسيا وكان مقررا أن يتم وضع التمثال عند مدخل القناة الجنوبى فى مدينة السويس .

غير أن كل شىء تغير لاسباب كثيرة .. انتهت بان اصبح تمثال قناة السويس .. هو تمثال الحرية فى امريكا .. واختفت العبارة المكتوبة تحت وجه التمثال وضاعت القصة فى صفحات التاريخ المجهولة ولكن لنبدأ من البداية ..

فى التاسع عشر من شهر نوفمبر منذ ١١٦ سنة افتتحت قناة السويس المصرية امام الملاحة العالمية فى واحد من اشهر احتفالات التاريخ .. حيث شارك فى هذا الاحتفال ٦ الاف من عظماء وادباء وشعراء وفنانين من اوربا . وكان هذا اليوم بداية لدخول قناة السويس بدورها الخلاق فى نقل التجارة والحضارة بين الغرب والشرق .. حيث تعاظم دورها فى هذا القرن واصبح عالم اليوم لايتصور خريطة المواصلات والتجارة البحرية والعالمية بدون قناة السويس .

وصفحات تاريخ قناة السويس المثير تؤكد أن هذا الممر الدولى البحرى من أهم المرافق الحيوية على خريطة العالم وهى تمتد بطول ١٦٠ كيلو مترا من بورسعيد الى السويس وفتحت للملاحة منذ ١١٦ سنة .. وقعت اتفاق القسطنطينية عام ١٨٨٨ بفتحها أمام جميع دول العالم باستثناء الدول المعادية أوالتى تكون فى حالة حرب مع مصر على وجه التحديد .

وظلت القناة المصرية تمثل البقرة الحلوب لاصحاب الأسهم فى بريطانيا وفرنسا طوال ٨٧ سنة حتى اصدر جمال عبد الناصر قرارا بتاميمها واستردادها ملكية وطنية للشعب المصرى فى ٢٦ يوليو ١٩٥٦ .

غير أن هناك الكثير من الصفحات المجهولة ماتزال تتكشف عن قصة حفر قناة السويس ومادار بسببها وحولها من منازعات واضطرابات وحروب .. ومن بين تلك الصفحات المجهولة قصة تمثال الحرية الذى يرتفع فوق الأرض الامريكية ، وتتباهى به الولايات المتحدة الامريكية على أنه التمثال الذى يرمز للحرية والديمقراطية فى اقوى دولة فى عالم اليوم .

أن وثائق قناة السويس المومئة ، ووثائق عصر نابليون الثالث فى فرنسا تكشف أنه لم يقم احد بصنع تمثال الحرية فى امريكا .. وأن هذا التمثال كان قد نحت فى الأصل لقناة السويس واهدته لمصر الامبراطورية اوجينى زوجة نابليون الثالث اعترافا من فرنسا بفضل مصر وعظمتها والشهداء المصريين الذين سقطوا خلال سنوات السخرة فى حفر القناة .

وكانت البداية فى حفل افتتاح قناة السويس فى ١٩ نوفمبر عام ١٩٦٩ حيث دعا الخديوى اسماعيل اعلام ذلك الزمن من الشرق والغرب ، ومن بينهم الامبراطورة (اوجينى) زوجة نابليون الثالث امبراطور فرنسا فى ذلك الوقت وقد بهرها ما رأته من كرم مصر ومن مظاهر الفخامة والابهة ماتتحدث به اساطير الف ليلة وليلة .

وكان الخديوى اسماعيل يبدى كثيرا من الاهتمام والحفاوة الخاصة بالامبراطورية اوجينى . لأنه كان يميل الى فرنسا التى تلقى فيها تعليمه مع نابليون الثالث .

ولانها كانت تعينه كثيرا ضد تدخل الانجليز فى سياسة مصر كما كانت تتوسط له عند تركيا فى تنفيذ رغباته .. ! .

وقد رأى الخديوى اسماعيل فى زيارة الامبراطورة اوجينى فرصة سانحة ليقوى الصلة السياسية بينه وبين فرنسا .. لدرجة أنه بنى لضيافتها خصيصا سرايا الجزيرة بالزمالك وهى قصر فخم جميل يتوسط حديقة كبيرة وارفة على الضفة الغربية للنيل تجاه مسجد ابى العلاء ببولاق وقد كان هذا القصر الى عهد قريب يحتله مسلر خواجه اجنبى من عملاء الاستعمار .. ويطلق على نفسه لقب (الامير لطف الله) وقد استردت الدولة هذا القصر وحولته الى فندق عمر الخيام بعد أن عاد اليه رواده الأول .. كما بنى لها قصرا اخر فى مدينة الاسماعيلية اطلق عليه قصر اسماعيل .. الذى استولى عليه ديلسبس بعد ذلك عندما باعت مصر حصتها فى اسهم القناة وحصتها فى اربلحها فيما بعد . واصبح منزلا لرئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس والذى سكنه الاجانب حتى اعيد لمصر عند تاميم قناة السويس واصبح منزلا لرئيس هيئة قناة السويس المصرية .

ولما عادت الامبراطورة اوجينى الى بلادها بعد الاحتفال التاريخى .. فكرت أن تؤدى من جانبها شيئا الى مصر .. لقاء ماوجدت من حفاوة وتقدير .. فعهدت الى النحات الفرنسى المشهور (بارتولودى) أن يصنع افخم تمثال ليقام على قناة السويس عند مدخلها من البحر الابيض المتوسط ويشير الى ماسيكون لمصر من مكانة عالية بعد حفر القناة .

وقام المثال العبقرى بالامتثال لهذه الرغبة .. فصنع لهذا الغرض اعظم تمثال يمثل وجه فلاحة مصرية ترفع بيديها مصباحا على شكل شعلة .. وقد كتب تحت صورتها بالفرنسية عبارة (مصر تبعث النور الى آسيا) .

وقد راعى الفنان فى اقامة التمثال أن تكون اليد اليسرى للفلاحة تنبسط نحوا اسيا . كما راعى فى صنعه أن يكون من الضخامة والارتفاع مايليق ايضا بمكانة قناة السويس عالميا ..

كان هذا هو التقدير .. ولكن الأقدار كان لها تقدير آخر .. لقد هبت على اوربا عواصف سياسية شديدة اقتلعت عروشها وسقط نابليون الثالث وراحت زوجته اوجينى طريدة شريدة .. تجوب الممالك والأقطار وتندب مجدها وعرشها الضائع .

وهل على مصر فى نفس الوقت اعصار سياسى مماثل فاعتزل الخديوى اسماعيل عرشه وزال مجده هو الاخر بل لقد جدت احداث رهيبة قلبت الأمر فى مصر رأسا على عقب .. وطوقت ارضها باغلال الاحتلال البريطانى .. ومات ديلسبس بعد أن دمغه القضاء الفرنسى بان خان امته فى مشروع قناة بنما الذى كان يريد يبلغ فيه مابلغه فى مشروع قناة السويس .

وبدأت قصة التمثال تموت .. ولم تكن اوجينى حالتها تسمح لها بعمل أى شىء ولم يكن امام المثال الذى اتم صنع التمثال على احسن وجه الا التصرف فيه أوتحطيمه ولما لم يكن لمصر ممثلون فى ذلك الوقت فى مجلس ادارة الشركة الفرنسية .. فلم يهتم احد بالاتصال بالمثال واستلام التمثال ودفع الثمن له .

وفكر المثال طويلا .. وهداه تفكيره الى شىء ولم يصنع شيئا لكنه عمد الى العبارة التى كتبها على التمثال فازالها .. ثم باعه لامريكا .. فاقامته فى مدخل بلادها تمثالا للحرية يرفع منارها على ارجاء الدنيا .. لذلك تحول تمثالنا المصرى الى تمثال لامريكا ولكننا لو تاملنا وجهه لرأيناه لفلاحة مصرية من ارض النيل .. وليس وجها امريكيا على الاطلاق .

ولم يفكر احد من الذين شاهدوا هذا التمثال على قاعدته فى الولايات المتحدة أن يتامل قليلا وجه التمثال .. ليرى أنه هذا الوجه هو وجه فلاحة مصرية صميمة .. ولم يسال احد من الذى صنع التمثال اصلا .. ولم يعرف احد قصته .. غير أن صفحات التاريخ تكشف فى كل يوم المزيد من التفاصيل المثيرة عن قصة قناة السويس المثيرة جدا ..

بين العروبة والاسلام

الموقف من « غير المسلمين » ومن العلمانية

طارق البشرى

إن الظرف التاريخى قد يكون الجا مسلمى الهند الى نفى القومية نفيا مطلقا . مما كان مثار نقد مفكرين اسلاميين كبار مثل مالك بن نبى والظرف التاريخى ايضا ادى بكثير من دعاة العروبة فى الشام الى نفى الجامع الاسلامى نفيا مطلقا مما اثار نقدا من مفكرين قوميين نظروا الى الأسلام بحسبانه من المقومات الحضارية والعقدية الأساسية للمنتمين اليه ونحن فى ظرفنا التاريخى الراهن . ما أحوجنا أن ننظر الى صنعة هؤلاء وهؤلاء (شواما وهنودا) فى اطار النسبية التاريخية . وأن نعير التجارب الاخرى ماتستحق من اهتمام حيث انسجم الهدف التوحيدى فى كل من الدعوتين العربية والاسلامية وجرت الفوارق بينهما فى حدود الخلاف بين العموم والخصوص واقام هذا النظر قدرا من الترابط والحيوية بين بعضهما البعض .

يمكن أن نضرب مثلا بما حدث فى صدر الاسلام بالنسبة للجامع السياسى لقد قضى الاسلام على العصبية الجاهلية واقام رابطة الانتماء العقيدى للأسلام واقام دولته على هذه الرابطة ولكن كيف جرى ذلك لقد جرى على حساب القبيلة كوحدة سياسية وحيدة تجمع أهلها وتمتنع عمن دونهم ولكنه لم يجر بطريق ضرب الجماعة القبلية وهدمها هدما تاما . بل أنه ابقى على العنصر الجمعى فيها من حيث هو علاقة نسب وقرابة تضم المئات . ثم نزع عنصر الامتناع الذى اسمى « العصبية الجاهلية » . واستطاع بهذا أن يرتب العوامل الجمعية ترتيبا غير متناف بل يغذى بعضه بعضا ويقيم بينهما ترابطا وتدرجا من الخصوص الى العموم حتى يصل الى الجماعة الاسلامية الكبرى ووجدنا مثلا فسطاط مصر تنشىء خططا . لجند كل قبيله خطة يبقون فيها متجاورين غير شائعين فى غيرهم من جند القبائل الأخرى . ولكنهم جميعا يجبون يجمعهم جهاد واحد فى سبيل نشر دعوة التوحيد .

هذا اسلوب ومنهج فى التفكير وفى العمل ارجو أن يكون فيه مايفيد وهو ذاته الاسلوب الذى تقوم عليه العلاقة بين عدد من الكيانات الجمعية فى مجتمعنا المعاصر . من الوحدات الاجتماعية الدنيا كالاسرة والعائلة والحى والتعليم . الى الوحدات الاكبر كالعشيرة حيث توجد والمهنة وغيرها الى الوحدات الاجتماعية شبه السياسية كالدويلات والولايات فى اطار علاقاتها بالدولة الأم . الى الوحدات الاوسع كالمنظمات الدولية والاقليمية وغيرها . وللدولة علاقة بكل ذلك .

افلا نستطيع ايجاد صيغة كهذه العلاقة بين الجامعتين العربية والاسلامية . أوبالاقل نحدد أهم وجوه الاتفاق بينهما . وأهم وجوه الخلاف وأن نتبين عناصر التنافى بينهما لنعمل على ازالتها ؟ .

ويبدو لى أن أهم وجوه الاتفاق بين الحركتين الاسلامية والعربية ياتى من الجانب الوظيفى التوحيدى والتحريرى لهما . فكلاهما يقود الى الوحدة وكلاهما يقوم الى فلسطين والقدس والتوجه التوحيدى واحد فهو يختلف فى السعة وليس فى الاتجاه كما أن التوجه التحريرى متماثل فى الخصوم والانصار ويرد الاتفاق بين الحركتين ايضا من الاحتواء الاسلامى للعروبة من حيث الأغلبية السكانية الغالبة ومن حيث الهيمنة الحضارية والفكرية والتاريخية . هيمنة دامت حتى القرن التاسع عشر . فلا نكاد نميز بين مايعتبر فكرا وحضارة اسلامية وبين مايعتبر منها « عربيا » الا من حيث عموم الأولى وخصوص الثانية وحسبى هنا ان أشير الى كل ذلك كرؤوس موضوعات مما لاوجه للتفصيل فيه فى هذا المقام .

أما وجوه الاختلاف بين الجامعتين فيتمثل اكثر . مايتمثل فى ظنى فى الاطار العام للدائرة التى ترسمها كل منهما . اذ الجامعة الأولى تدور مع العقيدة وتشمل العرب وغيرهم واذا كان العرب من اكثر الجنسيات الاسلامية فهم لايمثلون اكثر من سدس المسلمين والجامعة الثانية تدور فى الأساس مع اللسان العربى وتضم المسلمين وغير المسلمين فالدائرتان لاتنطبقان ولاتستوعب احداهما الاخرى استيعابا كاملا وهذا يثير الجدل حول اوضاع غير المسلمين من العرب وغير العرب من المسلمين وفقا لأى من الجامعتين المعنيتين وهو أمر يقتضى جهدا توفيقيا فى جانبين اساسيين :

□ اولهما الاطار التنظيمى الذى يحدد العلاقات المتبادلة بين الجامعتين (دولة واحدة ، ولايات متحدة ، اتحاد دول ، جامعة دول ، جامعة شعوب .. الخ) وليس ثمة موقف نظرى أوعقيدى يحول دون اتخاذ الشكل المناسب لأوضاع الجماعات فى أى ظرف تاريخى محدد ، أويحول دون ادخال التعديلات المناسبة مع تغير الأوضاع التاريخية والمهم فى ذلك أن ينظر ذوو التوجه الاسلامى الى العروبة بوصفها واحدا من مكونات انتمائهم الأشمل . وبحسبان أن التوحيد العربى يجرى فى اتجاه متفق مع تحقيق انتمائهم الأشمل . وأن ينظر العروبيون الى الجامع الاسلامى بحسبانه جامع نضال تحريرى وتضامن يجرى بين شعوب ذات تكوين عقيدى واحد ويتضمن ذاتيه تحريرية ونزعة للنهوض واذا كان العروبيون الوطنيون لايمجدون مايسمى بالتضامن الافريقى الأسيوى ، ورغم الاختلاف الشاسع فى الموارد الحضارية التى تضم هؤلاء جميعا فما احرى العروبيين أن يحرصوا على مايقوم من الوشائج بينهم وبين سائر المسلمين من حيث المعتقد والتاريخ والتكوين الحضارى وما احراهم من بعد أن ينظروا الى العالم الاسلامى من وجهة النظر المكافحة للاستعمار والقمع الدولى وهو عالم يتكون جميعه الآن ممن يسميهم مالك بن نبىء . مستضعفى القرن العشرين » . وأنهم كذلك .

□ وثانى الجانبين يتعلق بمبدأ المواطنة أى امكان ايجاد صيغة للمساواة التامة بين المسلمين وغير المسلمين من ابناء الوطن الواحد . وذلك فى اطار الجامعة الاسلامية . وامكان ايجاد صيغة مماثلة بين العرب وغير العرب من مواطنى العالم العربى كالاكراد والبربر والزنوج وغيرهم واتصور أن كلا الجامعين يمكن أن يقوما بدور التغذية المتبادلة فى هذا الشأن أن الانجاز التاريخى للحركة القومية ، (سواء الحركة العربية أوحتى الحركة المصرية الاقليمية فى العشرينات) كان فى أنها أوثقت الروابط بين المسلمين وغير المسلمين من ابناء اوطاننا وكفت اذى الفرقة والانقسام من هذه الزاوية وكفت احتمالات المداخلة من الدول الكبرى والقوى الطامعة بين ابناء الوطن الواحد . تلك انجازات خطيرة يتعين أن تحفظها لصالح العرب والمسلمين ولصالح تحررهم ونهوضهم جميعا .. ومن جانب آخر فان الفكر الاسلامى هو الخليق بضمان حقوق المواطنة للاقليات غير العربية ولهذا الموضوع بعض الجوانب الفقهية التى لاوجه لاثارتها هنا .

□ بقيت الاشارة الى وجوه التنافى بين الجامعتين وأهم هذه الوجوه فى ظنى امر الوضع « العلمانى » الذى قام عليه وروجته « عروبة الشام » و « مصرية ١٩١٩ » . ويبدو لى أن محك الصدام بين الاسلام والقومية . هو فى هذا الجانب العلمانى . والقومية قريبة من الاسلام ماابتعدت عن العلمانية بعيدة عنه مااقتربت منها . فلا تجتمع علمانية واسلام الا بطريق التلفيق وصرف أى منهما على غير حقيقة معناه وأن الدعوة الاسلامية تقوم اول ماتقوم على مبدأ تطبيق الشريعة الاسلامية واعتبارها الاطار المرجعى ومصدر الشرعية والحاكمية فى المجتمع وهذا أوجه التنافى للعلمانية معها

واذا كانت العلمانية هى مجال التنافى الأساسى فلا ارى وجها لاعتبارها الصلة بالحركة القومية أوبحركة الوحدة التى تقوم على اساس العروبة وأن التصاق العلمانية بالتصنيف القومى فى التجارب الاوروبى لايجعلها كذلك عند نقلها الى أى سياق تاريخى وحضارى مختلف وليس من المقنع أن نفترض تلازما غير منفك بين جامع سياسى يقوم على اللغة والتاريخ وبين نمط للحكم يفصل تنظيم الارض عن احكام السماء . كما أنه ليس من المقنع أن نفترض تلازما غير منفك بين التنظيم الديمقراطية وبين نظرية سيادة الأمة التى تقرر وضعية القوانين وعلمانية النظم ونحن نزعم أنه من الممكن أن نستخلص النموذج التنظيمى سواء النموذج القومى فى تصنيف الجماعات أوالنموذج الديمقراطى فى رسم اشكال الحكم نستخلص ذلك من النظريات الاوروبية وأن نستوعبها فى اطار نظرية اخرى وقيم حضارية وسياق تاريخى مخالف . متى كان ذلك ممكنا وهو فى تقديرى ممكن وجائز .

اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة ● اخبار الثقافة

جامعة عربية فى مسرحية



« باى باى ياعرب » اسم المسرحية التى الفها الكاتب المصرى نبيل بدران ويخرجها المخرج التونسى المنصف السوسى ويمثلها فريق كويتى فى مقدمته النجم الكويتى عبد الحسين عبد الرضا وحياة الفهد . وتعالج المسرحية فى سبع لوحات المشاكل التى يتعرض لها الخليجيون عند سفرهم الى البلاد الأوربية كما تتعرض للسلبيات الكثيرة بعدد من البلاد العربية .

■■

امسية شعرية بالبدرشين

● يقيم قصر ثقافة البدرشين اليوم الثلاثاء الموافق ٢٨ /مايو الحالى ، أمسيه شعرية يحضرها الشعراء جمال بخيت ، عمر نجم ، عزه بدر ، أسامه عفيفى ، مع مجموعة من شعراء الجيزة والبدرشين والحوامدية . وهذا فى إطار احتفالات القصر بشهر رمضان والتى بدأت بعرض مسرحية « حالة بلاده فى كفر سعاده » . وفرقة الانشاد الدينى والآلات الشعبية .

■■

ندوات الفن التشكيلى

● تنظم لجنة الثقافة والنشر سلسلة ندوات بمقر نقابة الفنانين التشكيليين بارض المعارض بالجزيرة والندوة الأولى حول « سياسة أقتناء الاعمال الفنية » .

ويشترك فى المناقشة الفنانون د . مصطفى عبد المعطى د . صبرى منصور والفنان عدلى رزق الله ويدير الندوة الفنان عز الدين نجيب فقد رفض أخيرا مجموعة من الفنانين مبدأ اقتناء أعمالهم فى ظل السياسة غير الواضحة للجنة المقتنيات

رسوم نحت على الخشب والطين المحروق

عمر الفيومى وعاصم شرف وشريف عبد البديع وجمال عبد الناصر ومحمد صلاح خسرو . خمسة من الفنانين الشباب تخرجوا جميعهم عام ١٩٨١ من كلية الفنون الجميلة . اقاموا معرضا مشتركا فى قاعة المشربية يستمر حتى يوم ٢٩ مايو الحالى .. ثلاثة منهم خريجو قسم التصوير واثنان من قسم النحت .. ولكل منهم اسلوب خاص يتميز به عن زملائه .

وجولة سريعة فى قاعة المعرض تكشف عن ميل عمر الفيومى الى بعض التجريد وموضوعه المفضل هو الرصيف .. رصيف المقهى .. معلنا عن طول انتظاره لتعيينات القوى العاملة .. وهو يرسم اصدقاء المقهى ويقدم واحدا منهم وقد اعطى ظهره للعالم

اما صلاح خسرو فانه متخصص فى هوائيات التليفزيون التى تحيط به من كل جانب فيما يبدو .. وتعدد اللوحات يحمل معه رسائل متنوعة . فالهوائيات تبدو احيانا كفئوس تهوى على الرؤوس . واحيانا اخرى كصلبان فى مقبرة والالوان كلها تميل الى القتامة حتى الشمس قاتمة .

عاصم شرف من بين الرسامين الثلاثة والوانه مبتهجة ورسومه كلها تحمل اثرا لحكايات قديمة وطريقته فى الرسم تذكر برسوم الباتيك على الحرير اما النحاتان فقد قدم جمال عبد الناصر تماثيل من الطين المحروق متنوعة المواضيع والاحجام وامكنه تطويع النسب والكتل بحيث تلبى التعبير عن الحركة . والداخل الى المعرض يواجه بسمكة كبيرة تكاد تسبح

واختار شريف عبد البديع التعامل مع الخشب وتطويع كتله الى اشكال متنوعة .. ورغم ضخامة الكتلة فقد استطاع ان « يحركها » دون ان يغرق فى التفاصيل ..

استغاثة من دمنهور لوزير الثقافة

ادباء دمنهور يستغيثون بوزير الثقافة لان الحركة الثقافية بدمنهور تعانى من ركود شديد والسبب كما يقول على عبد السلام ايوب من أدباء دمنهور هو مدير الثقافة الذى تسبب فى تجميد الحركة الثقافية بدمنهور ولايكتفى على عبد السلام ايوب برسالته النثرية بل يرفق بها قصيدة عنوانها خطاب مفتوح الى وزير الثقافة ليقول فيها :



د . احمد هيكل

رجاء لاستاذنا الوزير
لوكل فرد يتوضع فى موضعه
ينجح ويدى فى موقعه
وأحنا فى مكان
محتاج لفنان أواديب
يراعى أهل الفن واصحاب القلم
ويكلمته يمحى الألم
لانه واحد منهم
ونبض قلبه نبضهم
وياه هينهض فنهم
ونشوف نشاط
بين مسرحية وامسية ونشرة كتاب
لوده حصل
تبقى الثقافة اتثقفت

الامبراطورية العثمانية بالتلفزيون ؟!

استطاع « امبراطور الفيديو » يوسف عثمان أن يحتل شاشة التلفزيون بقنواته الثلاث احتلالا تاما .. فاسمه الكريم يطارد المشاهدين فى مقدمة ونهاية عشرات البرامج والمسلسلات ؟! واصبح « يوسف عثمان » اشهر نجم تلفزيونى ؟! ولا تتعب نفسك — عزيزى القارىء — فى البحث عن أى ماض أو حاضر فنى لصاحب هذا الاسم ... فسيادته موظف ادارى لا علاقة له على الاطلاق بالعمل الفنى ؟! ووجد نفسه فجاة يحمل لقب « رئيس إنتاج التلفزيون » فاصر على أن يبصم باسمه الكريم على كل عمل ينتجه التلفزيون ؟! وطبعا لا يستطيع أى مخرج أن يتجاهل القيمة الكريم لان « الميزانيات » والمكافئات تخضع لتوقيعه الكريم ... والنتيجة أن التلفزيون « يبصم » كل اعماله باسم السيد يوسف عثمان ؟!

هذا التصرف الغريب يؤكد ان شاشة التلفزيون « سايبة » وليس لها صاحب ؟! ويطرح موضوع مئات الاسماء التى اصبحت تتزاحم فى مقدمة ونهاية كل برنامج بلا مبرر على الاطلاق ..

أى تلفزيون فى العالم يعرف المسئولون عنه أن الاسماء التى تسبق أو تلى أى برنامج هى اسماء من ساهموا بعمل له صفه « الخلق الفنى » كالمخرج والمصور ومهندس الديكور وكل اعمل الخلق الفنى وذلك حتى يتحمل كل صاحب اسم من هؤلاء مسئولية رؤيته الفنية امام النقاد ...

وينفرد التلفزيون المصرى بظاهرة بالغه الغرابة وهى حشد مئات الاسماء من موظفى الحسابات الى الرئاسات الادارية امثال « الامبراطور عثمان » ؟! وهذه الظاهرة تتضخم باستمرار وتضاف عشرات الاسماء ؟! فهل اصبحت شاشة التلفزيون « سايبة » الى هذا الحد ؟! ايام كان للتلفزيون رئاسة قادرة وحاسم بدأت هذه الظاهرة باسماء لا تتجاوز اصابع اليدين . فاصدر امره الحاسم بتحديد عدد اللوحات التى تظهر فى مقدمه ونهاية كل برنامج . ونوعية العمل الفنى الذى يبيح لصاحبه أن يضع اسمه على أحد هذه اللوحات ... وقد آن الآوان ليسترد التلفزيون بعض الاحترام بوقف هذه الظاهرة الشاذه حتى وان اختفت « الامبراطورية العثمانية » لصاحبها يوسف عثمان رئيس انتاج التلفزيون ؟!

فى المكتبات

اوراق من صبرا وشاتيلا ومؤلف يهودى..

« أن ذبح المخيمات الفلسطينية ليس عملا همجيا فحسب وانما هو عمل مخطط يهدف الى محو الهوية الفلسطينية التى تتخذ من المخيمات قلاعا وحصونا . وارحاما » من هذا المنظور يرى د . محجوب عمر مذبحة مخيمى صبرا وشاتيلا . ويقدم كتاب اوراق من صبرا وشاتيلا للكاتب « ابى وايسفيلد » اليهودى الذى هزته الجريمة فجرى وراء أخبارها وجمع الحقائق عنها ثم رفع بها الى اهله فى كندا فى كتاب باللغة الانجليزية لعلهم يعرفون ولعلهم يشعلون بدورهم شموعا من اجل الانسان والحرية » ...

ويقدم الكتاب الوثائق الدامغه التى تدين اسرائيل ليس بالتخطيط والتواطؤ فحسب بل بالمشاركة الفعلية فى عمليات المذبحة البشعة ...

ويأتى هذا الكتاب شهادة دامغه ضد الجريمة الاسرائيلية من كاتب يهودى فتفزع منه اسرائيل كما فزعت من قبل من كتاب الكاتب اليهودى « كابليوك » الذى ادان المذبحة بكتاب سابق ولم يزل يحمل الجنسية الإسرائيلية . وعن طبيعة المخيمات الفلسطينية تؤكد المقدمة أن هذه المخيمات ليست « كالجيتو اليهودى » فالجيتو يرفض من ليس يهوديا وينغلق على اليهود وحدهم لانه رمز للتفكير العنصرى الصهيونى ... اما المخيمات الفلسطينية فهى ماوى لكل لاجىء مطرود من وطنه ومحل لكل فقراء المدينة . ياتون اليه على امل مغادرته الى الأفضل .. الى الوطن .. فالمخيمات الفلسطينية رمز للاندماج والتوحد بين فقراء المدينة ومظلوميها ..

ولكى لا تتحول مخيمات صبرا وشاتيلا الى حوائط يبكى وينوح عليها ضحايا مذابحها . لكى تصبح ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا ادانه دائمة للصهيونية العنصرية ولكل من العنصريين الانعزاليين لابد من مواصلة الحديث عنها والتذكير بها والكشف عن اسرارها وملاحقة مجرميها وتخليد ابطالها ... هكذا يفهم د . محجوب عمر مقدمة هذا الكتاب لفتح شهية القارىء لتقليب صفحاته وقراءة هذه الوثيقة الدامغة للجريمة الصهيونية بقلم كاتب يهودى هزته الفاجعه هو ابى وايسفيلد .

المسرح الشعرى العربى

● صدر مؤخرا عن الهيئة العامة للكتاب ضمن سلسلة المكتبة الثقافية ، كتاب جديد للكاتب « رفعت سلام » بعنوان « المسرح الشعرى العربى » . يتناول الكتاب مسيرة المسرح الشعرى فى مصر عبر إنجازات أعلامه الرئيسية أحمد شوقى . عزيز أباظة . صلاح عبد الصبور . أحمد باكثير ..

عكس الريح

بعد مجموعته القصصية الاولى « الضحى العالى » يصدر قريبا عن مختارات فصول المجموعة القصصية الثانية للقاص يوسف ابوريه وهذه المجموعة الجديدة التى اتخذلها عنوانا « عكس الريح » تتعرض للحياة فى القرية المصرية وتتطلع الى علاقات جديدة تسود مجتمع القرية ..

ديوان حلمى سالم

● « سيره بيوت » اسم الديوان الجديد الذى صدر مؤخرا للشاعر « حلمى سالم » عن دار « الفكر » للدراسات والنشر .. يحتوى الديوان على ٩ قصائد كتبها الشاعر اثناء وبعد حصار بيروت . تعبيرا عن صمود الشعب العربى فى مواجهة الهجمة الصهيونية الإمبريالية ..

أبو عمار .. فى كتاب

عن المخططات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية وماتتعرض له منظمة التحرير الفلسطينية من هجمات شرسة لتمزيقها وبعثرة قواها يصدر الكاتب الصحفى مصطفى بكرى كتابا يرصد كل هذه المخططات ويكشف اسرارها والقوى التى تحركها واختار للكتاب اسم « ابوعمار » باعتبار الزعيم الفلسطينى هو الرمز الذى اصبح مستهدفا من كل هذه القوى .

الجائزة للنبش فى الدماغ

فاز الكاتب « احمد الشيخ » بجائزة الدولة التشجيعية عن مجموعته القصصية « النبش فى الدماغ » وقد كان مرشحا لهذه الجائزة ايضا كل من بهاء طاهر ومحمد المخزنجى وفتحى سلامة .

طعم القرنفل

المجموعة القصصية الثانية للقاص « جار النبى الحلو » صدرت عن سلسلة فصول . حوت المجموعة ست قصص قصيرة واحدى عشرة حكاية من « حكايات جار النبى الحلو » المتميزة .

رسالة ماجستير

نوقشت السبت الماضى رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة « هالة مصطفى » الباحثة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام موضوع الرسالة عن « الاعتماد على الذات واستراتيجية التنمية المستقلة » اشرف على مناقشة الرسالة د . عبد الملك عودة ود . سعد الدين ابراهيم ود . على الدين هلال .

تزوير الكتب ؟

فى العدد الاخير من مجلة عالم الكتاب التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب نشرت المجلة تحت عنوان « تساؤلات ومحاكمات » مقالا يتناول عددا من الكتب التى تم تزويرها وذكرت بوضوح اسماء الناشرين الذين ارتكبوا جريمة التزوير وأفردت لدار الكتب العلمية ببيروت مقالا خاصا عددت فيه بعض مااقامت هذه الدار بتزويره من كتب التراث وغيرها .. ولم يتوقف مقال تساؤلات ومحاكمات عند حد فضح جرائم التزوير بل ذهب الى ابعد من ذلك فتعرضت لكتابين نشرا مؤخرا احدهما عن « العمارة الاسلامية » وهذا الكتاب كما تقول عالم الكتب ينضح بالمذهلات المفزعات من الاخطاء والجهالات » . ويقدم المقال نماذج مما نشر بالكتاب تكشف عن جهل فاضح والمؤلف كما تقول المجلة يحمل لقب دكتور مهندس ؟ ! أما الكتاب الثانى فلم يضع له صاحبه عنوانا ؟ !ولايحوى الكتاب كلمة تستحق حتى مجرد النقد .

د . سمير سرحان

وتعلق « عالم الكتاب » على الكتابين بالاشارة الى الطباعة الفاخرة لكل منهما والتكلفة العالية طبعا .. رغم ذلك يوزع الكتابان مجانا ؟ وتصنع المجلة .. ونحن معها مئات من علامات الاستفهام ..

والشعب تحيى عالم الكتاب لهذا الرصد الايجابى لحركة النشر ونامل أن يتبع ذلك تحرك من هيئة الكتاب والناشرين ووزارة الثقافة لبدء تحرك حاسم لوضع حد لعمليات تزوير الكتب التى استشرت بشكل خطير ..

آفاق علمية

صدر العدد السادس لمجلة « افاق علمية » وهو العدد الاول للسنة الثانية والمجلة تصدر عن مؤسسة الابحاث العربية (رواد) وتدعمها مؤسسة عبد الحميد شومان وهى ذات طابع علمى متخصص تقدم المجلة الجديد فى العالم فى مجال الاكتشافات والابحاث العلمية .. وتقدم المجلة للقارىء العربى الفرصة كذلك للاطلاع على احدث الابحاث العلمية فى مختلف الفروع . كما تتيح له الفرصة للتعرف على تطور العلم وتاريخه واهم الشخصيات التى اثرت المعرفة الانسانية ..

هذا بالاضافة الى اطلاع القارىء على القضايا المختلفة فى الاقتصاد والسياسة والتى تهم القارىء العربى فى الاساس ..

والمجلة خطوة هامة فى طريق ارساء نهج علمى فى التفكير العربى . مما يساعد فى نهاية المطاف على النهضة العلمية للعرب والتى هى شرط اساسى للنهضة الحضارية .. « والشعب » تحيى افاق علمية وتحيى اسرة تحريرها ومسئوليها وكل جهد يبذل فى هذا الصدد .

عيد الاعلاميين بين موقفين :

تكريم أصحاب العطاء الحقيقي أو مهرجان للنفاق والوصولية

عندما تحتفل مؤسسة قومية بمناسبة وتعلن عن تكريم الرواد بها ، وتدعو رئيس الجمهورية لحضور الاحتفال فيقبل رغم شواغله ـ فان الرئيس بحضوره يريد ان يؤكد ليس فقط اهتمامه بالمؤسسة بل واهتمامه بمعنى الوفاء لجيل الرواد ، هذا الوفاء الذي تقربه عيون هؤلاء الرواد الذين شقوا طريقا في الصخر ليجد الجيل الذي تسلم منهم الراية طريقا ممهدا يواصل السير عليه .. وفي نفس الوقت ليعرف الجيل الذي يواصل العطاء ان عطاءه بسخاء وامانة يضمن له يوما موقف وفاء مماثلا ..

هذه المعاني جميعها يضمنها امر واحد .. هو « الامانة » في وضع قائمة الرواد الذين اعطوا بسخاء.. فلذا لم تتوافر هذه « الامانة » ، ووضع القائمون على امر هذه المؤسسة اسماء المحاسيب او الموظفين الذين يجيدون الانحناء للقيادات واستبعاد اصحاب العطاء الحقيقي كلهم او بعضهم . فالنتيجة تصبح نتيجة عكسية تماما حيث تتحول المناسبة الى مهرجان لتشجيع النفاق والوصولية واشاعة كل مشاعر الاحباط ـ ليس لدى الرواد ـ بل لدى الجيل الحاضر واجيال المستقبل

ويستقر في الاذهان ان موازين التقديم ، لاتعرف الاخلاص والجدية والقدرة في العطاء لكنها تعرف فقط الوصولية والنفاق .. ولست بحاجة الى القول بان آفة الآفات التي تنخر في عظام مؤسساتنا جميعا هي النفاق والوصولية ..

تكريم من لايستحق .. واغفال من يستحق ؟ !

طافت هذه المعاني بذهني وانا اقرا

بقلم : السيد الغضبان

ان الرئيس حسني مبارك سيحضر الاحتفال بعيد الاعلاميين في نهاية هذا الشهر وسيوزع شهادات التقدير وربما الاوسمة على الرواد في الاذاعة والتليفزيون .. ومن الطبيعي ان تتلقى رئاسة الجمهورية اسماء هؤلاء الرواد ونوع التكريم المقترح من وزير الاعلام الذي يتلقى بدوره هذه الاسماء من اتحاد الاذاعة والتليفزيون .. فهل ستحرص وزارة الاعلام على اختيار الاسماء بمقاييس موضوعية عادلة ؟ اخشى ان تتكرر مواقف سابقة نال فيها بعض الموظفين ممن لاعلاقة لهم « بالاعلام » فنا وعطاء بل وممن لاعلاقة لهم بالاذاعة والتليفزيون الا من سنوات عندما انتدبوا لاعمال ادارية من مؤسسات الدواء او مؤسسات النسيج واعطيت لهم الدرجات الوظيفية العليا ؟ ! واغفل اعلاميون اوائل عطاؤهم الغزير يفرض نفسه ويفرض اسماءهم حتى اليوم على الجماهير في



صفوت الشريف

الخبار له

الوطن العربي كله .. فان سارت وزارة الاعلام هذه المرة على نفس النهج فانها لن تغير هؤلاء الرواد فموقع الريادة احتلوه في نفوس الجماهير ولدى اجيال الاعلاميين ليس في مصر وحدها بل في الوطن العربي كله . لكنها ـ اي وزارة الاعلام ـ سترتكب بهذا العمل ـ اذا اقترفته ـ خطيئة كبرى بتوريط رئيس الجمهورية في تكريم من لايستحق واغفال من يستحق وبهذا تورط الرئيس مبارك في تشجيع الوصولية والنفاق وهو الامر الذي يعرف الجميع ان الرئيس مبارك يرفضه بكل قوة ..

الامانة المطلوبة ..

واذا كان رئيس الاذاعة والتليفزيون قد انتدب للعمل بهذا الجهاز الخطير بعد ان استقرت اركانه ، وكانت ظروفه لاتسمح له بمعرفة دقيقة بالرواد اصحاب العطاء المؤثر في الاذاعة والتليفزيون ـ وله كل العذر في ذلك ـ فليس له العذر في عدم الاستعانة بمن يعرفون ليضعوا امامه الموازين الموضوعية والاحجام الحقيقية لمساهمات من تحملوا عبء البناء الحقيقي في الاذاعة والتليفزيون .. وهذه الكلمة اشارة تنبيه مخلصة ارجو ان يتقبلها وزير الاعلام ورئيس الاتحاد بقلب مفتوح ورغبة صادقة في موقف منصف ، وان يرتفعا في هذه المناسبة ـ خاصة ورئيس الجمهورية يشارك فيها ـ الى مستوى الامانة المفروض ان تتوافر فيمن يتولى مسئولية قيادة الاعلام العليا .. وان يرفضا همسات الوشاة والوصوليين الراغبين في تصفية حسابات شخصية في مثل هذه المناسبات القومية .. وعلى اي حال فبعد ايام قليلة يقام الاحتفال وتذاع الاسماء .. وعندها ستتكشف المواقف على حقيقتها ..

فاذا كانت المعايير الموضوعية قد تم الالتزام بها في اختيار الرواد اصحاب العطاء الاعلامي فقد أدت وزارة الاعلام والامانة وحفظت لعيد الاعلاميين قدره ومكانته .. وان جنحت الى الهوى في الاختيار وكرمت من لايستحق واغفلت من يستحق فمن حق رئيس الجمهورية ان تكشف له بالاسماء والوقائع مدى الخداع الذي تعرض له ومدى التزام قيادات وزارة الاعلام بامانة المسئولية ؟ !

المخيمات الفلسطينية تدفع ثمن العلاقات السورية الأمريكية

عدة أمور هامة لفتت انظار المراقبين لمجريات الامور على الساحة العربية في الآونة الاخيرة ، في مقدمتها دعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد اجتماع للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية المختلفة على ارض الجزائر وعمليات التصفية في المواجهة السورية الأسرائيلية ولقاء الأسد الأخير بالملك حسين في عمان ثم الموقف المغاير ، الذي بدأت بعض القوى اللبنانية في انتهاجه ، والرافض في مجمله للهيمنة السورية بعد أن تكرر فشل الدور السوري في لبنان ، وتكشفت اوراقه اضافة الى تزايد نفوذ الوجود الفلسطيني في لبنان وعودة الكاتيوشا من جديد ، لتقصف المستعمرات الاسرائيلية في الشمال .

ومما لاشك فيه أن خطوطا متشابكة تربط بين كل تلك الامور ..

فالنظام السوري والذي وجد نفسه في مازق بعد التصعيد الاخير للمواجهة مع اسرائيل بدأ في افتعال تناقض اخر غير التناقض مع اسرائيل لعبور هذا المازق وقد جاءت تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد لصحيفة (الواشنطن بوست) مؤخرا حول عدم نية سوريا بخوض حرب ضد اسرائيل ، لتكشف حقيقة وابعاد التصعيد الاخير الذي شهدته ساحة المواجهة السورية الاسرائيلية .

وفي هذا الأطار ترددت معلومات موثوقة في الآونة الأخيرة ، تشير الى احتمالات توجيه ضربة جديدة ضد الفلسطينيين في لبنان ، تتخذ شكل عدوان اسرائيلي واسع النطاق على المواقع الفلسطينية في لبنان (المؤيدة والمناوئة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات) ودفع حركة امل لتجديد حربها ضد المخيمات الفلسطينية بدعمها في ذلك النظام السوري .

دوافع النظام السوري

ويهدف النظام السوري من وراء مباركته لعمليات ضرب الفلسطينيين في لبنان ، الى تحقيق عدة امور .. من بينها .

تبييض وجهه لدى امريكا ، واعطاء شهادة براءة ذمة وبانه يقف ضد الارهاب ويرفض أية مجابهة مع اسرائيل وقد تمثل ذلك في اصطدامه بحزب الله اللبناني ، والتضييق على الوجود الفلسطيني في

محمود بكري

البقاع وزيارة الاسد للأردن وتصريحات الاسد الأخيرة للواشنطن بوست .

التغطية على فشله في فرض الاتفاق الثلاثي على اللبنانيين وفشله ايضا في فرض هيمنته على الأوضاع في لبنان ، وفي هذا السياق جاء الاقتراح السوفيتي مؤخرا بالتوسط بين الأسد وأمين الجميل في الوقت الذي تسعى فيه سوريا الى اسقاطه ليؤكد ايضا أن السوفييت باتوا يبحثون عن دور مباشر في لبنان .

تعطيل الحوار الجاري بين منظمة التحرير الفلسطينية ، والعديد من القوى والاحزاب اللبنانية والذي تمثل في اللقاء الذي تم مؤخرا في تونس بين الرئيس الجميل وابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ولقاء فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني ولقاء قيادات فلسطينية مع بعض قيادات الحزب الشيوعي اللبناني ، كل ذلك يؤكد أن الشرعية ، وعددا من القوى الوطنية اللبنانية (شيعة ودروز وسنة وموارنة) باتت تتحرك بعيدا عن نطاق الهيمنة السورية .

ضرب مساعي المصالحة بين الفصائل الفلسطينية ، والتي تتم برعاية جزائرية حيث اكدت سوريا مجددا ، رفضها لأية محاولة للمصالحة مع ياسر عرفات وهو مابدا واضحا إبان لقاء الرئيس السوري مع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دمشق .

من سيضرب الفلسطينيين

اضافة الى توقع الهجمة الأسرائيلية الجديدة ضد لبنان ، يسعى الأسد الى تحريك اداته هناك (حركة امل) لتنفيذ المؤامرة ضد الفلسطينيين : وذلك : أن حركة امل ليست اكثر من مجرد اداة ضعيفة في يد النظام السوري وهي تزداد ضعفا

وأزاء التغيرت التي طرأت على الساحة الفلسطينية واللبنانية والسورية بات يشغل اذهان المراقبين عدد من التساؤلات والأستفسارات فماذا بعد فشل الأسد في فرض هيمنته على لبنان ، وبعد تملص الكثير من الأحزاب والقوى التي كانت محسوبة على سوريا هيمنتها وبدأت في أنتهاج خط وتحرك سياسي بشيء من الأستقلالية خاصة في ظل حالة عدم الأستقرار التي يشهدها الوضع .

في ضوء كل ذلك ، هل سيلجأ الأسد وكمحاولة الى تدخل قواته في لبنان لاعادة ترتيب الأوضاع .

هذا الاحتمال بات متوقعا من قبل العديد من المراقبين ولكن الذي لاشك فيه أن حدوث ذلك سيورط الجيش السوري ويغرقه في المستنقع اللبناني . وعلى اية حال فان الأستعدادات للهجمة الجديدة ضد الفلسطينيين باتت واضحة المعالم فالحشود الأسرائيلية في الجنوب تتزايد وحركة امل بدأت في شن هجماتها ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب بيروت والسوريون خففوا من تحصيناتهم وقواتهم في البقاع اللبناني ، واغلقوا بعض المعسكرات للقوات الفلسطينية الموالية لهم .. وباتت الأوضاع مهيأة لتنفيذ المؤامرة الجديدة الهادفة الى مواصلة الأستئصال الفلسطيني من لبنان بعد أن ثبت أنهم يشكلون الرقم الصعب في أي تحرك في المنطقة ..



صلاح الدين الايوبى .. والظاهر بيبرس

إفراز طبيعى لرفض الشعوب لحالة التشتت والتشرذم العربى ...



د . قاسم عبده قاسم

بين الحروب الصليبية وبين زرع الكيان الصهيوني في قلب الامة العربية اوجه تشابه عديدة فالحركة التاريخية الصليبية انطلقت من مقولات عنصرية استعمارية وتسربلت بالدين وهو نفس ما فعلته الصهيونية المزروعة في قلب امتنا العربية تمهيدا للزحف التوسعي الاستعماري من جديد . ونحن إذ نحاور واحدا من أهم المتخصصين العرب في تاريخ العصور الوسطى لا نهرب إلى الماضي ولكننا فقط نلجأ إلى الذاكرة البشرية لنستشرف آفاق المستقبل .

ود. قاسم عبده كما هو معروف له ١٦ مؤلفا نذكر منها « اليهود في مصر منذ الفتح العربي حتى الغزو الاسلامي » ، « الرؤية الحضارية للتاريخ عند العرب والمسلمين » ، « الخلفية الايدلوجية للحروب الصليبية » .

وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في التاريخ عام ٨٣ عن كتابه « دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي في عصر السلاطين المماليك » .

نسأله :

● لو اعتبرنا اصدق مقولة : أن التاريخ يعيد نفسه ، فما هي المضامين والدلالات التي خرجت بها من دراستك للفترة التاريخية التي سبقت وواكبت الحروب الصليبية ؟ وهل ترى أن هذا التاريخ يعيد نفسه في عقودنا الحالية من القرن العشرين ؟

● ● التاريخ لا يعيد نفسه ولا يمكن أن يعيد نفسه وإنما حينما تتشابه قوانين الحركة التاريخية بين عصر وآخر تتشابه بالضرورة الافرازات والنتائج الناجمة عن هذه القوانين وعلى الرغم من أوجه التشابه الكثيرة التي تجمع بين ظاهرتين تاريخيتين فإن اوجه الاختلاف تظل اكثر بكثير من اوجه التشابه . وفي تصوري انه من الاصح أن نقول أن الظروف التاريخية المتشابهة وليست المتماثلة تفرز ظواهر تاريخية متشابهة وليست متماثلة .

فإذا ما جئنا إلى مدى التشابه بين الظاهرة الصليبية والظاهرة الصهيونية سنرى أن هناك تشابها بين الظروف العامة لكل من الحركتين فمن حيث ماهية كل منهما سنجد أن الحركة الصليبية والحركة الصهيونية حركة استعمار استيطاني نتجت عن ظروف اجتماعية واقتصادية

أجرى الحوار :

محمود جمال الدين

وسياسية في غرب اوربا ولبست مسوح الدين وقصدت تحويل المنطقة العربية إلى مجال حيوي للتوسع والاستيطان ومن حيث الايدلوجية التي بررت بها كل من الحركتين عدوانها نجد أن الحركة الصليبية قامت على فكرة الاختيار بمعنى أن الافرنج الكاثوليك ادعوا بانهم شعب الله المختار لانقاذ الارض المقدسة من المسلمين وقد ادعى اليهود ايضا انهم شعب الله المختار لانقاذ الارض التي وعد الله بها يعقوب من ايدي المسلمين . كما أن الحركتين ادعيتا بأن الله قد وعدهم بأرض فلسطين التي تفيض باللبن والعسل على حد تعبير الكتاب المقدس .

المسألة الثانية أن هذا الحل لمشكلات غرب اوربا في القرون الوسطى الذي كان مدعوما بأوربا حتى نهايته هو ايضا مدعوم بأوربا وامريكا في شكله الجديد (الحركة الصهيونية) .

المسألة الثالثة : أن النجاح الصليبي كان نتيجة اساسية للتشرذم السياسي والتفكك العربي في ذلك الزمان كما أن النجاح الصهيوني لايزال حتى الآن رهنا بالمنازعات والخصومات بل والحروب التي تمزق الكيان العربي على نحو ما نرى .

● من علمك بقوانين التاريخ ، ترى ماذا سيكون بعد مرحلة الهيمنة الاسرائيلية الامريكية في ظل التشرذم العربي ؟ هل سيكون المستقبل في صالح العرب ؟

● ● دعني اذكر لك شيئا من التاريخ ليس بقصد الهروب إلى الماضي والاحتماء في مغاوره وكهوفه وإنما بقصد استقراء الحاضر واستشراف المستقبل فقد نجح الصليبيون في استيطان الارض العربية بسبب التشرذم السياسي والمصالح الضيقة الانانية للحكام وعلى مدى خمسين عاما بعد نجاحهم في اقامة الكيان الاستيطاني ظلوا يتوسعون على حساب القوى العربية التي كان بعضها يساعد الصليبيين ضد البعض الآخر ثم بدأت حركة شعبية ضاغطة في شتى انحاء العالم العربي والاسلامي بحيث تكون رأي عام قوي وضاغط لم يكن في وسع أي حاكم أن يتجاهله إذا ما اراد الاستمرار على كرسي الحكم وقد افرزت هذه الظاهرة الشعبية « عماد الدين زنكي » و« نور الدين محمود » و« صلاح الدين الايوبي » و« الظاهر بيبرس » و« قلاوون » و« ابنه » « الاشراف » الذي قضى نهائيا على الوجود الصليبي في العالم العربي وما يحدث الآن في العالم العربي يؤكد أن الحركة الشعبية في الاقطار العربي هي التي ستقود الامة العربية إلى الطريق الصحيح .

● د . قاسم .. ماذا عن الكتابة الشعبية للتاريخ ؟

● ● التاريخ تصنعه الشعوب ويسرقه الحكام ولكن الشعوب تأبى إلا أن تعيد كتابة التاريخ من وجهة نظرها وهي لهذا تختار اطرا فنية لا تلزمها بالمقاييس الصارمة للبحث عن الحقيقة مثلما يحدث في الكتابات التاريخية التقليدية . فمن خلال الملاحم والسير الشعبية والشعر العامي والقصص النثرية يعيد الخيال الشعبي تفسير الوقائع التاريخية بما يبرز دوره الذي اغفله المؤرخون الرسميون ، وإذا بحثنا في الفن الشعبي عن التاريخ بمعناه الدارج اي الوقائع والاحداث فإننا لن نجد هذا التاريخ ولكننا بالتأكيد سنجد الرؤية الشعبية لاحداث التاريخ محملة بالمفاهيم والمثل والمضامين والاخلاقيات التي تعبر عن موقف الناس من أي حدث تاريخي أو شخصية تاريخية وفي رأيي ان الباحث الذي يريد أن يدرس مجتمعا ما دراسة حقيقية لا يستطيع أن يفصل النتاج الشعبي سواء في فنون الشكل أو فنون القول لان هذا النتاج يعطيه صورة وجدانية وعاطفية لا يمكن أن يجد لها اثرا في المصادر التارخية التقليدية مثل الوثائق والنقوش وكتابات المؤرخين .

● ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين . هل ترى أن دور المؤرخ التقليدي قد انتهى وحلت محله المذكرات الشخصية لكبار الساسة والادباء والفنانين ورجال علم الاجتماع ... الخ ؟ وما مدى صحية ظاهرة حمى المذكرات واثرها على الكتابة الصحيحة للتاريخ ؟

● ● اوافق على أن دور المؤرخ التقليدي الذي يكتب تاريخ الحكام ـ وفي الغالب مرضاة لهم ـ قد انتهى . أما كاتبي المذكرات فإنهم يكتبون ابرازا لادوارهم الخاصة وفي تصوري أن هذه ظاهرة صحية جدا لانها تقدم لنا شهادات متنوعة ومتناقضة احيانا حول الحدث التاريخي الواحد وعلى الباحث أن يخضع هذا كله لمنهج البحث والتدقيق الصارم . فقد انتهت في الدراسات التاريخية تماما فكرة المصدر الموثوق به .

من جنوب الوادى الحوار بين الجنوبيين اولا

يحتل موضوع التقسيم الادارى لاقاليم الجنوب حجر الزاوية في المسالة الجنوبية بالسودان .

وهو موضوع لخلاف قديم داخل الجنوب برز الى السطح اخيرا بعد اتفاق كتلة احزاب الجنوب مع الصادق المهدي على الاشتراك بالحكومة .

ولقد انتقل الخلاف الى داخل الجنوبيين انفسهم ، وبمعنى أدق بين القوى الجنوبية باستثناء التجمع السياسي لجنوب السودان (صمويل اورو) وبين جارانج .

فبينما يستند جارانج لمجموعة قبائل الدينكا المؤيدة للأقليم الواحد للجنوب ، تقف القوى الجنوبية الأخرى بقبائلها مع تقسيم الجنوب لثلاثة أقاليم في اتحاد فيدرالى ، وضد سيطرة الدينكا عليهم لما ينشأ عن ذلك من فرض جارانج لسيطرته الخاصة لتوفر مصادر قوة خارجية له .

ويكتسب الخلاف صفة قبلية ، ويحتكم فيه للسلاح كما هو حادث بين جارانج ، وانانيا (٢) استمرار اول حركة مسلمة بالجنوب انانيا (١) هى والحركة الملتزمة بوقف اطلاق النار مع الجيش السودانى بل وتقف معه ضد جارانج بالجنوب ، بعد خلافها مع الاخير حول اولوية الحوار في الوقت الحالى ، ويسعى اجارانج لضمها له بالقوة .

ويمثل انتقال الخلاف الى داخل القوى الجنوبية بفاعليته الجديدة ضغطا جديدا على جارانج يدعوه للحوار مع الجنوب الى جانب الشمال ، ونبذ القوة مع كليهما .

وتنبع أهمية الحوار داخل الجنوب ذاته ، من ان اية حلول تميل لصالح فريق دون الآخرين ستكون مدعاة لخروج جديد وذريعة لحمل السلاح كما حدث عام ٧٤ ، وبعد اتفاقية اديس ابابا .

ولعل هذا مأحدا بالصادق المهدى للقول قاصدا الجنوبيين (عليهم ان يجتمعوا ، ويقرروا ما يريدون)

وكان قد أكد سابقا بأن مسألة التقسيم الادارى مسألة يحددها الجنوبيون انفسهم .

طارق حسن

اوربا الغربية .. من منظور العلاقات الامريكية السوفيتية

تأتي زيارة « كاسبر واينبرجر » وزير الدفاع الامريكي لبروكسل والاجتماع بوزراء دفاع دول حلف الاطلنطي في اطار الجهود الامريكية الرامية الى اقناع دول الحلف الاوربية بالسياسات الامريكية .. وتعكس هذه الجهود الاهمية التي تحظى بها اوربا في التوازن بين القوتين العظميين حيث يكاد يوجد شبه اجماع بين دارسي المشكلات الدولية المعاصرة والمهتمين بالعلاقات بين الشرق والغرب على الاهمية التي تتمتع بها اوربا وعلى الدور الذي يمكن ان تلعبه في التأثير على العلاقات بين القوتين العظميين ..

أشرف راضي

وتأتي هذه الزيارة في أعقاب توتر وتوتر شاب العلاقات بين الشرق والغرب بعد كارثة مفاعل « تشرنوبيل » النووي والحملة التي شنها الاعلام الغربي على الاتحاد السوفيتي في اعقاب الحادث ورد الفعل السوفيتي والذي وصل الى ذروته في الخطاب السياسي الذي القاه « جورباتشوف » ، وهاجم فيه عددا من الدول الاوربية الغربية ، مما أثار انتقاد زعماء تلك الدول كما تأتي الزيارة في اعقاب موافقة غالبية دول الحلف على البرنامج الامريكي الخاص باعادة انتاج الاسلحة الكيماوية وتخزينها في الدول الاوربية بعد ان كان انتاجها محظورا منذ عام ١٩٦٩

ويعد المراقبون هذا القرار تطورا خطيرا لأنه يمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولى التي تحرم انتاج واستخدام مثل تلك الاسلحة كما يعتبرونه كذلك تعبيرا عن مصلحة المجمع الصناعي العسكري المسيطر في الولايات المتحدة خاصة وان الجزء الاكبر من تلك الاسلحة سوف تقوم الولايات المتحدة بانتاجه ..

وتكمن اهمية هذا التطور في انه يصعد المواجهة بين حكومات وشعوب دول اوربا الغربية خاصة وان حركات السلام واحزاب الخضر وجماعات الحفاظ على البيئة تلعب دورا هاما في تعبئة الجماهير الاوربية ضد هذا البرنامج مما يعيد الى الاذهان المجابهة التي لاقتها محاولة نشر الصواريخ النووية الامريكية من طرازه « كروز » و« برشنج » في اوربا الغربية ..

وتتطلع الولايات المتحدة من وراء تلك الزيارة وغيرها من زيارات واجتماعات يقوم بها مسئولون امريكيون مع المسئولين الاوربين الى اقناع الحلفاء الاوربيين بسياساتها واشراكهم في برنامجها وكسبهم الى جانبها قبل لقاء القمة المرتقب مع الاتحاد السوفيتي ..

كما تعد هذه الزيارة التي تجيء بعد انعقاد مؤتمر قمة الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى بطوكيو في بداية الشهر الحالي ، محاولة من جانب واشنطن لتسويق المقررات السياسية التي تم التوصل اليها بقرارات عسكرية محددة ..

ومن ناحية اخرى يسعى الاتحاد السوفيتي الى تلطيف الجو مع الدول الاوربية الغربية ويضغط في الوقت نفسه على حكومات تلك الدول لتؤيد مراميه بخصوص الحد من التسلح مستغلا المد الشعبي المعارض للتسلح في اوربا الغربية ، كورقة يضغطبها على الولايات المتحدة لاحباط محاولاتها لربط اوربا الغربية بسياساتها في مواجهة ومحاولة كسبها الى صفه وذلك من خلال العديد من المبادرات الموجهة اساسا الى اوربا ..

مرحلة اللاعودة فى جنوب أفريقيا

يبدو أن المواجهة بين الاغلبية السوداء والاقلية العنصرية في جنوب وجنوب غرب (ناميبيا) قد دخلت مرحلة اللاعودة التي لن تنتهي الا باسقاط النظام العنصري

فما أن انتصف عقد الثمانينات حتى أنفجرت براكين الغضب الأسود في سلسلة من المصادمات العنيفة مع البوليس كان آخرها المظاهرات الصاخبة والاضرابات العمالية في ذكرى مذبحة شاربفيل ولانجا (٢١ مارس ١٩٦٠) فزاد عدد القتلى في صفوف الوطنيين السود الى أضعاف ما حدث في مذبحة ١٩٦٠ واستمرت الحلقة في دورانها ما بين القمع العنصري وتصاعد الثورة الشعبية التي بدأت تدخل مرحلتها الحاسمة .

محمد جمال عرفه

ومنذ إضطرابات العام الماضي أصبح من العسير على السلطات العنصرية السيطرة على تداعيات الموقف ولو بقانون الطوارىء ضد الاغلبية السوداء والاقلية البيضاء تمثل ١٦٪ من مجمل السكان وتسيطر على ٩٨٪ من الاراضي الزراعية الخصبة وحوالى ٩٠٪ من قطاع المعادن والصناعات الثقيلة والتجارة تاركة للاغلبية الأفريقية « المغازل » أو القطاعات الفقيرة .

واذا كانت الدول الغربية الكبرى صاحبة المصلحة في بقاء النظام قد التزمت بسياسة الصمت أزاء (روتين) القتل اليومي للسود . فقد دفعها الانفجار المتواصل للكفاح المسلح لممارسة دورها المعتاد في التهدئة وطرح الحلول الوسط وصولا لتحقيق أهدافها الاستراتيجية ولو على حساب دماء الأغلبية السوداء . فالمقاطعة الاقتصادية الجزئية التي طرحتها الادارة الأمريكية صورية ولا تنفذ الا على الورق ، ومحاولة النرويج (احتواء) القس الثائر ديزموند توتو بمنحه جائزة نوبل للسلام يكشفها إرتفاع القيمة الاجمالية لتجارة النرويج مع جنوب افريقيا الى ١١٥ مليون دولار كما أن ظهور حركات التحرر في الجنوب ـ وهي في دول المواجهة ـ قد انكسر تقريبا بتراجع هذه الدول (خاصة موزمبيق وليسوتو وأنجولا) تدريجيا تحت ضغط الازمة الاقتصادية الطاحنة لتخطو واحدة تلو الأخرى تجاه عقد معاهدات عدم اعتداء مع جنوب أفريقيا .

على أن أخطر الأدوار الخارجية يأتي من جانب النظام العنصري المدعوم من الدول الكبرى في شق صف التشكيلات السياسية السوداء في الخارج ، وأحد مؤشرات نجاح هذا الدور كان الخلافات الاخيرة بين مناضلى (الجبهة الديمقراطية الموحدة) من جهة والمنظمة التابعة لجماعة أنكاثا المعروف أنها تمثل خط الاعتدال . وإذا كانت الاعتبارات الخارجية غير مشجعة ، فالثابت ان التصعيد الداخلي من جانب المستضعفين أنفسهم هو الذي يهيىء المجال ويضغط على القوى الكبرى للتدخل وتعديل قواعد اللعبة وهو ماحدث بالفعل في حالة زيمبابوى ولذلك فالمتوقع أن تدفع الدول الكبرى مرة أخرى في اتجاه حل مشكلة ناميبيا ، على الأقل لتهدئة المجتمع الافريقى كله .

ان تصاعد النضال في جنوب افريقيا يكمل ويلتقى مع تصاعد النضال الفلسطينى ضد السلطات الصهيونية العنصرية في اسرائيل ، ويوحد هذا النضال الشعبى موقف الدول الافريقية والعربية ضد كلا الدولتين العنصريتين .

عزاء واجب

ابراهيم شكرى وهيئة مكتب الحزب بمحافظة الغربية يقدمون خالص العزاء للزميل فاروق النجار امين مساعد مركز المحلة الكبرى .. وذلك لوفاة المرحوم زوج اخته .. فللفقيدة الرحمة وللزميل خالص العزاء ..

استغلال الجوع فى اثيوبيا

أفادت الانباء الواردة من أثيوبيا والتي أكدتها مصادر الأمم المتحدة ـ أن الحكومة الاثيوبية تقوم حاليا باعادة توطين الاف الذين نزحوا من أرضيهم خلال فترة الجفاف في مناطق أخرى غير موطنهم الأصلي وهو الأمر الذي تفسره هذه المصادر كاتجاه عام للحكومة العسكرية نحو خلخلة التجمعات القبلية القوية والمتركزة في منطقة واحدة .

المعروف أن أثيوبيا تتوزع قبليا لعدة قبائل أهمها التيجرى والأورومو أو (الجالا) والمهرا وأن تجمع كل من هذه المجموعات في منطقة واحدة كان أحد أسباب قوة القبيلة ومن ثم إثارة المنازعات والاضطرابات بين بعضها البعض وبينها وبين الحكومات المتعاقبة وهي القوة التي برزت على مستوى آخر في صورة الحركات والتنظيمات القبلية مثل (جبهة تحرير الأورومو) و (جبهة تحرير تيجرى) و (حزب الاتحاد الاثيوبي الديمقراطي) المكون من تحالف الأمهرا والتيجرى . وتعمل الحكومة العسكرية حاليا لاستغلال الوضع الناشيء عن الجفاف في اضعاف هذه الجبهات (القبلية) بتفتيت وحدتها ومن ثم تعزيز مركز الحكم العسكرى ذاته .

صواريخ سام ٧ فى الجنوب

اسقطت قوات المتمردين طائرة سودانية بواسطة صاروخ سام ٧ قد ذكرت الصحف في وقت سابق على لسان « جديال جانجى » عضو المكتب السياسى لحركة انانيا ٢ انها سبق واسقطت طائرة لقوات جارانج واستولت على اسلحة مضادة للطائرات لا يملكها الجيش السودانى . من بينها صواريخ سام ٧ .

ويقول المراقبون ان مصدر هذا السلاح قد يكون ليبيا واثيوبيا التي لا تزال تمد جارانج بالاسلحة بعد توقف الاولى .

فوزية البرجوازية والدراما اللاأخلاقية

اسعاد يونس

ماهو هدف التليفزيون من السخرية بالمثقفين ؟ ! وفي تقديمهم في صورة الانتهازية والوصولية ؟ فعل التليفزيون هذا في فيلم فوزية البرجوازية . فهذا العمل بكل وضوح وبوجه مكشوف صفيق يدين المثقفين ويهزأ منهم ، ويظهرهم في صورة كاريكاتورية غاية في الوقاحة فهم كما تقدمهم « فوزية البرجوازية » متفلتون ، جبناء يتشدقون بالالفاظ ، وصوليون .. الخ فالاخ الفاضل احمد رجب كاتب القصة والسيد عاطف بشاي كاتب السيناريو والحوار قد نجحا في الصاق كل الصفات اللاأخلاقية بالمثقفين المصريين ، وبالطبع لاأقصد بكلامي هذا ، ان المثقفين كائنات نورانية مثالية . بالطبع لا . فهناك المثقف الذي يقوم بدوره المنوط به في قيادة مجتمعه ودفعه الى الامام وهناك بالفعل المثقف الذي لاتحركه سوى تطلعاته الشخصية وهناك المناضلون الشرفاء وهناك ايضا المناضلون بالشعارات والكلمات الجوفاء . ولكن ان نجد كل شخصيات الفيلم المثقفة مريضة او بلا خلق . فهذا شيء آخر تماما . فعبد الواحد (صلاح السعدني) او هذا الموظف الذي يعمل بالثقافة الجماهيرية ، يمضي جل وقته على المقهى يقرا لاصدقائه قصصه السوداوية المضحكة وتملأ رأسه مجموعة من الافكار النظرية المستوردة ، واذا شعر بالخطر لايتورع عن القاء كتبه ونخيرته الثقافية في النيل ثم يقوم بتملق ونفاق من كانوا في نظره اعداء قضيته ، اما زوجته عنايات (اسعاد يونس) فهي صورة مكررة منه ، وتمضي معظم وقتها في كتابة قصائد بلهاء تاركه كل اعمالها المنزلية اليومية ، وثناء شافع (ابراهيم) يقدم كنموذج طلابي فاشل دراسيا ، يكون الجماعات السياسية ليرتزق من ورائها ؟ ! ويلقي بشباكه حول فتاة ثرية لترفعه الى اعلى فاذا كان الفيلم حسن النية حقا ، كان يمكنه ان يقدم لنا عبر احداثه نماذج سيئة ونماذج اخرى مضيئة من المثقفين المصريين ولكن ان يتعمد تقديم كل الشخصيات المثقفة بهذا الاظلام الاخلاقي والفكرى فذلك شيء مريب .. مريب حقا

نبيل محمد رشوان

« الشعب » مازالت تحذر من خط أنابيب الايثلين

فى عددها الماضى حذرت « الشعب » من خطر مواسير غاز الايثلين الخطير .. الذى يخترق مناطق صناعية وسكانية .. ويمر بجوار كابلات الكهرباء .. ومواسير المجارى سريعة التلف .. وعلى عمق ١٥ مترا فقط من سطح الارض ... وتساءلت « الشعب » عن الضمانات الكفيلة لحماية الاسكندرية من هذا الخطر ؟!! واليوم جاء رد وزارة البترول .. الذى يقول أن خطر الايثلين كخطر البوتاجاز تماما .. وعقبت « الشعب » على الرد ...... فماذا يقول الرد ؟! .. وماذا يقول التعقيب ؟!

وزارة البترول تقول : خط الايثلين لا يزيد فى خطورته عن بوتاجاز المنازل !

■ لو سمحت .. عايزين خطاب رسمى من الجريدة

□ مجرد وجودى .. ومعى بطاقتى الصحفية .. هو طلب من الجريدة .

■ بالنسبة لنا الخطاب مهم .

□ أكتب طلب حالا .. لكن ما أهمية الطلب بالنسبة لكم .

■ لانه سيعرض على السيد الوزير :

□ وهل يستدعى ابداء رأى الوزارة فى مشروع اعددتم دراساته ، وأنجزتوه ، الرجوع للوزير .

■ نعم :

□ ولا حل سوى ذلك .. ألا يوجد مختص يمكن أن يرد على استفساراتنا دون الرجوع لوزير كتابة

■ لا حل سوى ذلك حتى نعطى بيانات دقيقة .

□ هكذا كان حوارى مع محمد عفيفى . مدير الاستعلامات بوزارة البترول بدرجة وكيل وزارة .

وكتبت الطلب .. وقلت فيه لوزير البترول ماحدث ، وطلبت منه أن يعطى تعليماته ، بالرد على تساؤلاته .

وسألت محمد عفيفى :

□ ومتى أحصل على ردكم ؟

■ قال : يوم الأحد القادم

وحضرت حسب الميعاد ، فاستقبلنى الرجل ببشر .. وثقة فى النفس بلا حدود فقد أنجز وعده وبادرنى قائلا :

السيد الوزير رشح للحديث معكم اثنين :

د . سامى سليم وكيل الوزارة لشئون الامن الصناعى والكيمائى فوزى حسين رئيس شركة البتروكيماويات صاحبة المشروع .. وهذه مواعيدهم .. وتليفوناتهم .. وقد أبلغوا بتعليمات الوزير فعلا .

د . سامى السيد سليم

● شرحت للدكتور سامى سليم . اعتراضات الأهالى وشكواهم . واعتراضات بعض المختصين . وقلت له .. لنبدأ بخطورة الايثلين .

قال :

مخاطر الايثلين اذا قورنت بمخاطر البوتاجاز الموجود فى المنازل فهى تكاد تكون متساوية .. وأضاف أن خط الايثلين النار بشأنه المشكلة لا يختلف عن خطوط الغازات الاخرى المنتشرة بالقاهرة والاسكندرية .. مثل خطوط الغازات الطبيعية التى تمتد من منطقة العدية شرق الاسكندرية الى جميع مناطق الاسكندرية .. وأيضا مثل خطوط الغازات الطبيعية الواصلة الى الوحدات السكنية حاليا بأحياء كبيرة بالقاهرة .

قلت : لكن ميناء الاسكندرية رفض استقباله لخطورته ، وهذا مادعاكم الى استقباله فى منصه بحرية خاصة .

قال : نعم ظهرت عدة مشاكل أمنية فى حالة استقباله بحوض البترول بميناء الاسكندرية الامر الذى ترتب عليه عقد اجتماع بين كل من السيد وزير البترول ، والسيد وزير النقل والمواصلات ، واتفق على مكان آخر خارج حوض البترول فى الميناء لأن حالة الحوض سيئة ، ويتحمل أكثر من طاقة لدرجة أن هيئة الميناء كانت بصدد منع دخول ناقلات البوتاجاز نفسها .. وعموما الاستقبال سيتم فى منصة بحرية على ١٣٠٠ متر كيلو فى الشاطىء .

■ لكن خط الانابيب الواصل من المنصة البحرية الى الشاطئ ، غير مستوفى لشروط الامن الصناعى ؟

■ كيف :

□ مثلا ، لم تقوموا بعمل مخدات أسمنتية له ، لضمان مقاومته للتيارات البحرية .

■ قال : الخط مصنوع من مادة الصلب الكربونى ، ويتبع المواصفات الأمريكية العالمية ، ومغطى بطبقة من القار بسمك ٥مم ، كما أنه مغطى بالكامل بطبقة مقواة من الخرسانة بسمك ٤٠مم ولاداعى لوجود مخدات اسمنتية .

□ الخط البرى كما يقول الأهالى وبعض المختصين ، موضوع على عمق لايحميه من الاهتزازات التى تسببها المركبات .. كما أنه موضوع بجوار كابلات الكهرباء مما يزيد احتمالات الاشتعال مع حدوث شرر كهربائى .

■ الخط مدفون على عمق مناسب يتراوح بين ٨٠سم ، ٢م حسب طبيعة المكان الذى يمر به ، وهذا العمق كاف لحماية من الاهتزازات والأحمال على سطح الأرض .

أما الخوف من خطر حدوث اشتعال فهو خطر غير قائم لأن الخط مندفون ، ولابد لاشتعاله من وجود الهواء ، وهو غير موجود بالطبع ، والخط مزود ببلون أتوماتيكية خاصة تغلق فى حالة حدوث أى تسرب عند الجزء الذى يحدث به هذا التسرب .

وودعت الدكتور سامى سليم .. وتذكر الحوار مع محمد عفيفى وكيل وزارة البترول وتمنيت أن يكون قد بدأ عهدا لا يعتبر فيه الصحفيين بصحف المعارضة جواسيس تحجب عنهم المعلومات .

طلعت رميح

كورنيش للاقصر

كم من الجرائم ترتكب باسمه ؟

هل شكت الاقصر يوما من الحاجة الى كورنيش على النيل . ؟! اذن كيف يفرض علينا البنك الدولى ميدان بوسط المدينة .. وهذا الميدان لايسمح بمرور عربة واحدة كبيرة .. وحين تصدى له المهندسون المصريون المتخصصون بمجلس المدينة لاجراء التصحيح .. كان رد اصحاب القرض بالسلب .

هكذا خطط خبراء البنك الدولى .. وفرضوا على الاقصر كورنيشا ليست فى حاجة اليه .. ورصدوا له عشرة ملايين جنيها مع العلم بان هناك هى اولويات هى بحاجة اليها كالمرافق .. والصرف الصحى .. والاسكان .. وشبكة المياه والكهرباء .. والتليفونات ..

رغم ان مجلس مدينة الاقصر باجهزته ومهندسيه .. واصحاب الشركات السياحية .. والمراسى والبواخر والكازينوهات — وبالجهود الذاتية لقادرون على وضع اللمسات الجمالية فتصير اجمل الشواطىء ودون ان تتحمل الدولة اية نفقات .

والاكثر من هذا .. ان الكورنيش الذى يخططون له سيؤدى لنتائج منها :

□ تخريب وازالة كابلات واكشاك المحولات الخاصة بشبكة الكهرباء والتى تكلفت ٤ملايين جنيه .. وتاسست هذا العام فقط !!

□ هدم جميع المنشآت السياحية والمراسى المقامة بتراخيص وقرارات وزارية وموافقات من قبل المختصين والتى تقدر بـ ٥٠٠ مليون جنيه ..

□ تشويه النيل وخنق مجراه بسبب عملية ردم مئات الاطنان من التراب والرمال والخراسانة لتوسيع الشارع ..

□ انشاء المراسى والارصفة للبواخر عرضيا فى النيل معناه اعاقة البناء وتراكم الجزر فى طريق النهر .. وضحالة العمق .

□ عملية قطع الاشجار والتى تحولت لمذبحة لم يشهد العالم لها مثيل .. مما ادى لحرمان شارع النيل من هذه الاشجار

□ الغاء ترخيص جميع الكازينوهات السياحية .. والذى نفذ بالقوة الجبرية (ازالة)

● وبعد .. هل لم تجد الشركة الصينية المنفذة للعملية وقتا لتوسيع الكورنيش الا ذروة الموسم السياحى ؟!

.. وهل الكورنيش هو مشكلة مشاكل الاقصر ؟! أم أن وراء توسيعه منافع ما ؟ ويقولون باسم السياحة ؟! فكم من الجرائم ترتكب باسمها .

النيل العظيم

هل فى حاجة لـ ١٠ ملايين ؟!

سعيد عبد الرحمن

لا ياوزارة البترول ....

كتب — عصام الدين رفعت

عملا بحق الرد تقوم الشعب بنشر وجهة نظر وزارة البترول حول خط أنابيب الايثلين بالدخيلة حيث نلاحظ أن الرد ركز على عدة نقاط منها

● أن الايثلين غاز يتساوى مع البوتاجاز من حيث الخطورة

● أن ميناء الاسكندرية رفضت استقبال الايثلين بحوض البترول وهى بصدد منع استقبال البوتاجاز قريبا !!

● أن الاستقبال سيتم على بعد ١٣٠٠ متر من الشاطىء داخل منصة بحرية .

● واكد أن مادة الصلب الكربونى المصنوع منها المواسير كافية لحماية الخط من تلف ولاداعى لوجود أى مخدات أسمنتية !!

● واكد أن الخط موجود على عمق يتراوح مابين ٨٠سم ومترين

● وإن الخطر غير موجود وغير قائم لان الخطر مدفون ولابد لاشتعاله من وجود هواء وهو غير موجود وأن البلون الاتوماتيكية كافية . وللشعب تعقيب مبدئى على رد الدكتور سامى سليم

● حيث أنه لم يختلف معنا حول خطورة غاز الايثلين وجعله متساويا مع غاز البوتاجاز فى الخطورة .

● ولم ينف أن هيئة ميناء الاسكندرية سبق لها وأن رفضت أن يمر هذا الخط من داخل حوض البترول وداخل حرم ميناء الاسكندرية ولم يذكر لنا سبب رفض هيئة الميناء لهذا الخط

● لم يوضح الدكتور سامى سليم الاجراءات الامنية الفعلية والتى بها يمكن أن نحمى ميناء الدخيلة الجديد وميناء الاسكندرية من أي اخطار قد تحدث للمنصة البحرية التى لم يعقب أو يوضح أى شىء عنها .

● ويرى الدكتور سامى سليم أن المادة المصنوع منها خط الانابيب كافية لحمايته من الكسر او الشرخ أو التسرب حيث أنها من الصلب الكربونى المغطى بالقار وطبقة ٤سم من الاسمنت ونحن نسال الدكتور سامى سليم ألم تكن المفاعلات الذرية التى تسربت المواد المشعة من « تشرنوبل » أخير مصنوعة من مواد اعتقد مصمموها أنها تؤمنه من أى أخطار وهل يعقل أن تترك مواسير الخط معلقة بين رمال الشاطىء والمنصة دون أى مخدات أسمنتية تدعمه تحت الماء وعلى الاعمال المختلفة .

● ويقول الدكتور سامى سليم فى رده أيضا أن الهواء غير موجود لاشتعال الايثلين ونرد عليه بان افتراض أن المواسير مدفونة ومعزولة عن سطح الارض ولا يصلها الهواء لا يستطيع أن يؤكدها أى مسئول نظرا لأن عمليات الحفر التى حذرنا منها لا تتوقف أبدا ولن تتوقف خاصة وأن خطوط الايثلين تحت باقى خطوط الخدمات الاخرى من كهرباء ومجار ولم يبين الدكتور سامى سليم لماذا أختير الجانب الايمن من الطرق لدفن خط المواسير رغم أن كل الخدمات فى هذا الجانب

● لم يوضح الدكتور سامى سليم لماذا يلف الخط حول أهم شركات الصناعة الكبرى من كيماويات و اسمنت وبترول وسجلد وبجوار خط سكك حديدية ولماذا بين مساكن المواطنين رغم أن موقع دخول الخط من البحر يبعد ٢٧ كيلو عن مقر شركة بتروكيماويات ولماذا لم تبتعد المنصة غربيا بعيدا عن ميناءى الاسكندرية والدخيلة وبعيدا عن شواطىء الاستحمام مثلما فعلت شركة سوميد لانابيب البترول حينما اختارت الكيلو ٢٨ لمشروعها وبعيدا عن الكثافة السكانية ولماذا يكون خط الانابيب مجاورا لمعسكرات الامن المركزى واكبر كثافة سكانية فى غرب الاسكندرية حيث ستقام ٨ آلاف وحدة سكنية استثمارية فى الاراضى المجاورة لهذا الميناء ؟!

● يقول الرد أيضا أن عمق ٨٠سم عمق مناسب لدفن المواسير وفى بعض الاحيان فى تقاطعه مع الطرق الكبرى على عمق مترين وبمنتهى البساطة اذا وضعنا فى الاعتبار سمك المواسير لوجدنا ان العمق يتراوح مابين ٤٠سم و ١٦٠سم وهذا العمق . لايكفى لحماية الخط من الاهتزازات والتحميلات التى تحدث من مرور السيارات والشاحنات العملاقة فوق الخط وفوق الطرق التى يمر بها .

● كل المناطق التى يمر بها الخط مجاورة لشركات منتجة لمواد كلها قابلة للاشتعال والانفجار ولا ينقصها الا العوامل المساعدة ولماذا نكثف الخطر كله فى منطقة واحدة وكلها يحاصر بعضه البعض .

وسننشر تباعا رأى الجهات المختلفة المهتمة بالصالح العام لان هذا الموضوع يهم الاقتصاد القومى وحياة آلاف من الشعب السكندرى ولحماية اكبر منطقة صناعية فى الشرق الاوسط ونؤكد أن ليس وراء هذا التحقيق أى افراد وان تحركنا من خلال شكاوى آلاف المواطنين لدينا توقيعاتهم على الشكاوى التى وصل محافظ الاسكندرية والمجلس المحلى بها صورا منها ومن واقع التزام الجريدة بمبادىء الحق والدفاع عن مصالح الشعب وبعيدا عن أى اغراض .

لا ياوزارة البترول .. الرد ليس خالصا

مظاهرات الدقيق .. فى قطور

كتب : سمير شرباش

عمت مدينة قطور بمحافظة الغربية حالة من الغضب و الاستياء بسبب قيام أعضاء المجلس الشعبى المحلى لمدينة ومركز قطور بتوزيع الدقيق على المحاسيب و المحظوظين من أعضاء الحزب الحاكم !! ليستخدموه « علفا !! » للمواشى فى الوقت الذى لايجد فيه الاهالى رغيف العيش أو حفنه من الدقيق !! مما ادى إلى أرتفاع سعر جوال الدقيق إلى ٣٠ جنيها يباع فى السوق السوداء لحساب قلة من أعضاء المجلس الشعبى !!

● فقد تظاهر اكثر من ألفى شخص من الاهالى يوم الثلاثاء الماضى أمام مبنى الجمعية الاستهلاكية بقطور مرددين الهتافات العدائية لحكومة الحزب الحاكم وأعضاء المجالس الشعبية وأتهموهم بأنهم وراء بيع الدقيق فى السوق السوداء . كما طالبوا بطرد رئيس المدينة « محمد أبو أحمد !! » من المدينة !

بعد ذلك أتجهوا وسط صرخات النساء إلى مبنى الحزب الحاكم ومجلس المدينة مخترقين اكبر شوارع المدينة مما أدى إلى تعطيل المواصلات ثم قذفوا مبنى الحزب الحاكم ومجلس المدينة بالحجارة . وكان رئيس مجلس مدينة قطور قد غادر مبنى المجلس من الباب الخلفى بمجرد مشاهدته لزحف الاهالى الغاضب متسلقا سور المسجد الذى يفصل بين مبنى المجلس وسكنه !! ثم غادر المدينة إلى طنطا خشيه غضب الجماهير .

وهرعت سيارتان من مركز الشرطة لمحاولة وقف زحف المتظاهرين وأمتصاص غضبهم وشوهد النقيب خيرى عباس معاون الشرطة والجماهير ملتفة حوله أثناء دخوله إلى مبنى مجلس المدينة لحس المسئولين على خطورة الموقف ومطالبتهم بتوزيع حصص الدقيق فورا حتى لا ينفجر الموقف ويؤدى إلى تكدير الأمن العام ، إلا أنه لم يجد رئيس المدينة « الهارب !! » .

ومن ناحية أخرى قام عبد الرؤوف هراس وكيل أدارة التموين بقطور بمصاحبة معاون المباحث لصرف الدقيق للاهالى وكادت تحدث مجزره بين الشرطة والاهالى بسبب أعتداء أحد رجال الشرطة على مواطنة بالضرب وأستخدام الخيل الخاص برجال الشرطة فى تفريق الاهالى !!

ساعد ذلك على أشتداد غضب الجماهير فنقل رجال الشرطة توزيع البونات الخاصة بالدقيق إلى مبنى مركز الشرطة وهتف الجماهير بسقوط مأمور المركز بعد أن تبين لهم أستيلاءه على كميات كبيرة من البونات له ولجنود الشرطة !!

فأوقف سامى جوده مدير أدارة التموين صرف الدقيق حتى لا يحصل من لا يستحق على قوت الشعب . ومازال الموقف ينذر بالانفجار فى أى لحظة مالم تصل حكومة الحزب الحاكم إلى أبعاد أعضاء المجلس الشعبى عن الاشراف على توزيع الدقيق وزيادة الحصص المنصرفة منه ..

والجدير بالذكر أن كميات الدقيق التى تصرف لمركز قطور قليلة جدا وتقدر بـ ٢١٤ ألف كيلوجرام فى الشهر فى حين أن عدد الافراد المسجلين بالبطاقات التموينية وصل إلى ١٩٣ ألف مواطن فيكون نصيب الفرد من الدقيق فى الشهر كيلو واحد !!

كما كان ملحوظا ان أغلب مفتشى التموين بمركز قطور فى حالة استياء وعللوا ما حدث بأنه يرجع إلى السلطات التى تمنحها الحكومة للمجالس الشعبية وسحب سلطات مفتش التموين فى التوزيع .

والتقت الشعب بنماذج من المتظاهرين بين الذين صبوا غضبهم على حكومة الحزب الحاكم ووصفوا أعضاء المجالس المحلية بأنهم يسرقون الدقيق ويبيعونه فى السوق السوداء وضربوا أمثلة بمصنع المكرونة والفرن الآلى ..

● يقول محمد حلمى عبد العزيز ذهبت بالبطاقات لعضو مجلس محل قطور يوسف أبو الدهب ضربنى وطردنى ورفض أعطائى أى كمية من الدقيق !!

● ويلتقط منه الكلام حسنى بخيت حسان رقيب شرطة فيقول مستودعات الدقيق بشبرا نبلص يبيعوا الدقيق للقادرين الجوال بـ ٣٠ جنيها وأنا عندى سبعة أولاد ومعنديش مقدره لشراء الدقيق من السوق السوداء .

○ ويقول محمد عبده السواح بأعلم شفت بعينى دول أحد « البهوات !! » نزل من سيارته فوضعوا بها جوال دقيق بدون بهدلة ليه مكنتش أنا بيه !!

● ويقول محمد حسن علام من إسبوعين واعضاء المجلس الشعبى للمركز والمدينة يوزعون الدقيق على أقاربهم فقط والكشوف موجودة بالجمعية الاستهلاكية وأتحداهم لن كشفوا عن الاسماء التى تحصل على الدقيق كما أن الدقيق ملقح فى الشوارع ومعرض للتلف .. !!

● ويقول ذكريا أحمد سلطان اعضاء الحزب الحاكم يعلفون المواشى بالدقيق والغلابة .. لهم ربنا !!

● وينفعل فتحى بركات موزع بمكتب بريد قطور .. قالوا من أربع ساعات أن الكمية الموجودة من الدقيق فى المخازن ٢٥٠ جوالا فقط وعند قيام المتظاهرة اتضح أن الكمية ٥٠٠ جوال يبقى كانوا حيرحوفين وامين !!

ثورة الفقراء .. وقمع الشرطة ! !

بل هناك سرقة فى اكاديمية الشرطة

طالعتنا جريدة مايو لسان حال الحزب الوطنى الديمقراطى فى عددها المرقم ٦٦٢ الصادرة بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٨٦ بان جريدة الشعب تنشر اكاذيب عن سرقات باكاديمية الشرطة وكان الاولى ان ترسل الاكاديمية ردها الينا وننشره .

لذلك وبناء على ما نشرته جريدة مايو فإننا لنا حق التعقيب بل و التكذيب لهذه الافتراءات .

أولا : ان المؤسسة التى قامت بالاعمال داخل الاكاديمية والتى تم الاتفاق عليها طبقا للعقد المبرم بين الطرفين ١٦٨٠٠٠ ولكن هناك اعمال اضافية أخرى ثم الاتفاق عليها ايضا وان المؤسسة لم تتسلم أية مبالغ سوى ٦٣٤٧٥,٧٥٠ حتى الآن بالرغم من الانتهاء من كافة الاعمال .

ثانيا : جاء فى جريدة مايو ان المؤسسة قد تأخرت فى تسليم الاعمال وهذا غير صحيح وان المؤسسة أرسلت خطاب الضمان الاول ١ / ٨ / ١٩٨٥ بمبلغ ٨٤٠٠٠ وهو قيمة نصف العقد ولم يكن للاكاديمية رصيد يكفى فى ذلك الوقت وارسلت المؤسسة الخطاب الثانى فى ١ / ٩ / ١٩٨٥ ولم تتسلم المؤسسة الشيك الاول إلا فى ١٢ / ٩ / ١٩٨٥ أى بعد ٤٢ يوما من الاتفاق فى حين ان الاعمال واجبه التسليم فى خلال خمسين يوما من تاريخ العقد .

ثالثا : جاء فى الجريدة الموقرة ان المؤسسة قد وردت ٥٠٠ كرسى غير مطابق للمواصفات وهذا ايضا غير صحيح فانه قد تم استلام هذه الكراسى من اللجنة المشرفة على هذه الاعمال وبتوقيعهم ولكن سوء التشوين من قبل المسئولين بالاكاديمية هى التى تسببت فى ذلك فقد تم تشوين الكراسى فوق الأسطح تاكيبها فى العراء وللعوامل الطبيعية والجوية وهذه الاموال هى فى المقام الاول أموال الدولة محملين الاقتصاد القومى فوق طاقته .

رابعا : انه قد تم الاتفاق بين الاكاديمية والمؤسسة على بعض الاعمال الاضافية وعند الانتهاء من الاعمال لم يصرف اى شىء حتى الان ، بل وارسلت الاكاديمية خطاب يفيد ان المؤسسة ليس لها اى حقوق عند الاكاديمية فى ١٧ / ٣ / ١٩٨٦ (مستندا)

خامسا : لماذا لم تصرف للمؤسسة مستحقاتها البالغة ١٢٧٠٥٨ جنيها بالاضافة الى ٢٠٠٠٠ فاتورة الاعمال الاضافية بالرغم من الانتهاء من كافة الاعمال ؟!!

سادسا : مالم تنشره الشعب

١ — ان بعض الضباط يقومون هم انفسهم بالاعمال تحت ستار الشركة التى تقوم بالاعمال فمنهم من يورد البلاط والرخام ومنهم من يتفق على الاعمال

بأمر المسئولين نصف أحياء مغاغة بدون كهرباء ومياه ! !

كتب ـ محمد أبولوايه

صدق أولا تصدق ! !

في مدينة مغاغة ـ والتي تعتبر أحد اثنين من المراكز الممتازة بمحافظة المنيا ـ مازال اهالى المدينة يعرفون جيدا الطريقة المثلى لاستخدام لمبة « الجاز » وأفضل طريقة لتشغيل « الطلمبة » لاستخراج المياه من باطن الارض ! ! ومازالوا ايضا يطلبون خدمات « الشقا » و « العلاية » .

المأساة بدأت .. عندما حدثت موجة تبوير أجود الاراضي الزراعية بالمدينة وتحويلها الى اراضي للبناء عن طريق قيادات الحزب الوطني بمغاغة وبمباركة الاجهزة التنفيذية هناك ونظرا لتقسيم مساحات شاسعة في الاراضي وفي مواقع مختلفة بالمدينة ترتب على ذلك قيام احياء سكنية جديدة مكتظة بالسكان ولكن في اطار التقسيمات المخالفة التي لا تدخل ضمن كردون المدينة الرسمي ، واستطاع بعض اصحاب تلك التقسيمات المخالفة الحصول على تراخيص بادخال المرافق من كهرباء ومياه الى بعض الاحياء .. ولكن حرم من ذلك غالبية التقسيمات المخالفة .. ورغم ان هذه التقسيمات اصبحت واقعا ـ ولا مناص من الاعتراف بها ـ وهذا ما تم بالفعل من قبل الاجهزة التنفيذية عندما طالبت سكان هذه التقاسيم بسداد رسوم المرافق وحصص التامينات الاجتماعية عن المباني الا ان سكان هذه المناطق اعياهم البحث عمن يستمع لشكواهم

● في تقسيم علي عمران او كما يطلق سكانه عليه عزبة المظاليم والتقسيم يقع اسفل طراد مغاغة في مواجهة الفابريقة ـ تعداد سكانه ١٠ الاف نسمة ويحتوى على الفي منزل وسكانه من ابناء البلد المطحونين اعمدة الكهرباء والاسلاك الكهربائية تملا شوارع التقسيم ، ولكن بلا تيار . التقسيم يقع في منحنى منخفض للغاية عن ارتفاع الشارع الرئيسي . بالمنطقة المقابلة ؟ القمامة تملأ كل مكان هناك ، لاتوجد حنفية مياه واحدة تتبع الوحدة المحلية ليستخدمها الاهالى ـ بل اعتمد كل الحي على طلمبة لرفع المياه من باطن الارض كان قد قام بدقها احد سكان الحي ، لاحنفيات للحريق ـ الاسعاف لا تستطيع النزول للمنطقة كل شيء هناك ـ ظلام ظلام حتى الامن ـ قد حرموا منه ـ ولا توجد دورية ليلية من رجال الشرطة لحراسة المنطقة نظرا لخروج الحي عن الكردون الرسمي .

اغيثونا ! !
سرقوا الجاموسة !

يقول محمد عزمي عبد النعيم عامل بمدرسة اللواء الابتدائية اقيم في المنطقة منذ عام ١٩٨٠ عندما قمنا بالبناء في الاراضي التي اشتريناها حررت لنا الادارة الهندسية بمجلس مدينة مغاغة مخالفات على اساس ان البناء تم وسط الاراضي الزراعية وعرضنا على النيابة وتم تبرئتنا وطالبونا بسداد المرافق وحصة التامينات الاجتماعية عن البناء فقمنا بسدادها ومازلنا الى الآن نعيش بدون نور ومياه نشرب ماء الطلمبة مخلوطا بالرمل ونحصل عليه بصعوبة بالغة .. واذا لم نحصل على الماء في الصباح ننام لليوم التالي بدون مياه ويذهب ابنائي السبعة الى المدارس بدون غسل وجوههم ويضيف احمد احمد كامل ـ عامل بمطحن مغاغة عقب غروب الشمس وحلول المساء يفرض حظر التجول علينا .. لاخروج ولا دخول الظلام الحالك يكسو المنطقة بالكامل ولا منفذ لنا سوى اللمبة ام عويل في سبتمبر الماضي سرقوا جاموستي .. ولم ترجع الى الآن ! ! وبوليس مغاغة يرفض حمايتنا بحجة اننا خارج التنظيم بالمدينة . والمنطقة لايجرؤ جندى واحد على دخولها مساء ! !

ونفس مشاكل المرافق نراها في تقسيمات العبور الجديدة .. وبرج الحمام وتقسيم نهاية شارع الشواني بمغاغة .. وتقسيم منشية فوزية ..

فهل يجد هؤلاء الناس من ينقذهم ؟ ؟

٣٥ الف جنيه خسارة بشركة التجارة الخارجية

رفضت ادارة الشركة العربية للتجارة الخارجية [هي أحدى شركات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية] صرف مستحقات وحوافز العاملين بها وقد بلغ عدد العاملين المحرومين من هذه المستحقات ٦٠٠ عامل .

وعلمت (الشعب) أن الاسباب الرئيسية التي تكمن في عدم صرف مستحقات العاملين بالشركة الى الان والتي بلغت في مجملها اربعة شهور ونصف الخسائر التي تحققها الفروع الخارجية بالسعودية واليمن والتي بلغت ٣٥١٩١ جنيها مصريا والجدير بالذكر ان بعضا من أعضاء مجلس ادارة الشركة تقدموا بالعديد من المذكرات تناولت المطالبة بصرف مستحقات العاملين وأغلاق المكاتب الخارجية للشركة التي تحقق خسارة وتشكل عبئا ماديا على الشركة . كما وردت في المذكرات تفاصيل للمرتبات التي يتقاضاها القائمون بالاعمال في السعودية واليمن والتي تمثل تناقضا كبيرا حيث يبلغ أجمال مرتب مديرى الفرعين في السعودية واليمن ٢٥٠٠ دولار شهريا لكل منهما والذى يعادل مرتبات أثنى عشر موظفا بفرع الشركة في القاهرة والمعروف أن مجلس ادارة الشركة عقد جلسة في ٨٦/٣/٣ طالب فيها الاعضاء رئيس مجلس الادارة باغلاق هذه الفروع ولكن أنتهى الاجتماع برفض مطالب الاعضاء والاصرار على أستمرار هذه الفروع .

هموم الشعب

● الفساد الطبي بالفيوم ينهش أجساد المرضى



د . حلمي الحديدي

ثروت عطا الله

بسبب الفساد الاداري اصبحت مديرية صحة الفيوم جهازا لتصفية الحسابات والخلافات الشخصية ، حيث استغل مدير عام الصحة سلطاته الممنوحة له بحكم منصبه وراح يدبر المكائد ويوقع بين الاطباء ويرفع اقواما ويخفض آخرين لمجرد انه لا يستلطفهم ، ويبطش بكل من يعترض على تصرفاته المعوجة وغير الشرعية .

● المرضى يستنجدون ببوليس النجدة لانقاذهم

واستدادا لنفس السياسة أذاق الدكتور فخرى حكيم مدير عام الصحة بالمحافظة نبيل فريد خليل وكيل ادارة التموين الطبي الويلات فالغى قرار ترقيته بعد تنفيذه بخمسة أشهر ورفض ايضا تسوية حالته اسوة بزميل له ، كما رفض منحه العلاوة التشجيعية المستحقة له منذ عام ١٩٨٠ ونزع منه العديد من سلطاته كل ذلك لانه تجرأ وأقام القضية رقم ٢٥١ لسنة ١٩٧٨

الترقية لها شروط خاصة

وفي نفس الوقت الذي يرتكب فيه الدكتور فخرى حكيم هذه الافعال قام بترقية زاهر فريد حنين وتسكينه بوظيفة رئيس عقود ومشتريات بالتموين الطبي رغم انه محول للمحاكمة التأديبية على ذمة القضية رقم ٥٨٦ لسنة ١٩٨٥ لاتهامه باختلاس مبلغ ١٤ الف جنيه ورغم أن المتهم ليست له ايه خبرة بهذا المجال ورغم أن القرار مخالف لاحكام القرار الوزارى للجهاز المركزى للمحاسبات والذي يقضي بضرورة تسكين العامل على الوظيفة المماثلة لها التي كان يشغلها منذ تاريخ اعتماد جداول ترتيب وتوصيف الوظائف . ولكن كل هذا يهون أمام الهدف الحقيقي لهذا التسكين وهو تمكينه من الحصول على اية مستندات تتعلق بالقضية رقم ١٧٦ /٢٧ق المنظورة أمام المحكمة الادارية .

وفي هذه المناسبة لايفوتنا أن ننوه الى أن محافظ الفيوم نائم في العسل حيث أنه سبق واصدر في عام ١٩٨٤ قرارا بنقل

بشكلها الذى قدمت به الى المحافظ وعليها توقيع من ليس لهم صلة بمهنة الطب ، بل اقول لايفقهون ولايعقلون فيها شيئا . تمثل في شكلها اعتداء على قدسية مهنة الطب والتمييز بين الاطباء بغير المقاييس المهنية واكد ذلك تقرير مفوضي الدولة الصادر في ١٩٨٤/٩/٣٠ ببطلان نقل الدكتور كمال فرج لما فيه من تخفيض لدرجة الوظيفة وطالب باعادته الى عمله السابق فما كان من الجميع بما فيهم المحافظ ـ الذى ورطه مدير الصحة ـ الا ان قبلوا واعادوه الى درجة الوظيفة السابقة ولكن هذا لم يمنع مدير عام الصحة الدكتور فخرى حكيم من مواصلة انتقامه باسلوب اخر وهو تخفيض تقارير الكفاية الانتاجية للدكتور فرج وحرمانه من التقديرات العالية لسد الطريق امامه في الترقية لانه مرشح لتولي مدير عام الصحة خشية ان ينافسه على منصبه يوما ما .

وفي لقاء مع الدكتور فراج سردل العديد من الوقائع والافعال التي يمارسها المدير ضده فمثلا حرض بعض الاطباء على كتابة شكاوى كما ثبت من البلاغ الكاذب رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٨٤ والقضية رقم ٢٥ لسنة ١٩٨٤ بالشئون القانونية بالمحافظة حيث اعترف أحد الاطباء ـ كما هو وارد في صفحات التحقيق ـ بأن مدير الصحة هو الذى حرضه على كتابة العديد من الشكاوى والبلاغات ـ الكاذبة ضد الدكتور كمال فرج وثبت نفس الامر في القضية رقم ٦١ لسنة ١٩٨٦

والله حرام .. ! !

واذا امكننا التجاوز عن كافة الوقائع

أول القصيدة أنه اصدر قرارا بنقل محمد لطفي محمد عبد التواب امين مخازن بالادارة واستبعادة عن الاعمال المالية والمخزنية وذلك بحجة وجود عجز مالي في عهدته وهو يعلم ان ذلك غير صحيح حيث أن الدوافع الحقيقية لهذا القرار ترجع الى قيام امين المخازن بابلاغ النيابة الادارية بعدة مخالفات مثل تزوير دفاتر الحضور والانصراف واستخدام سيارات الاسعاف في اغراض شخصية والتلاعب في خطوط السير وعدم الدقة في العمل وإصدار استمارات بدل لكثير من عمال التموين دون وجه حق .

ومايؤكد ان قرار النقل صدر تعسفيا ان اللجنة المشكلة لفحص عهدة امين المخازن انتهت الى عدم صدق ادعاءات المدير حيث أثبتت ان العهدة كاملة وليس بها أى نقصان على الاطلاق .

وزارة الداخلية تحرم أمناء الشرطة من الالتحاق بأكاديمية الشرطة

اكثر من ثلثمائة امين شرطة بمختلف اقسام القاهرة والاسكندرية يعيشون مأساة حقيقية سببها تعنت وزارة الداخلية وتمسكها بالقرار رقم ١٢٨٢ لسنة ١٩٨١ رغم عدم دستوريته ، حيث يحرمهم من حقهم المنصوص عليه بالمادة ١٠٣ من القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ في شأن هيئة الشرطة والمعدل بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٨ وينص على احقية امين الشرطة في التعيين برتبه ملازم ثان مباشرة متى تمكن من الحصول على ليسانس الحقوق اذا كانت مدة خدمته قد بلغت ثماني سنوات في وظيفة امين الشرطة ولكن رغم وضوح النصوص القانونية ترفض وزارة الداخلية تطبيقها وتربط مستقبل أمناء الشرطة بهذا القرار الوزارى الذى يضع قيودا شديدة ويجعل مستقبل الامناء مرتهنا بموافقة الرؤساء المباشرين حيث يمنحهم حق وضع التقارير السرية للامناء دون ضوابط متعارف عليها اللهم الا ارضاء الرؤساء . فقد اشترط القرار ١٢٨٢ لسنة ١٩٨١ ضرورة حصول الأمين على درجة جيد على الاقل لعدة سنوات متتالية للالتحاق باكاديمية الشرطة وبذلك ألغت الوزارة دور ليسانس الحقوق تماما وجعلت الاولوية لهذه التقارير دون النظر الى الظروف التي قد توضع فيها الدرجات .

وقد تسبب هذا التعنت في حرمان اكثر من ثلثمائة أمين شرطة من الالتحاق بالاكاديمية للحصول على رتبة الملازم . لقد وصلنا العديد من الرسائل تطالب بالغاء العمل بهذا القرار خاصة و أن التظلم كان لا يطبق الا على ضباط الصف من الكونستبلات وهو نظام الغى العمل به ولكن الوزارة أعادته رغم عدم قانونيته .

وقد طرح امناء الشرطة شكواهم هذه على وزير الداخلية في اجتماعه بهم بمديرية امن الجيزة عقب احداث الامن المركزى ووعدهم بالغاء القرار ولكنه عاد وحنث بوعدة .

لذا فهم يطالبون بالغائه اسوة بما طبق على زملائهم من خريجي الكليات الأخرى .

محافظ الاسماعيلية : واقعة التلاعب [بقية]

● في ١٩٨٠/١١/٥ وافق السيد محافظ الاسماعيلية على كتاب من علواني عبدالسلام علواني مدير التموين بالمحافظة لتفويضه في زيادة أو تخفيض حصص المخابز البلدية والافرنجية ومستودعات بيع الدقيق بالتجزئة . وهكذا وافق المحافظ على تسليم التفويض الخاص به وفقا للقرار ١٩٦٩/١١٥ لمدير التموين فارقا القاعدة القانونية (التفويض لايفوض) . وهو المدير الذى سيدينه القضاء فيما بعد ! .

● مع تبين أجهزة وزارة التموين للتجاوز في صرف الحصص المقررة من الدقيق لمحافظة الاسماعيلية في ١٩٨٣/٤/٣ التفويض الذى أعطاه لمدير التموين ، ومع تزايد انكشاف تورط الاخير في كثير من الانحرافات .

تحت سمع وبصر المحافظ :

● ففي القضية رقم ١٩٨٣/١٨ التي تولتها الادارة العامة للنيابة الادارية جاء مانصه :

(حيث وانه وقد تيقن للنيابة اقتراف المشكو علواني عبدالسلام علواني الافعال المؤثمة سالفة الذكر وقد بلغت من الجسامة شأوا كبيرا وتدل على انحراف طبعه المستمر اذا ماوضع يده على عمل ما حتى أتلفه و ألحق به الضرر الجسيم ضاربا عرض الحائط بالقانون والتعليمات وحقوق الدولة المالية . واتضح من التحقيق أن بعض الوقائع الخطيرة التي أسندت الى السيد / علواني عبدالسلام قد حدثت تحت سمع وبصر السيد المحافظ . وقد حكم في هذه القضية مؤخرا بخفض درجة علواني الى الدرجة الثانية

الشعب

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة ابراهيم شكرى
رئيس التحرير عادل حسين
مدير الجريدة ابراهيم الزيادى

الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ وفي الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفي الدول الاخرى ٤٥ دولارا ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ اوبشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات مؤسسة « الاهرام »

يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب : القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب يصدرها حزب العمل الاشتراكي
ت : ٩٢٥٧٨٠ / ٩٢٩٤٨٠ / ٩٢٩٢٦١

سر التخبط (بقية)

كلام عجيب وسخيف !

وقد حدث عمليا أن أجل البت في هذا الامر سنة بعد سنة وكان التاجيل ممكنا حتى وقت قريب بسبب استمرار حالة الرواج الخادع والمحدد مع زيادة موارد الخزانة العامة (من البترول والقناة) ومع ما كسبته ملايين العاملين في الخارج حدث ان الجميع اعتادوا على الاسراف وعلى طريقة اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب .. وهي طريقة مدمرة تخالف الشرع والعقل ..

...

الوطن .

وكيف تستعيد الدولة هيبتها اذ كان العاملون في جهازها ، ومن كبيرهم الى صغيرهم لا يحصلون على الحد الادنى لحياة كريمة ؟ ! كيف نرفع مستوى التعليم وهذا حال المدرسين ؟ ! كيف نمنع الرشاوى ؟ كيف يفرض الموظفون كلمتهم في المرور او في تحصيل الضرائب او في أى شان ، اذا كانت نفوسهم مكسورة ، واذا كان من يتعامل معهم يدرك حالهم ويستعلى عليهم ؟ !

ان الوضع القائم في جهاز الدولة يعتبر تحريضا سافرا على الفساد ، والى الحد الذى يسهل على الجهات الخارجية المتامرة ان تخترق الجهاز الحكومي وتنتزع احشاءه واسراره .

× × × × × × × ×

ولكن الاجراءات المعلنة و المضمرة تدل على ان الحكومة اختارت اتجاها غير الذى تمنيناه وكافحنا من أجله . الحكومة لم تقرر الانحياز الى جانب المستضعفين .. حين اجبرتها الظروف على اتخاذ مواقف محددة كان قرارها ان تخضع لأصحاب الصوت العالي بيننا وللهيئات الدولية التي تسندهم .

كونوا صرحاء .. ان ما تقررونه الآن لا يقتصر على شكل الدعم فقد قررتم فعلا خفض حجمه .. اذا اعلنت الميزانية ان اسهامها في مساعدة الفقراء خلال العام المقبل ١٩٨٧/٨٦ يقل ٣٥ ٪ عن مساهمتها في العام الماضي .. هذه هي الحقيقة ولن يغير الامر كثيرا أن تقدم الاعانة نقدا او عينا .. أليس كذلك ؟ والحقيقة الاخرى أن اجراءتكم ،(على بعضها) ستشعل الاسعار اشعالا رهيبا .. اليس كذلك ؟

□ بقيت نقطة أخيرة .. فقد استثارني حقيقة ان قرأت لمن كتب في الاسبوع الماضي أن المعلومات عن الحالة الاقتصادية اصبحت هذه الايام في متناول المهتمين بامر وطنهم بينما كانت المعلومات في السابق محجوبة عنا وفي متناول الهيئات الدولية . لقد استثارتني هذه الكلمات لانها ضربت رأس الدمل كما يقولون . فما يدمي القلب هو أن الصورة للاسف عكس ما قيل تماما . فكاتب هذه الكلمات نفسه لايعلم عن امور اقتصادنا عشر ما يعلمه ممثل صندوق النقد الدولى بل ممثل اى بنك امريكي ولا نقول مديرو وكالة المعونات الامريكية .

إن هذه الجهات(وليس مجلس الشعب او اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني) هي التي تناقش امور الميزانية والدعم والاجراءات مع الحكومة على نحو جاد ، ووفق معلومات صحيحة ومتكاملة . ومايبدو لنا كتخبط وتردد في اصدار القرارات يرجع الى الضغوط التي تحدث في اللقاءات السرية مع ممثلي هذه الجهات .

ولهذا قلنا ولم نكن نمزح ، أن المطالب بالغاء الدعم العيني وابداله بدعم نقدى ينتظره مستقبل عظيم .. فهذا مطلب اساسي من مطالب صندوق النقد الدولى .

عادل حسين

اللجنة العليا للحزب (بقية)

في بداية الاجتماع الذى عقد بمقر ...

٣ ـ أن موضوع الدعم جزء من مجمل ...

...

القاهرة الكبرى

القوات الجوية قتلت أخي !

□ □ في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٣/١٨ .. ونتيجة للرعونة في القيادة والسرعة الزائدة عن الحد .. دهست السيارة رقم ٤٤ ـ ٥٥٠٠٠ قوات جوية شقيقي الدكتور ملك الاستاذ بجامعة عين شمس فقتل على الفور .. حررت محضرا بنيابة المعادى برقم ٥٦٢ في التاريخ المذكور .. وللآن لم يتم شيء !!
موريس فهمي مقار ـ ١ شارع حنا مقار ـ الترعة البولاقية ـ شبرا ـ القاهرة .

نجلي مضرب عن الطعام .. فما السبب ؟!

نجلي حسين محمود شاهين السجين بسجن الاستئناف العمومي مضرب عن الطعام ولانعرف ماهو السبب ؟
نحمده محمود ابراهيم ـ ٧ب شارع السرجاني ـ الجمالية

الوجه البحرى

اعدت الارض فكافاوني بالنقل

□ □ استباح رئيس مدينة ابو كبير اراضي الدولة لاعوانه واستعطت استرداد ارض الدولة التي تقدر بخمسة ملايين جنيه واقمت فوقها ثلاث وحدات سكنية و٤ مدارس ابتدائية وثانوية واعدادية و٣ مخابز نصف الية وكانت مكافاتي النقل ارضاء لاعضاء مجلس الشعب مغتصبي الارض ! كما قام بتوزيع المساكن الشعبية على الاسكان الادارى رغم حاجة الكادحين لغرفة كذلك قام بتوزيع السلع التموينية على اصحاب الحظوة ورجالات الحزب الحاكم !
مهندس عبد المنعم عساكر ـ امين تنظيم حزب العمل بابو كبير شرقية

كشفت عن الفساد فقصلوني

أعمل في هيئة اليونسكو بسرس الليان منوفية (عضو فني) وقد كشفت عن المزيد من الانحرافات والاوضاع الفاسدة داخل الهيئة فتم نقلي للتربية والتعليم بالمنوفية ومنذ ذلك الوقت و أنا أطارد من المسئولين وتم وقف مرتبي دون أن يتم التحقيق معي وبعد أن وجهت اليتهمة انقطاع عن العمل في ١٩٨٣/٩/٢٩ وتم قطع مرتبي في ديسمبر ١٩٨٣ وقد لجأت للنيابة الادارية واصدرت قرارا بصرف مرتبي الا أنه لم ينفذ حتى الآن ومازالت موقوفا عن العمل والمرتب معا حتى الآن فهل يتدخل وزير التعليم لتصحيح أوضاعي وانقاذ مستقبلي من الضياع .
محمد حبيب زهران
اخصائي تغذية بادارة منوف التعليمية

وجه قبلي

□ □ يتضرر اهالي منشاة حلفا العدوة منياوية .. من مديرية الزراعة بالعدوة حيث قامت بحصر المباني المقامة بداير الناحية على انها مقامة على ارض زراعية ! ! والمباني مقامة على ارض غير صالحة للزراعة وملاصقة للكتلة السكنية نطالب بالمعاينة ! .
عنهم : محمد حسين عبد الصمد

يشربون الاوبئة ! !

□ □ اهالي نجع عواد التابع لقرية الكراتيه بقوص .. يشربون ماء الترعة بنيما المياه النقية لاتبعد عنهم سوى امتار ! حيث أن المواسير التي جاءت للقرية وزعت على اصحاب النفوذ ! ! .
مجان يحيى عبد القادر ـ المقارين ـ قوص .

سيناء والقناة

ولو غرفة ! !

□ □ تقدمت بطلب لسكن اقتصادى الى مديرية الاسكان ببورسعيد قيد برقم منذ عام ١٩٧٦ أى منذ عشر سنوات .. وحتى الآن لم أتسلم ولو غرفة !
فتحي محمد على النيل ـ المقيم بالباطن المنطقة الخامسة عمارة ١٥ شارع ٢ ـ بورسعيد .

ونحن ارباب اسر ! !

□ □ نعاني من الاضطهاد والفصل التعسفي من قبل الرؤساء بالشركة .. ونحن ارباب اسر ولنا اولاد .. وليس لدينا مورد رزق بديل ! نطالب بعدم فصلنا نظرا لظروفنا الاجتماعية ! ! .
العاملون بشركة بتروجيت الفرع الشرقي مصنع الملابس الجاهزة بالسويس .

خطان فقط لابي صوير ! !

□ □ ابوصوير .. اكبر قرية منتجة على

نعم .. اتركوا هذا المجلس

أفضى السيد محمد فؤاد سراج الدين بحديث الى جريدة حزبه في عددها الصادر في ١٥ مايو ١٩٨٦ وقد عنونته الجريدة بعنوان ضخم نصه ، نطالب بحل مجلس الشعب الحالي لانه اغرب مجلس نيابي في تاريخ مصر . وقد لخصت الجريدة جوهر هذا الحديث في سطور نسبته قالت فيها بالنص أن فؤاد سراج الدين يؤكد في هذا الحديث أن مجلس الشعب اصبح عديم الفائدة ، وقد فصل هذا الكلام المجمل بعبارة اكثر افضاحا قال فيها ملخصه ومجلس الشعب بهذه الصورة اصبح عديم الفائدة ولافائدة ترجى منه ولانفع ينتظر والأولى ان تنفق الملايين المخصصة له ولاعضائه على رفع المعاناة عن الطبقات الكادحة وذوى الدخل المحدود وعلى بناء المساكن الشعبية لسكان القبور . لأن هذا فقد صلاحيته تماما واصبح بينه وبين الشعب فجوة كبيرة . ويتعين حله ، وهذا الحديث لايحتاج مني الى تعليق أو اضافة أوتفسير . ومعنى ذلك واضح الى اقصى الحد . ومدلوله أن مجلس الشعب جهاز لامبرر لوجوده . وبالتالى فان اعضاء هذا المجلس . يتقاضون مرتبات ومكافآت لايستحقونها لان المجلس الذى ينتسبون اليه ، لايؤدى عملا . ولايحقق خيرا .



بقلم :
فتحى رضوان

واذا كان رئيس اكبر احزاب مصر ، لايرى أن يستحل النواب مرتباتهم واجورهم التي يتقاضونها بغير وجه حق وبلامقابل يقدمونه أوخدمة يقومون بها قالها وعليه أن يبدأ بانصاره واتباعه ويدعوهم الى مغادرة اماكنهم في هذا المجلس الذى لاحول له ولاقوة ولانفع منه ولاجدوى لان استمرارهم في التردد على المجلس ، والدخول الى قاعته . ثم مد اليد لتقبض الاف الجنيهات بوصفهم خداما لسلامة ورقباء على الحكومة ام غير صحيح . فالمنطق البسيط ، يؤدى فورا الى مطالبة رئيس الحزب صاحب الحديث باصدار قرار بانسحاب ممثليه في هذا المجلس منه وبلا تردد فمجلس الشعب القائم الآن في رأى رئيس الوفد . هو بمثابة عورة في الحياة السياسية المصرية وأن المال الذى ينفق عليه وعلى اعضائه بمافيهم بطبيعة الحال النواب الوفديون يكاد يكون اختلاسا للمال العام أوتبديدا له . فباى منطق بعد ذلك يؤذن لنواب الحزب الذى يرأسه سراج الدين أن يشمروا في المشاركة في النشاط الضار والمؤذى والمضيع لمصالح الشعب . وباى حق يرخص لنواب هذا الحزب في قبض مايقبضونه من مال من هذا المجلس .

أما أن يطلب رئيس الوفد صاحب هذه التصريحات الحادة والقاطعة من الحكومة حل المجلس فامر يدعو الى الدهشة والاستغراب فالحكومة التى تمسخ بفعلها وتصرفاتها نشاط مجلس الشعب على هذه الصورة البشعة حكومة لاينتظر منها أن تفعل فعلا يدل على احساسها الصحيح بالواجب ، لانها لوتعرف الواجب وتؤديه لمافعلت مافعلت في مجلس الشعب . ولماصرت على المسلك المؤذى الذى تتبعه في مجلس الشعب . ومع نواب المعارضة في هذا المجلس بالذات ولقد جرى الوفد قبل الثورة على سياسة مؤداها تحاشى الاشتراك في مجلس نيابية لايستطيع نوابه القيام بواجبهم فيها . فقد قاطعوا الانتخابات التى تقوم عليها حكومات الاقلية . فقد كانت هذه الانتخابات على الاقل تجرى على اسس قانونية احسن بكثير من القانون الذى ابتدعه النظام الحاضر وهو نظام القائمة الذى لم تسمع به مصر منذ سنة ١٨٦٦ وهى السنة التى عرف فيها المصريون المجالس النيابية كما لم تسمع عنه دولة اخرى في دول الشرق والغرب وقد آثر الوفديون الا يدخلوا مجالس يكونون فيها بسبب التدخل الحكومى اقلية لايسمع لها صوت ، ولايسمح له بادنى درجات المشاركة في وضع السياسة العامة وتنفيذها وتسديد خطاها . بعد أن جربوا انعدام اثر معارضتهم التى كان يمثلهم فيها واحد أو اثنان من الوفديين استطاعا أن ينفذا من شبكة التزييف والتزوير مثل عبد الحميد عبد الحق في مجلس ومحمود سليمان غنام في مجلس ، ويوسف احمد الجندى في مجلس الشيوخ . وبفضل هذه التجربة وبعد تصريحات ١٥ مايو ١٩٨٦ ، على الوفد الجديد أن يكون منطقيا مع نفسه ، ويبادر بالتوقف عن مد اليد للمال الحرام وعن المشاركة في عملية تزييف صارخة ويعنى هذا الوضع المؤسف والمؤسى اداء للواجب والتزاما بما قاله رئيسه .

رجل ظلمته الثورة

هناك كثيرون قالوا أن الثورة ظلمتهم . ومن هؤلاء كثيرون كانوا محقين في تصورهم انهم ظلموا . وليس في هذا شيء مستغرب أومخالف لما جرت به المقادير في كل ثورة اقامها البشر ، ضد نظام أوحاكم فما اكثر ماجرت دماء الأبرياء والمجهولين . والذين لم يكونوا في العير ولا النفير . في ثورات دموية جانحة وثورات مترددة حذرة أن كان هناك ثورات من هذا الطراز الاخير .

ولكنى استطيع أن اقول أن ثورة ٢٣ يوليه . لم تستطع أن تظلم انسانا عمل لها . ومهد لمقدمتها وعرف ابطالها وهم بعد شبان مغمورون لم يسمع احد باسم احدهم ولم يتوقع انسان لكل فرد فيهم أولمجموعهم أن يصلوا الى ماوصلوا اليه من الشهرة وذيوع الصيت ، والسلطة والنفوذ . والمكانة وبعد الأثر . ولم يعرفهم معرفة رسمية ، بحكم وظائفهم المتواضعة فقط . بل خالطهم وخالطوه في البيت وحجرات الطعام . وفي الشارع وهم يتلفتون يمينا ويسارا وفي ساعات الفراغ من العمل وخلو البال . حتى اصبح واحدا منهم ، يحبونه كما يحبون اعز زملائهم في العمل السرى . ولوجرت الأمور لا كما تشاء الظروف والمقادير . عندما قامت الثورة . وتولى اصدقاء حلمى سلام ، قبل اندلاعها . لوجب أن يوضع حلمى سلام في مكان يلى مباشرة مكان الضباط الذين دبروا للثورة ونجحوا في الاستيلاء على مقادير الحكم . لأنه كان قبل الثورة . واحدا منهم . يعاملونه ، ويتقبلون منه ، ويعتمدون عليه ، ويستودعونه اسرارهم وهم غير خائفين من أن يتاجر بها . أويفرط فيها .

ولاشك في أن الازمة التى جرت على (حلمى سلام) المتاعب والآلام كان مصدرها سقوط الكلفة بينه وبين الضباط الاحرار . قبل أن يتسنموا قمة النفوذ . فلما حدث هذا التطور العظيم . ولم يستطع حلمى سلام أن يهتدى الى الاسلوب المناسب للتطور الجديد . وقد كان الاسلوب الامثل بعد الثورة أن ينسى تماما انهم يعرفونه وأنه كان ندا لهم . بل ربما كان هو صاحب اليد العليا . وكان مؤدى هذا الاسلوب الافضل . أن ينفذ ماقاله له صلاح سالم وهو يتحدث عن صحفى آخر . كان يعد بين كبار الصحفيين ومع ذلك وضع نفسه تحت (رجلين) زعماء الثورة ولاشك أن حلمى سلام رأى - من غير تفكير - أنه يكفى أن يعطيهم حقهم في أن يعاملوا كوزراء واصحاب سيادة . ولكن هذا لم يكن مانعا قط فكان لابد أن يبعد عنهم الى حد . والا يناقشهم . ولا أن يقترح عليهم . وأهم من ذلك الا ينصحهم

وقد زاد من حرج موقف حلمى سلام أن اصدقاءه قبل الثورة اصبحوا فريقين بعد الثورة وقد كان صديق الفريقين للاسف . فضاق الفريق الذى كان لفترة ما ا ضعف من هذه الصداقة المزدوجة فلما لم يستطع حلمى سلام الاخذ بنصيحة احد الفريقين . اجتمعوا ضده بعد حين . نقم عليه الشبان وتربصوا به السقطات ولو توهموها وعجز الشيخ الكبير عن أن يمد له يدا ، لأنه كان قد احيط به ، وفقد كل سلطانه .

وقد نجمت عن هذه التطورات الرهيبة أن حلمى سلام انفرد وحده دون جميع المصريين . بمطاردته وعلى الأقل اهمال امره . وحرمانه من العمل وسد باب الرزق امامه

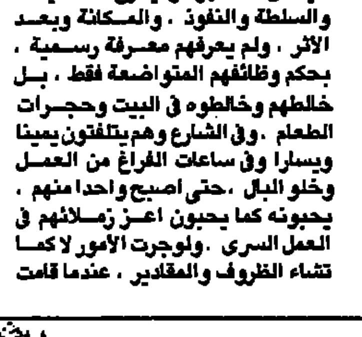
واخيرا وضع حلمى سلام كتابا عن ذكرياته مع اصدقائه وزملائه ، هذا الكتاب الذى قرأته في جلسة . هذه السطور تعزينى عن بعض ماكتمته سنين طويلة .

الشيخ عمر التلمسانى

حينما افضى الى الأخ مصطفى مشهور بنبأ رحيل الاستاذ العظيم عمر عبد الفتاح التلمسانى عن دنيانا ، قرأت الفاتحة على روحه . وجلست اتامل تاريخ هذا الرجل . وسرنى وأنا في موقف حزن وألم - أن يكون من أهل بلدى وبنى رجال كعمر التلمسانى ، يصابون بافدح مايمتحن به الرجل فلا يهتز لهم ايمان . ولايهن لديهم جلد ، ولاينفد من صدورهم صبر . ويمضون في طريق الجهاد والمعاناة هادئى النفس خافتى الصوت . رافعى الرأس . على شفتيهم ابتسامة رضا ، وعلى دعاء الله الكريم أن يثريث خطاهم على طريق الثقة بالله والاكتفاء بتقواه والاعتصام تجاهه ورضاه .

عرفت عمر التلمسانى الذى استحق عن جدارة اللقب المهيب الجليل لقب (شيخ) وهو محام في مدينة شبين القناطر يمارس عمله (العهد) به الى اخر العمر متواضعا لايلفت اليه النظر . بصوت عال . ولابمشية يشوبها الخيلاء ولم نكن نعرف انذاك عنه امورا منها أنه حفيد (باشا) من باشوات العرب الاغنياء الذين افاض الله عليهم رزقه كما لم نفطن من مجرد اسمه أنه عربى من الجزائر مما يرفع قدره ويعلى من شانه فالجزائر هى موطن الجهاد بالسلاح والدماء في وجه استعمار الفرنسيس وسافكى الدماء ، وهاتكى الاعراض وقاطعى الطرق فقد تصدى لهم عبد القادر الجزائرى بسلاح بسيط فاثخنهم جراحا سبعة عشر عاما . والعجيب أن السبعة عشر عاما هذه . كانت من نصيب عمر التلمسانى سجنا متصلا . احتملها صابرا محتسبا وخرج الى الحياة فكانه كان في نزهة فلم يحدث عن هذه الفترة الطويلة من القيد والحرمان والتضييق وتولى مكان الرياسة والصدارة بين جماعة شاء القدر . وفتن الاجانب الذين يخشون يقظة الاسلام وتجدد دعوته . أن تطارد في اكثر من عهد وتحاصر في اكثر من وطن . فلم تسول للشيخ عمر - رحمه الله وغفر له - نفسه في لحظة أن يتحدث عن هذه الاعوام الطويلة بكلمة . أويباهى بها الناس بلمحة ومضايقة والبحر هائج ومضايقه لاتنتهى لاتطرف له عين ولايهتز فيه عصب . ولايسلم نفسه الى الخوف أويخطىء بكلمة أوبقراره ومضى الى ربه راضيا مرضيا تغمره دعوات المسلمين له بجنات النعيم .







خسارة هائلة

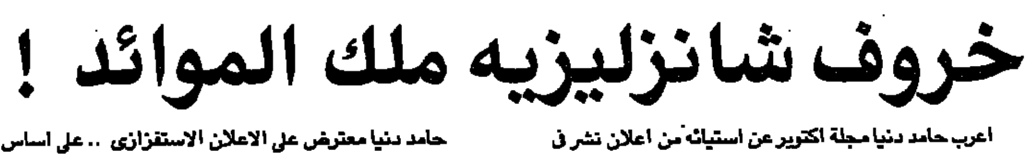
وفاة عمر التلمسانى خسارة فادحة .. السبب أنه كان مثلا أعلى للكثيرين .. الرجل لم يعرف عنه أنه سياسى بارع .. لم يشتهر كخطيب مفوه . ومع ذلك استطاع أن يجعل الناس تلتف حوله كما لم يفعل أى سياسى أوخطيب .. سبب ذلك يرجع الى امر بعيد عن ضجيج السياسة والميكرفونات .. التلمسانى كان قدوة عظيمة في حياته اليومية وتعامله مع غيره .. في عصرنا الذى طغت في العادة ضاع الكثير من المثاليات .. اعتبرناها ، تاريخا ، نعجب به ولكن مكانه في بطون الكتب ! ! .. ميزة الراحل العظيم أنه طبق المبادىء الضائعة في حياته اليومية ..

واكثر الناس الذين يشعرون بفداحة المصاب هم الذين عاشوا بالقرب منه في ظل مثاليته .. من حسن حظى ونعمة ربى اننى كنت واحدا منهم .. قبل معرفتى به كنت غريبا عن الدين . انظر اليه كشيء منفصل عن الحياة .. فكرتى عن الاخوان كانت سيئة جدا .. عشت متاثرا بدعاية الديكتاتورية انهم اناس دمويون وارهابيون .. جاء التلمسانى فصحح كثيرا من افكارى ومفاهيم الشباب والناس العاديين .. سلوكه كان يغنى عن كثرة الكلام .. احببت الاخوان من خلال عظمة سلوك مرشدهم . عشقت الاسلام بعدما رأيت التلمسانى قرآنا متحركا يطبق مبادئه واخلاقياته في الارض .

ومن المميزات الاساسية لفقيدنا الراحل أن الحب كان يملأ قلبه .. احب الله فاستسلم لقدره .. لم يتبرم ابدا من سجنه الطويل .. اعتبر ذلك ارادة مولاه وعليه أن يستسلم لها .. كتب في حب الذات الالهية اروع المقالات في مجلة الدعوة تحت عنوان في ، رياض التوحيد ، احب .. الناس كل الناس .. لم يفرق بين اتباعه والآخرين ، أوبين المتدينين وغيرهم .. اتسع صدره للجميع .. لم يكره احد ابدا في حياته . كان يبغض اعمالا وليس اشخاصا .. عندما مات عبد الناصر الذى امر بسجنه ١٧ سنة .. ذهل كل من حوله عندما قال لهم بعد سماعه الخبر ، الله يرحمه ، .

والحب عند عمر التلمسانى لم يعن الضعف .. مع كل الحب الذى كان يملأ قلبه ، كان قويا صلبا ، راسخا كالجبل الأشم في التمسك بالمبادىء .. كان يحث اتباعه على ضرورة الصمود في المحن .. وقد رأيتهم بحق صامدين الا في محنة موته .. تزلزل الكثيرون وبكوا بكاء مرا .. وتذكرت قول الرسول الكريم في مثل هذه المواقف : ، أن العين لتدمع وأن القلب ليحزن ولكن لانقول الامايرضى ربنا ، .

محمد عبد القدوس



خروف شانزليزيه ملك الموائد !

اعرب حامد دنيا مجلة اكتوبر عن استيائه من اعلان نشر في صحيفة يومية مصرية وعلى مساحة ثمانية اعمدة جاء فيه : ، خروف شانزليزية ملك الموائد .. يقدم لك ولضيوفك بمنزلك . مشويا ومحشيا مع اكبر مجموعة من المشويات والمحشيات والحلويات من الآن وطوال شهر رمضان ،

حامد دنيا معترض على الاعلان الاستفزازى .. على اساس ان هذا البذخ في ظروف الضنك التى يعيشها الشعب - يجب ان يتم سرا . ولكنه عاد واقترح على مصلحة الضرائب ان ترسل مندوبيا ليسأل الزبائن الذين يشترون خروفا محشيا بالمكسرات عن موقفهم من دفع الضرائب !!

في حب مصر والمصريين

كتب انيس منصور يقول في اخبار اليوم ١٧ / ٥ / ١٩٨٦ ، واذا كانت هناك رغبة قوية في تجريم السادات وتأثيم عصره وتحقير منجزاته . فلانه الرجل الذى خلص المصريين من الندم ومن العار ولكنهم يريدون الندم ويستحقون العار لان هذا هو جوهر مشاعر التواكل والتحلل من المسئولية والبحث عن ضحية يلتف حولها الناس ويلطمون لانهم الذين قتلوه .

والسادات استحق القتل لانه فاجأ المصريين بقرار تاريخى لابكاء ولاعويل بعد اليوم ، ومايزال انيس منصور حتى كتابة هذه السطور يتقاضى مرتبه من ضرائب المصريين ولم يتحرك احد للرد عليه ممن تثيرهم اى انتقادات موجهة لفرد اوافراد .. ولايثيرهم التهجم على شعب باكمله ..



غلط يامحجوب !

خلط د . رفعت المحجوب في حديثه بمجلس الشعب (المنشور في اهرام ٢١ / ٥) بين المسيحيين والاقباط عندما قال عن مسيحيى اثيوبيا انهم اقباط ..

والاقباط هم مسيحيو مصر فقط .

ثم اللحوم !

متوسط نصيب الفرد في مصر من كل انواع المذبوحات ٦٥٠ جراما خلال العام كله اى حوالى ٥٤ جراما في الشهر كله . اما المتوسط لنصيب الفرد من البامية والملوخية فلا يصل الى ٢ كليو جرام لكل منهما .

د . عبد المجيد فراج الاهرام الاقتصادى

الرعب الامريكى

نقلت وكالات الانباء ان اعضاء الكونجرس الامريكى تلقوا نصائح (عند سفرهم خارج البلاد) تقول : استخدم ملابس غير مميزة .. لاتحمل امتعة غالية الثمن .. سافر على الطائرات بالدرجة السياحية .. استخدم الليموزين في تنقلاتك .. اذا جلست في مطعم فاجلس في الصف الاخير !!



الليونز على ارض الكتائب





نوادى الروتارى والليونز ذات النشاط المحموم في مصر .. منظمات عالمية تعمل من اجل (خدمة الانسان) وتقارب البشرية لذلك من الطبيعى ان تكون لها فروع في اسرائيل وفي المنطقة الكتائبية المارونية في لبنان . ومنذ ايام نشرت (الحوادث) عن سهرة كبرى لليونز بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس نادى الليونز فرع مار نقولا بالمنطقة الكتائبية في لبنان تخلل السهرة المراسم الليونزية حيث حلف ١١٠ اعضاء جدد اليمين الدستورية الليونزية) (منتهى الاقبال)

احترس من بصقتك

يباح للصائم بلع ريقه حتى لوجمعه في فمه وابتلعه فانه لايفطر . اما لو اخرج ريقه خارج فمه ثم ابتلعه فانه يفطر لانه في هذه الحالة يشبه شيئا خارجا دخل جوفه عن طريق فمه .. واذا ابتلع النخامة النازلة من دماغه فان استطاع يلفظها خارج فمه وان ابتلعها فقيل يفطر وقيل لايفطر ولكن ينبغى الاحتراز !!

(باب الفتاوى في الاحرار)

اسباب انهيارنا الرياضى

يقول د . شريف عمر المتخصص في محاربة التدخين ان ١٨,٥ ٪ من الرياضيين المصريين يدخنون وان الاطباء يدخنون بنسبة ٤٦,٨ ٪ والمدرسين بنسبة ٤٥,٤ ٪ اما اعلى نسبة فهى بين رجال القوات المسلحة ٥١ ٪

(فيتو امريكى لمنع ادانة اعتداء جنوب افريقيا على جيرانها ..)

رامبو الجبان يسجن شعبه

شهدت الأيام الماضية ارتفاعا مجددا الأسعار النفط . وبلغ سعر البرميل سبعة عشر دولارا امريكيا من جديد وعلى عكس كل التوقعات التى تنبأت منذ أسابيع بانخفاض متزايد بسبب حلول الصيف ..

وفي معرض تحليل الأسباب التى أدت الى هذا الارتفاع غير المتوقع ذكر المختصون سببين : أولهما كارثة مفاعل تشير نوبيل النووى والذى أدى الى توقع تجميد التوسعات في الانشاءات النووية المنتجة للطاقة وتوقع العودة الى الاعتماد على النفط لفترة طويلة من الزمن ..

بقلم :
د . محجوب عمر

والسبب الثانى هو تراجع اعداد الامريكيين الذين كانوا ينوون قضاء الصيف في اوروبا وفي البلاد الاخرى وتفضيل الامريكيين البقاء في امريكا هذا الصيف مما دفعهم الى شراء واستهلاك كميات كبيرة من البنزين لزوم تحركاتهم في السياحة الداخلية ..

ويقول المختصون ان كمية البنزين التى يستهلكها الامريكيون داخل امريكا في تنقلاتهم تبلغ ٦٪ انتاج الدول الاوروبية من البنزين وان زيادة استهلاك البنزين المتوقعة هذا الصيف هى السبب وراء الارتفاع الجديد لأسعار النفط في العالم ..

اما السبب الذى جعل الامريكيين يفضلون البقاء في امريكا هذا الصيف فلم يكن الخوف من السحابة النووية ، فمثلها موجود في الأجواء الامريكية بسبب التجارب النووية التى تجرى في صحراء نيفادا .. وانما السبب هو خوف الأمريكيين من ، الارهاب ، ..

وهكذا راحت السكرة وجاءت الفكرة ...

الامريكيون الذين أسكرتهم عمليات استعراض القوة التى قامت بها حكوماتهم ضد دول صغرى .. بدأوا يفيقون . لقد هلل الامريكيون يوم أن قام سلاح الطيران الامريكى باختطاف طائرة مدنية مصرية واجبارها على الهبوط في مطار صقلية وذكرت استطلاعات الرأى وقتها ان شعبية الرئيس ريجان قد زادت بعد هذا العدوان السافر الذى لم يؤيده احد خارج امريكا .. والذى أدى الى أزمة في العلاقات المصرية الأمريكية ..

والامريكيون احتشدوا حول البيت الابيض مهنئين بعد عملية العدوان على ليبيا اول مرة وهللوا لرئيسهم بعد العدوان الثانى وسجلت وسائل الاعلام حالة من الزهو والفخار امتلأت بها نفوس الامريكيين حتى قال بعضهم ان ريجان قد مسح بذلك ذل خيبة كارتر امام ايران وذل عقدة فيتنام ، وأن البطل الجبار ، رامبو ، قد انطلق من جديد ليحكم العالم ..

ولم تفلح حتى الاصوات المعتدلة في معسكر الغرب في تنبيه الأمريكيين الى انهم بمثل ما تفعله حكوماتهم انما يعزلون انفسهم عن بقية العالم ، ويقفون وحدهم في مواجهته ..

ولكن الشعب الامريكى الذى عبأته أجهزة الاعلام الاستعمارية والصهيونية تعالى على العالم كله حتى تنبأ البعض له بمصير كمصير الشعب الالمانى في ظل حكم النازى .

ولم تستمر طويلا هذه السكرة المجنونة بدأ الخوف يدب في اوصالهم كما كان .. خاصة وقد توالت العمليات المسلحة ضد كبار الامريكيين من طوكيو الى اندونيسيا الى غيرها ..

واذ اعلنت الحكومة الامريكية الحرب على الشعوب الصغيرة فقد كان عليها ان تتخذ اجراءات احتياطية لتأمين موظفيها ومواطنيها .. وصدرت التعليمات بترحيل اسر الدبلوماسيين من كثير من البلاد . ووزعت على الرعايا الامريكيين المدنيين الذى يعملون خارج امريكا كتيبات تبين لهم سبل المحافظة على حياتهم . وقيل لرجال الأعمال المسافرين منهم أن لايظهروا بمظهر الاغنياء ولا يركبوا السيارات الامريكية الفارهة وان يتعاملوا مع من حولهم بلطف وان يتركوا عناوينهم وطرق الاتصال بهم باستمرار وان يلجأوا الى اقرب مقر امريكى عند الشعور بالخطر ..

ويمكن تصور تفاعل هذه الاجراءات مع الحملة الاعلامية التى بالغت بشدة فيما أسمته دور الارهاب لتبرير العدوان الذى قامت به الحكومة وقد ادى هذا التفاعل الى خوف عام سيطر على الامريكيين جميعا داخل وخارج امريكا ..

وهكذا عاد الامريكيون الى وضع أسوأ مما كانوا عليه منذ ثلاثين عاما او عشرين عاما او حتى بعد هزيمة فيتنام ..

ففى تلك الأيام لم يكن الامريكيون يخافون الا من الشيوعية والروس ومنذ عشرين عاما كان الامريكيون لا يخافون سوى من ارسالهم للحرب في فيتنام ومنذ عشر سنوات كانت هزيمة فيتنام تحكم الفكر والسياسة والاجتماع في أمريكا ولكن الامريكيين لم يكونوا يخافون السفر الى البلاد الأخرى ولم تتجه الاتجاهات الانعزالية في السياسة الامريكية في فرض القوقعة والاكتفاء عليها ..

اما الآن فالامريكيون يخافون الخروج من أمريكا .. رغم أن أجهزة الاعلام والقيادات الامريكية تقول لهم انهم هم المتفوقون ..

لم يحدث هذا في تاريخ امريكا من قبل كانت أمريكا تتسلل الى كل مكان يخرج منه الاستعمار القديم تحت ضغط مقاومة الشعوب فتدخل مستغلة مشاعر الناس ضد المستعمرين القدامى ومصورة نفسها بأنها حامية الحرية ومصدر الخير الوفير .. وارتسم العلم الامريكى على اجوله الدقيق وسيارات الشحن وباكوات الزبدة وقطع اللبان ، وشاعت الافلام الامريكية واشتهر ابطالها وتفذ كالسم أسلوب الحياة الأمريكى ليبدى قطاعات واسعة من سكان المدن في بلاد آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتغلغلت حتى الادغال فرق الامريكيين تحت اسماء مختلفة من فيالق السلام حتى معونة التنمية الدولية حتى المستشارين وتدفقت مئات الالوف من السياح الامريكيين الى كافة ارجاء العالم مستغلين ارتفاع قيمة الدولار بالنسبة للعملات الأخرى ..

ثم جاء ريجان وتصور ان العالم كله اصبح امريكا .. وتقمص شخصية مخلص العالم رامبو وحرك الاساطيل والجيوش والطائرات تضرب حيثما تقرر الحكومة الامريكية بغض النظر عن ميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولى ناهيكم عن حقوق الشعوب ..

وتوقعت الحكومة الامريكية ان يهلل لها العالم .. فلم يهلل .. وان يتوقف ، العنف ، ضد الأمريكيين فازداد وان يشعر الامريكيون بالقوة فشعروا بالخوف ..

وبعملية حسابية بسيطة تبين ان الخاسر في هذه الجولة الاخيرة من الاعتداءات الأمريكية هم الامريكان . فلئن كان القصد منها تخويف الشعوب فهذه لاتخاف . ولئن كان الهدف منها استعادة المبادرة الى ايدى أمريكا . فقد فقدتها واصبحت كدولة وكمصالح وكافراد في موقف الدفاع المستمر خوفا من اية عملية مسلحة ضدهم ..

حتى الاجراءات التى اتخذوها ويتخذونها ضد المشتبه فيهم ، وهم كل من ليس امريكيا في نهاية الامر قد انقلبت ضدهم .. اجراءات الأمن في المطارات تنال منهم في المقام الأول فعدد المسافرين الأمريكيين أكثر من نصف عدد المسافرين في العالم كله .. ولاجراءات الأمن من حول المنشآت الامريكية في خارج امريكا تصيب علاقاتهم مع المتعاونين معهم والراغبين في هذا التعاون او حتى الذين تسوقهم الصدفة والنية الحسنة اليه .. فمن ذا الذى يرضى بامانات التفتيش كلما اقترب من مؤسسة امريكية] ..

□ باختصار فان أية قوى كبرى تدخل في حرب مع قوة صغرى ستكون هى الخاسرة بحساب التكاليف مهما كانت النتائج ..

فحكومة الولايات المتحدة الامريكية التى خرجت بقواتها لتهاجم دولة صغيرة سرعان ما وجدت نفسها وحيدة ، ومعزولة .. والاهم من كل ذلك .. القت الخوف في نفوس شعبها .. والخائف مهزوم لامحالة ..

وهكذا خرج ريجان الى العالم ليقوم بدور ، رامبو ، فلم يفعل الا أن سجن شعبه في سجن من الخوف ..

□ وهنيئا لمنتجى النفط ارتفاع سعره ولو مؤقتا .. لعلهم يتعلمون أن الضرب في الامريكان واجب وحلال .. ومكسب أيضا ...

رسالة من محام

هذه هى قضيتنا .. وهذه مطالبنا

ما أراد أحد بنقابة المحامين سوءا الا وقصم الله ظهره .. فهى حصن الحريات الذى يستعصى على غزوة الطغاة والمستبدين .. وهى معقل الوطنيين الذى لايساوم ولايتخاذل ولايضعف ..

نقابة المحامين هذه تعلن غدا الأربعاء ، ٢٨ مايو ، بدء الكفاح الجماعى الجاد من أجل ، حقوقنا ، العادلة المشروعة .. متخذة من ، الاضراب العام ، لأول مرة منذ ثلاثين سنة - سلاحا لها .. مستمدة هذا الحق من التشريع المصرى ذاته .. فهل يقف معها الذين وقفت الى جانبهم .. وساندتهم .. مجلجلة باصوات أبنائها : إن ارفعوا ايديكم عن الشرفاء والأحرار .. ؟

نقابتنا هى الآن - أكثر من أى وقت مضى - في حاجة الى اعلان تضامنكم .. يا أحزاب مصر .. وقواها السياسية .. ونقاباتها المهنية والعمالية .. وكافة جمعياتها وهيئاتها .. وشرفائها .

لقد فاض بنا الكيل .. وبلغ السيل الزبى .. فمن ذا الذى يسكت على إهانة كرامته .. وجرح كبريائه .. إلا الاذلة أعناقهم .. والموؤدة مبادئهم وعقائدهم ؟ من ذا الذى يسكت على أولئك الذين تجرأوا على المحامين .. فاقتحموا مكاتبهم دون أمر قضائى .. واحتجزوهم تعسفيا .. وتعدوا عليهم .. ولفقوا لهم القضايا .. ليس لسبب الا لاصرارهم على منع التلفيق والكيد للمواطنين .. والتمسك بالدفاع عنهم ولو وقف ، ناس ، السلطة جميعا ضدهم ..

المحامون يطلبون عدم التستر على أى مسئول يرتكب وقائع اعتداء على أمن وحريات المواطنين وحقوقهم الدستورية .. أو يرتكب أحد أفعال التعذيب أو إستعمال القسوة في حق المواطنين أو إحتجازهم تعسفيا .. والاسراع بالتحقيق مع هذا المسئول ومحاكمته دون إبطاء أو تسويف .

.. ألسنا على حق حين نعلن الاضراب العام في جميع محاكم مصر غدا الأربعاء ٢٨ مايو ..؟

ألسنا على حق حين ننتظر إجماعا قوميا للتضامن معنا في معركة الدفاع عن حقوقنا المشتركة كمواطنين مصريين ينتمون لهذا البلد العظيم .. مصر .

أحمد شرف الدين
المحامى

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء